لوحات

النزل البلدي

لسكيكدة

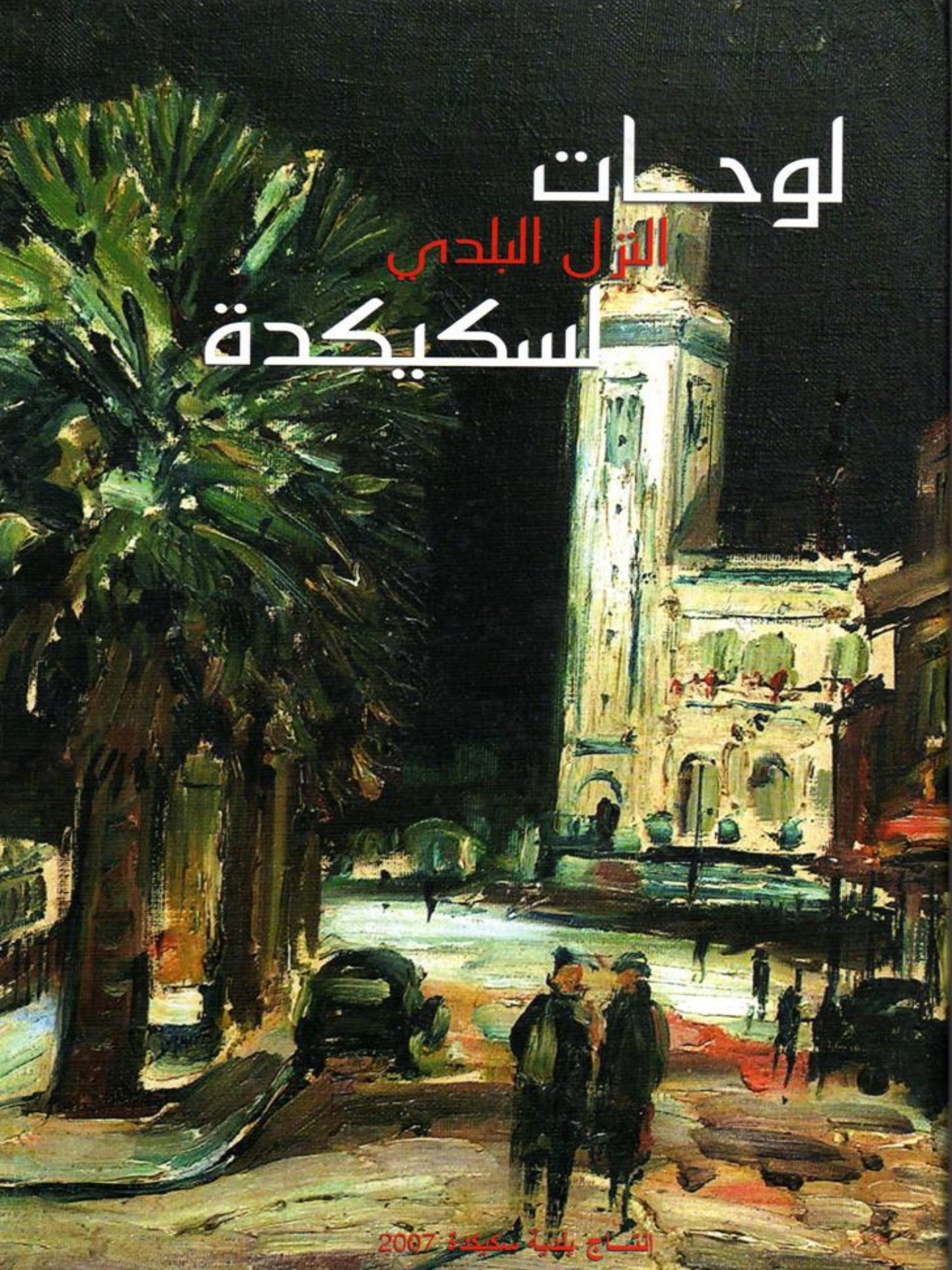

انتاج بلدية سكيكدة 2007

لوحات
النزل البلدي
لسكيكدة

أحمد نوار

بلدية سكيكدة
بمساهمة لجنة الحفلات لبلدية سكيكدة

على الغلاف النزل البلدي "لشارل فيولا"

تصميم أحمد نوار
تصميم أنفوغرافي وتصوير
استديو25 الرقمي
031 62 23 68.

نشر استديو 25 الرقمي
الإيداع القانوني: 2007-646
ر.د.مك: 978-9961-9695-0

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله وصحبه و بعد:

تزخر بلدية سكيكدة بموروث ثقافي يؤهلها لتكون قطبا فعالا في التنمية السياحية و الثقافية. و الألواح الفنية التي يتوفر عليها النزل البلدي لسكيكدة ، وهي لفنانين تشكيليين عالميين ،لأسمائهم رنين مدو في عالم الفنون التشكيلية، دور محوري في دفع عجلة التنمية السياحية بهذه المدينة البهية الطلعة وذلك لمـــا للتربية الفنية في مجتمعنا المعاصر من دور هام في بناء شخصية المواطن الذي يعيش وسط التحولات الإجتماعية الجارية لأن ما ينتجه الفنان ليس مجرد منتجات آلية وإنما يتضمن فكره وانفعاله وعرقه الذي يستمد خيوطه من تيـــارات الفكر المعاصرة و من بيئته التي ينفعل معها باستمرار . و كلما مورس الفن لتهذيب الغرائز ضمنا تحسينا في العلاقـــات الإنسانية بين البشر.

وسعيا من بلدية سكيكدة للحفاظ على هذه الكنوز من الزوال والإندثـــار و بذلك يضيع كنز إنساني و وعـــاء حضاري، باشرت بإدخال الصيانة اللازمة على كل الألواح الفنية لتكون في منأى عن أي خطر. و كتتمة لهذه الخطوة الهامة و المباركة ، هاهي بلدية سكيكدة التي عودت مواطنيها على الأعمال الجادة ، تصدر هذا الكتاب مساهمة منها في التعريف بهذا التراث الفني الرائع والذي نتمنى أن ينال رضا الجميع.

وفي الأخير لايسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى المؤلف الدكتور " **أحمد نوار**" الذي بذل قصارى جهده لسنوات عديدة لإعداد هذا العمل المتميز، فله منا ألف شكر.

و أختم بهذا التعريف العلمي للحضارة كما نراها: " هي مجموعة الإنجازات الملموسة التي يقدمها مجتمع ما خلال عهد محدد في شتى مظاهر الحياة من سياسية، اجتماعية، عمرانية و دينية ليتفاعل أبنـــاء المجتمع مع البيئة التي يعيشون فيها".

وفقنا الله جميعا لخدمة بلدنا المفدى الجزائر

رئيس المجلس الشعبي لبلدية سكيكدة

" كريم دهيلي "

الكاتب:

أحمد نوار من مواليد سنة 1957 بسكيكدة. حائز على شهادة دكتورا فلسفة في الرياضيات ، وهو أستاذ باحث بجامعة سكيكدة. بالإضافة إلى عدة كتب في الرياضيات، ألف كتاب " أعلام وأعمال " في تاريخ الرياضيات بالمغرب العربي. وهو رجل ثقافة ، مولع بالمسرح والشعر الشعبي، شغوف بالتاريخ عامة وبتاريخ سكيكدة خاصة.

المقدمة

إذا كانت اللوحات الزيتية التي يحتفظ بها النزل البلدي لمدينتنا ، بالنسبة للبعض ، مجرد قطع فنية تثير فضول المواطنين من سكان المدينة و إعجاب الزائرين ممن كان لهم الحظ في مشاهدتها فإن العارفين بالميدان الفني يعتبرونها ثروة ثقافية حقيقية. هذه اللوحات تشكل ، مع البناية المهيبة التي تأويها، إحدى أجمل الحلي في تراث مدينتنا الغني.
إن إقدامنـــا على التعريف بهذه الكنوز يندرج في المسعى النبيل المتمثل في حمايتها و المحـافظة عليها و هو بدون شك، بالإضافة إلى هذا، سيساهم في تقريب المواطن السكيكدي أكثر من مدينته و من تاريخها.

من خلال اطلاعنا على الأرشيف البلدي تمكنا من التعرف على تاريخ جزء كبير من هذه اللوحات أو، على الأقل، على ظروف وصولها إلى مدينتنا. الوثائق المتوفرة تبين أن أكثر من ثلاثين لوحة تم اقتنـــاؤها من طرف بلدية فيليبفيل و كـــان ذلك بالنسبة لمعظمها خلال السنوات العشرين التي استغرقتها مختلف عهدات **بول كيطولي (1864 – 1949)** و الفضل يعود في هذا إلى زوجته **ماري (1879 – 1973)** التي كـــانت تجمع الأعمال الفنية وهي شخصية معروفة في وسط الفنـــانين التشكيليين الكبار.
اللوحة "**امرأة عارية** " للفنان **قسطنطين فون** تم شراءها يوم 1 ديسمبر من سنة 1932 بسعر 7 000 فرنك فرنسي، كما تم اقتناء لوحتين أخريين لنفس الفنان ، " **ساحة ماركي** " و " **المئذنة** "، و ذلك سنة 1946 بسعر 10 000 فرنك فرنسي. النزل البلدي يحتفظ لهذا الفنـــان بعمل آخر هو لوحة جدارية تمثل منظرا من الجنوب الجزائري و قد تم إنجازها سنة 1946 بسعر 50 000 فرنك فرنسي. توجد بالنزل البلدي كذلك ست لوحات **لموريس أوتريو** من بينها ثلاث غواشات (ألوان ترابية) تم شراؤها يوم 12 جوان من سنة 1933 بسعر 7 500 فرنك فرنسي. لوحة أخرى لهذا الفنان " **ساحة الربوة تحت الثلج** " تم اقتناؤها سنة 1933 كذلك بسعر 10 000 فرنك فرنسي. في نفس هذه السنة تم شراء لوحتين أخريين **لموريس أوتريو** بسعر 25 000 فرنك فرنسي.
أما اللوحة " **قصة حب مغربية** " للفنان البولوني الأصل **آدم ستيكا** فقد تم شراؤها من الفنان نفسه يوم 20 سبتمبر من سنة 1932 بسعر 6 000 فرنك فرنسي. في نفس هذا اليوم قام رئيس بلدية فيليبفيل ، **بول كيطولي**، بشراء لوحتين من الفنـــان **موريس ليفيس**، عرضتا بصالون الفنـــانين الفرنسيين لسنة 1932 ، بسعر 8 500 فرنك فرنسي . عنوان اللوحة الأولى "**السهول العليا للسارت** " أما الثانية فهي " **ضفاف المايان** " . لوحة أخرى تم شراؤها في نفس اليوم من الفنـــان **ديديي بوجي** ، هذه اللوحة ، و عنوانها " **خلنج مزهر في الصباح** " ، عرضت بصالون باريس لسنة 1932 و تم شرائها بسعر 10 000 فرنك فرنسي.
مكانة خاصة تحتلها لوحات الفنـــان **خوسي أورتيغا** الصغيرة الحجم. عن هذه اللوحات يشير الأرشيف البلدي إلى صفقة تمت بين **بول كيطولي** و الفنان **أورتيغا** و تتمثل في إنجاز 24 لوحة صغيرة تمثل مناظر مختلفة من الجزائر و من مدينة فيليبفيل . لا نعرف الكثير من تفاصيل هذه الصفقة سوى أن الإطـــارات الخـــاصة بهذه اللوحات تم إنجازها من طرف حرفي من مدينة تيزي وزو و كـــان سعرها 720 فرنك فرنسي. من هذه اللوحات لم يبق بالنزل البلدي سوى 16 لوحة وهي نفس اللوحات التي تذكرها سجلات الجرد لما قبل الاستقلال دون الإشارة إلى بقية اللوحات التي كانت موضوع الصفقة. لوحة أخرى للفنان **أورتيغا**، وهي ليست من ضمن الصفقة المشار إليها بالنظر إلى حجمها، يذكرها الجرد البلدي الحالي تحت عنوان " **القنطرة** ". في سنة 1938 قامت بلدية فيليبفيل بشراء لوحتين بيعتا ضمن تركة. اللوحة الأولى هي " **سوق الخضر** " للفنان **أرمان بوان** و تم شراؤها بسعر 8 000 فرنك فرنسي. أما الثانية فهي لوحة **إتيان دينى** الشهيرة، " **الباسور**"، و كان سعرها 22 000 فرنك فرنسي. تم إهداء هذه اللوحة للرئيس الراحل هواري بومدين سنة 1970 (مداولة بتاريخ 1970/07/13).
اللوحتان " **النزل البلدي** " و " **ساحة الربوة بمونمارتر**" لفنـــان مدينة فيليبفيل **شـــارل فيولا** تم شراؤهما سنتي 1952 و 1955. بعض المصادر تذكر **فيولا** على أنه فنان و صاحب رواق فني بمدينة بـــاريس، يمارس فيه تجارة الأعمال الفنية دون إشارة إلى أصوله الفيليبفيلية سوى أنه قريب فنان آخر من فيليبفيل هو **رولان إيرولا** الذي سيأتي ذكره فيما بعد . جزء آخر من هذه الثروة الفنية الرائعة يتكون من لوحات لفنانين محترفين و هواة عاشوا بمدينة سكيكدة. **جيول شباسيـــار** هو أحد هؤلاء. هذا المســـاح المولع بعلم الآثـــار ترك لنا لوحتين: " **المسرح الروماني** " و " **مسجد سيدي عقبة** ". أما **بول روسي** صاحب لوحة " **ميناء سطورة** " فهو شاعر كذلك و قد كـــان عضوا بالمجلس البلدي لمدينة فيليبفيل.
لويس راندافال هو الآخر أقـــام بمدينة سكيكدة إذ أننا نجده عضوا بالمجلس الإداري لمتحف المدينة في نهـــاية القرن 19 الميلادي . هذا الفنان ترك بحريتـــان و لوحة جدارية تمثل منظرا ريفيا . لوحة أخرى ، " مروض الثعابين " ، تنسب لفنانة من فيليبفيل و تحمل توقيع **فورنيي ريكو** . سجلات الجرد لما قبل الإستقلال تنسب هذه اللوحة للسيدة **نيوما ريكو** و هذا ما يرجح انتماء هذه الفنانة إلى العائلة الفيليبفيلية الكبيرة التي ينتسب إليها رئيـــسا بلدية في تاريخ فيليبفيل هما **الكسندر** و **روني ريكو** . من بين فناني فيليبفيل جدير بالذكر كذلك **لويس هاص** . لهذا الفنان تذكر سجلات الجرد لسنتي 1956 و 1960 لوحتين : " **باريس الشاطئ** " و " **صخور** ".

رولان إيرولا هو فنان ولد بفيليبفيل سنة 1935، ينسب له سجل الجرد لسنة 1956 لوحتين: " **ساحة ماركي**" و " **مونمارتر و قلب يسوع** ". هذه اللوحة الأخيرة تذكر في الجرد الحالي تحت عنوان " **قلب يسوع بباريس**". مصدر آخر ([3]) يشير إلى أن **رولان إيرولا** أقام معرضا بفيليبفيل سنة 1955 و أن البلدية اشترت منه بهذه المناسبة لوحتين : " **ساحة ماركي**" و " **ساحة الربوة تحت الثلج** ". هذا العنوان الأخير يذكر في سجل للجرد بتاريخ 25 أوت من سنة 1962. من فنـــاني فيليبفيل نشير كذلك إلى **جون ميتاي** الذي يذكر في الأرشيف البلدي على أنه قام سنة 1935 ببيع ثلاث لوحـــات مائية إلى **بول كيطولي** بسعر 3 000 فرنك فرنسي.

فنان آخر يرجح أن يكون من فيليبفيل، هو **نابليون** الذي ترك لنا لوحة بعنوان " **شارع انطوان بريونو**" تذكر في سجلات الجرد البلدي الحالي تحت عنوان " **مشهد شارع** ". هذه اللوحة تمثل في الواقع الشارع الذي يحمل حاليا اسم الشهيد علي عبد النور. لوحة أخرى لهذا الفنان، عنوانها " **شارع كليمنصو** " ، تذكر في سجل للجرد بتاريخ 25 أوت 1962. هذه اللوحة غير موجودة الآن بالنزل البلدي و أغلب الظن أنها تمثل شـــارع ديدوش مراد الحالي.

توجد بالنزل البلدي لوحات أخرى نملك عنها القليل من المعلومات مثل " **الأرمل** " و " **ضفاف السين**" لـ**جون فرانسوا رفايلي** أو " **المرأة** " لـــ**شارل شابلين**. قد تكون هذه اللوحات ، بالإضافة إلى لوحات لفنـــانين آخرين أمثال **بوشو، شابانيان، بوفيول أو كاص**، استعيرت من متاحف فرنسية في منـــاسبات مختلفة (تدشين النزل البلدي ، مئوية فيليبفيل...). تفسير آخر عن مصدر هذه اللوحـــات يشـــار إليه في ([2]) و هو أنها جزء من مجموعة المتحف الفنية التي قامت وزارة الفنون الجميلة بإيداعها بفيليبفيل ابتداء من سنة 1914.

غموض أكبر يحيط باللوحة " **دفن المسيح** ". هذه اللوحة التي تذكر في مختلف سجلات الجرد على أنها لفنان مجهول تحمل العبارة التالية: " **عن ريبيرا**" . هذه العبارة ، و هي تقرأ بصعوبة ، تدل إذن على أن هذه اللوحة هي نسخة عن عمل للفنان الأسباني الذي عـــاش في القرن 17 م ، **جيوسيبي دي ريبيرا** و هي تفند هكذا الاعتقاد بأن هذه اللوحة هي عمل للفنان الشهير **فـــان ديك**. هذا التخمين الأخير كـــان يرتكز على ما ورد في كتاب **لويس برطران**، " **تاريخ فيليبفيل**" حيث نقرأ: "..عند نقل الأثاث من الكنيسة القديمة إلى الجديدة في شهر فيفري من سنة 1854 تم التفكير في ترميم اللوحات المعلقة بالجدران، إحدى هذه اللوحات تحمل الإسم اللامع لـ**فـان ديك** و قد أهداها للكنيسة **المونسينيور ديوبيوش** ". في نفس هذا الكتاب يصف المؤلف متحف فيليبفيل فيذكر: "...جناح مركزي مكون من قاعتين طول الواحدة 20 مترا و عرضها 9 أمتـــار ، الأولى تقع بالطابق الأول وهي مخصصة لفن الرسم و الثانية هي قاعة النحت و التشكيلات العصرية...".

قد تكون إذن هذه المجموعة التي كانت تحفظ بمتحف المدينة و التي يجهل مصيرها بعد إغلاق المتحف في سنة 1953 مصدر جزء من لوحات النزل البلدي. هذا الاحتمال وارد خاصة و أن قطعا أخرى من المتحف تم نقلها إلى النزل البلدي لتعود إلى المتحف بعد إعـــادة فتحه سنة 1987 (البنادق ، المسدسات ، ماريان من البرونز ...). من جهة أخرى تذكر في سجل للجرد لسنة 1960 لوحات **لبول روسي** ولفنانين آخرين على أنها تابعة للمتحف. هذه اللوحات غير موجودة الآن بالنزل البلدي و هي:" **فيليبفيل سنة 1899**" ، " **ذكرى الوحدة الثالثة للزواف** "، " **أبواب قسنطينة** " و " **مشهد عربي**" للفنان **بول روسي** و " **طلوع القمر** "، " **فيلا، جسر و نهر**" ، " **سهل الكيور باليون**" ، " **عربي أمام منزل** " للفنان **روني هيس**. بالإضافة إلى لوحات يجهل أصحابها و هي: " **ضفة النهر**" ، "**مطبوعة حجرية يابانية**" ، "**منظر**" و " **صورة امرأة** ". يعتقد أن يكون نقل هذه اللوحات قد تم على سبيل الإعارة لمختلف مصالح البلدية.

توجد كذلك بالنزل البلدي سجادات فنية ذات قيمة كبيرة ولا عجب في هذا إذا عرفنا أن رعاية **ماري كيطولي** هي التي أعادت إلى فن السجاد رواجه، وأحيت النشـــاط في ورشات **أوبيسون** من جديد ([1]).

توجد سجادتان " **قـــارب دانت** " و " **نساء مدينة الجزائر في بيتهن**" عن لوحتين شهيرتين **لأوجان دولاكروا**. اللوحة الأولى تذكر كذلك تحت عنوان " **دانت و فيرجيل في جهنم** ". السجادتان صنعتا بورشات **أوبيوسون** بفرنسا وقد تم شراؤهما بواسطة الفنانة **فرناند كورمي**، الأولى سنة 1933 و الثانية في سبتمبر من سنة 1932 و كان سعر الواحدة 000 25 فرنك فرنسي. السجـــادة " **وصول الفرنسيين أمام أنقاض روسيكـــاد** " صنعت هي كذلك بورشـــات **أوبيوسون** ، و قد تم شراؤها سنة 1935 بسعر 000 30 فرنك فرنسي . سجادة أخرى ، وهي الآن غير موجودة ، تمثل شعار مدينة فيليبفيل تذكر في السجلات القديمة و قد تم شراؤها سنة 1934 من الفنـــان **جون ميتاي** بسعر 000 3 فرنك فرنسي.

لوحات أخرى أثرت هذا الرصيد الفني الهائل بعد الإستقلال فجاءت الأعمال الرائعة للفنان السكيكدي الموهوب **رمضـــان عبد العزيز**: " **العمل و الثورة** " ، " **في وجه الفقراء** " ، " **مسجد سيدي علي الديب** " و " **رؤيا دامية لـــ 20 أوت 1955** " ، لتزين أروقة النزل البلدي بأصـــالة تحمل ألوان الحرية المنتزعة و تتغنى بآمال شعب بعث من جديد.

تحيواي

و مع كل هذا لا ينبغي أن ننسى أن هذه التحف الفنية ما هي إلا أحد الأوجه من تاريخ مدينتنا الغني في مجال الفنون التشكيلية. لوحات عديدة أخرى لفنانين مشهورين و لآخرين هواة ، يذكرها أرشيف المدينة مثل " **إيدوصارون تحت الشمس** "لـ**روني سيصو** ، " **ميناء كولبور**" لـ**بيار بريون** ، " **سباق اليخوت** " لـ**بيوردو** ، " **الربيع** " لـ**أرديو** أو " **ساحة ماركي**" لـ**دروو** و " **روان ، المرفأ الأمامي**" لـ**بارانت**، ساهمت هي كذلك في روعة الزخرف الداخلي لمنزلنا البلدي. هذه اللوحات، حتى و إن لم تترك لنا آثارا، كانت شاهدا على تعلق مدينتنا الفتية بالفنون و الثقافة. لقد كانت مدينتنا ، كالعديد من المدن ذات الغالبية السكانية الأوروبية آنذاك مثل بجاية ، عنابة ، الجزائر، وهران و قسنطينة أو المناطق الجنوبية المتميزة بسحر جذاب مثل بوسعادة ، بسكرة ، أو وادي ميزاب.... مصدر إلهام للعديد من الفنانين. من هؤلاء نذكر **راوول ديوفي** ، صديق عائلة **كيطولي**، **تيودور فرار** ، الفنان المستشرق الكبير، **بول جوبار**، فنان مدينة قسنطينة، **روجي ديبا**، **هينري كابي**، **مارغريت راي لوبان** و كذلك ابن فيليبفيل **كاسيوس فينيومارسال**. كل هؤلاء تعلقوا بمدائن مدينتنا و كل واحد منهم مجد بطريقته الخاصة جمالها الساحر و ألوانها الزاهية.

إن تاريخ الفنون التشكيلية في سكيكدة يقترن كذلك بأسماء كبيرة في الجزائر المستقلة أمثال **رمضان عبد العزيز**، **محمد بوجمعة** و **مسعود بونمور** و آخرين نجحوا بمواهبهم في إثارة الدرب الجديد ليكتب من خلال أعمالهم و أعمال تلاميذهم أن اللقاء بين الفنون و ضفاف الصفصاف لم يكن موعدا بلا غد و لكي تزهى ببصماتهم المضيئة و الملونة ذاكرة أبناء روسيكاد.

إن فوق كل ما نشعر به ، عن حق ، من اعتزاز لما تثيره هذه اللوحات من إعجاب لدى الزائرين و فوق كل ما تمثله هذه النفائس في سوق الفنون، يبقى علينا واجب إعطائها مكانتها الحقيقية كثروة ثقافية ينبغي أن نحافظ عليها و كشاهد على تاريخنا الحديث يجب علينا السهر على حمايته.

أحمد نوار

المراجع :

1- Encyclopédie de la peinture. LAROUSSE 1996.
2- L'Algérie des peintres. Marion Vidal Bué. EDIF 2000.
3- Irolla.org Site officiel de Rolland Irolla.
4- Les artistes et l'Algérie. BASE JOCONDE.
5- www. Orientaliste.free.fr

الفهرس

الفنانون
بيار فاجي جارمان
Pl : 60
موريس ألكسوندر
برتون
Pl : 59
بول روسي
Pl : 58
أرمان لوليو
Pl : 57
بيار دوبروي
Pl : 55,56
جيول شباسيار
Pl : 53,54
إيدمون ماري
بوتي جان
Pl : 52
ويليام ديديي بوجي
Pl : 51
ماكسيم نواري
Pl : 50
موريس ليفيس
Pl : 48,49
إميل كلارو
Pl : 45,46,47
نابوليون
Pl : 44
شارل فيولا
Pl : 42,43
ألبيرت أوبلي
Pl : 41
مجهولان
Pl : 39,40
خوسي أورتيغا
Pl : 22,23,24,25,26,27,28,29,
30,31,32,33,34,35,36,37,38
لويس رانداڤيل
Pl : 20,21
فيكتور بيار هيوغي
Pl : 19
كاميل ألفونسين فيري
Pl : 18
موريس بوفيول
Pl : 17
جارمان كاس
Pl : 16
إتيان بوشو
Pl : 15
قسطنطين فون
Pl : 12,13,14
آرسان شابانيان
Pl : 11
شارل شابلن
Pl : 10
موريس أوتريو
Pl : 04,05,06,07,08,09
آدم ستيكا
Pl : 03
جون فرانسوا رفايلي
Pl : 01, 02

الفنانون
رمضان عبد العزيز
Pl : 99,100,101,102,103
السجاد
Pl : 96,97,98
جوبير
Pl : 95
مجهولان
Pl : 93,94
غاليان لالوي
Pl : 92
ب . فران
Pl : 89,90,91
مجهولون
Pl : 86,87,88
فيرنا ند كورميي
Pl : 85
موريس شابا
Pl : 84
شارل فليكس جير
Pl : 83
أوجان دولاكروا
Pl : 82
جاك ماجورال
Pl : 81
جون غابريال دوميرغ
Pl : 80
جورج هنري كاري
Pl : 79
أوجان جيول دولاهوغ
Pl : 78
روني روسطاني
(الملقب : غاستون راي)
Pl : 77
موريس دو لامبيرت
Pl : 76
شارل غوتيي
Pl : 75
راوول بيرغونيان
Pl : 74
روجي دوفران
Pl : 73
شارل ألبرت غالدري
Pl : 72
غابريال شوفلون
Pl : 71
ماري فيلوديي
Pl : 70
مارسال بابيو
Pl : 69
أرمان بوانت
Pl : 68
مارك باردون
Pl : 67
فورنيي ريكو
Pl : 66
لوسيان لودوفيك
مادراسي
Pl : 65
مجهولون
Pl : 62,63,64
ميركوبيرول
Pl : 61

Jean François Raffaelli (1830-1924) جون فرانسوا رفايلي

الأرمل، ألوان زيتية
على خشب ،89 x 105سم،

***Planche: 01/** Le veuf,*
huile sur bois 89 x 105 cm.

جون فرانسوا رفـــايلي فنـــان تشكيلي فرنسي، ولد بيـــاريس في 20 أفريل 1830 و توفي في 29 فيفري من سنة 1924 بنفس المدينة و هو فنـــان يهتم بمواضيـــع متنوعة كما أنه نقاش بماء الفضة و طباع حجري. أنجز العديد من المناظر الباريسية.
أشهر أعمـــاله " *لقـــاط الخرق*" و " *شـــاريو الأبسنت* " . سمي برســـام البسطـــاء بسبب مشاهده للحياة اليومية.
يمتلك النزل البلدي لمدينتنا لوحتين لهذا الفنـــان، " *الأرمل* " و " *ضفة نهر السيـــن* " . سجلات الجرد لما قبل الاستقـــلال تذكر " *الأرمل* " على أنها ملك لوزارة الفنون الجميلة و تقدم اللوحة الثـــانية على أنهـــا ملك للبلدية غير أننـــا لم نعثر على أية معلومة حول ظروف اقتنائها.

Est un peintre français né le 20 avril 1830 à Paris et décédé le 29 Février 1924 dans la même ville. Peintre à la thématique variée, *Raffaelli* est aussi graveur à l'eau forte, lithographe et sculpteur. On lui doit plusieurs paysages parisiens. Ces oeuvres les plus connues sont *"Le chiffonnier"* et *"Les buveurs d'absinthe"*. Ses scènes de la vie quotidienne lui ont valu le surnom de peintre des gens simples.

Notre hôtel de ville possède de lui deux tableaux,*"Le Veuf"* et *"Bord de seine"*. Plusieurs inventaires d'avant l'indépendance présentent *"Le veuf"* comme étant propriété du ministère des beaux arts, le second tableau est cité dans ces mêmes inventaires comme appartenant à la commune mais nous n'avons pu recueillir aucune information sur les modalités de son acquisition.

***Planche : 02/** Les berges de la seine,*
huile sur bois 45 x 85 cm.

ضفاف نهر السين، ألوان زيتية
على خشب 45 x 85 سم.

Adam Styka (1890-1970) آدم ستيكا

Est un artiste d'origine polonaise né en 1890 et décédé en 1970. Ayant effectué un voyage en Afrique du Nord, il se spécialisa dans les scènes et les paysages de cette région.

Sa toile *"Idylle marocaine"* à été achetée par le sénateur maire *Paul Cuttoli* en 1932 au prix de 6 000FF.

La transaction s'est effectuée directement entre l'artiste et monsieur *Cuttoli.*

آدم ستيكـــا فنان من أصل بولوني، ولد سنة 1890 و توفي سنة 1970. تخصص في مناظر ومشاهد شمال إفريقيا بعد قيامه برحلة إلى هذه المنطقة.

تم اقتنـــاء لوحته *" قصة حب مغربية "* من طرف رئيس البلدية بـــول *كيطولي*سنة 1932 بسعر 6 000 فرنك فرنسي. الصفقة تمت مباشرة بين السيد *كيطولي* و الفنـــان.

قصة حب مغربية، ألوان زيتية على قماش 81 x 65 سم

***Pl : 03/** Idylle marocaine, huile sur toile 81 x 65 cm.*

Maurice Utrillo (1883-1950) موريس أوتريو

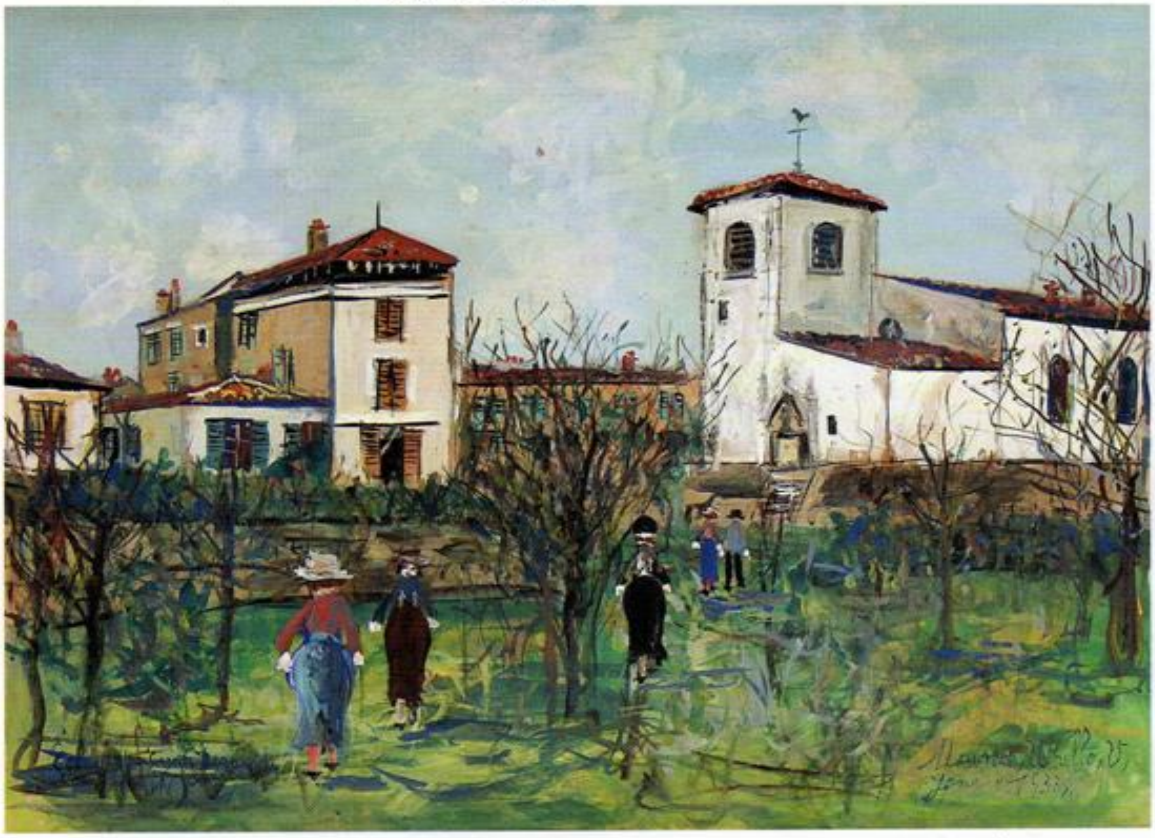

Pl: 04/ *Les fortifications de Paris, gouache sur papier 81 x 100 cm.*

تحصينات باريس، ألوان ترابية على ورق 81 x 100 سم.

Est un peintre français né à Paris en 1883 et mort à Dax en 1950. Né sur la butte Montmartre, fils de l'artiste peintre *Susanne Valadon*, il vient à la peinture sur les conseils d'un médecin dans un but thérapeutique.

Durant sa vie il sera plusieurs fois interné pour des troubles psychiatriques. La réussite morale et matérielle commence pour lui à partir de 1919. Ses oeuvres sont présentes dans les plus grands musées d'Europe et des Etats-Unis.

طاحونة الرغيف، ألوان ترابية على ورق 38 x 51 سم.

Pl: 05/ *Le moulin de la galette, gouache sur papier 38 x 51 cm.*

حديقة القديس بطرس، ألوان ترابية على ورق 33 x 50 سم.

Pl: 06/ *Square Saint-Pierre, gouache sur papier 33 x 50 cm.*

العنوان الكامل للوحة (06) هو" قلب يسوع بمونمارتر و حديقة القديس بيار" .

Le titre complet de la planche (06) est *" Sacré-Cœur de Montmartre et square Saint-Pierre".*

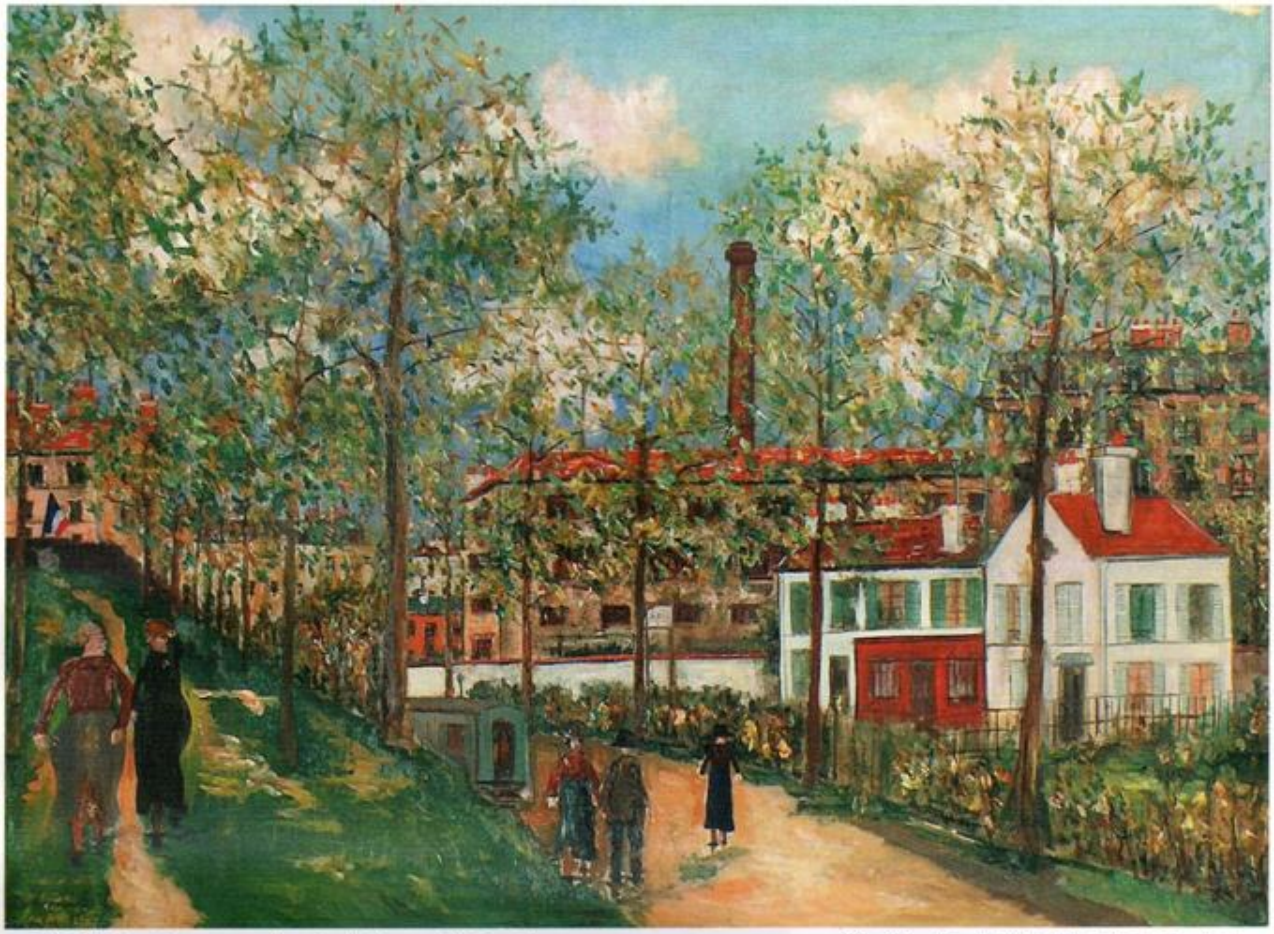

ساحة الربوة تحت الثلج، ألوان زيتية على قماش 92 x 94 سم.

Pl: 07/ *Place de tertre sous la neige, huile sur toile 92 x 94 cm.*

موريس أوتريو فنان فرنسي ولد بباريس سنة 1883 و توفي بداكس سنة 1950.
هذا الفنـــان الذي ولد على ربوة مونمـــارتر، و هو ابن الفنـــانة التشكيلية *سيوزان فلادون*، جاء إلى الرسم لغرض استشفائي بنصيحة من طبيب. حضي بنجاح مـــادي و معنوي ابتداء من سنة 1919. أعمـــاله متواجدة بـــأكبر متـــاحف أوروبا و الولايات المتحدة.

كنيسة القديس بارنار، ألوان زيتية على قماش 36 x 41 سم.

Pl: 08/ *Eglise de Saint-Bernard, huile sur toile 36 x 41 cm.*

مصانع بالغوبلان، ألوان زيتية على قماش 65 x 92 سم.

Pl: 09/ *Usines aux gobelins, huile sur toile 65 x 92 cm.*

شارل شابلن
Charles Chaplin (1826-1891)

شارل شابلن فنـــان من أصل انكليزي تحصل على الجنسية الفرنسية سنة 1886.
ولد في 8 جوان 1826 بالأندليس (بمحافظة الأور)، وتوفي في 20 جانفي 1891 بباريس.
رسام مختص في الصورة والمنـــاظر تتميز أعمـــاله بواقعية كبيرة . من أشهر أعمـــاله *" الفتاة والقط "*.
قـــام كذلك بتزييـــن أحد صـــالونات قصر "التويلري" بطلب من نابليون الثالث.

Est un peintre d'origine Anglaise naturalisé français en 1886. Il est né le 8 Juin 1826 aux Andelys (Eure) et décédé le 20 Janvier 1891 à Paris.
Peintre de portraits et de paysages, ses oeuvres se caractérisent par un grand souci de réalisme. Parmi ses tableaux célèbres citons *"Jeune fille au chat"*.
On lui doit également la décoration d'un salon des "Tuileries" réalisée à la demande de Napoléon III.

المرأة ، ألوان زيتية على قماش
84 x 104 سم.
***Pl:10/** La femme,*
huile sur toile 104 x 84 cm.

Arsène Chabanian (1864-1949) آرسان شابانيان

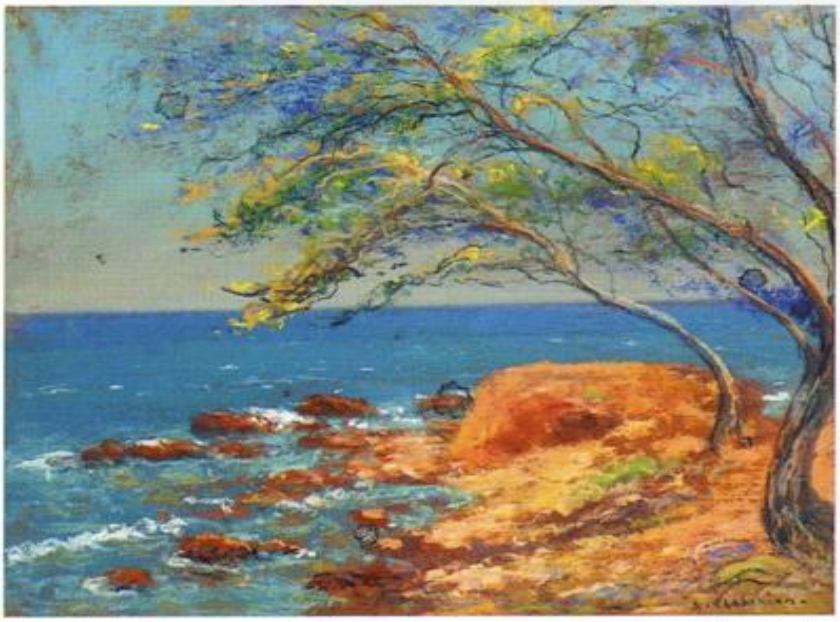

***Pl:11/** Bort de mer,*
Pastel sur papier 37 x 45 cm.

شاطئ البحر، ألوان شمعية
على ورق 37 x 45 سم.

ارسان شابانيان فنـــان فرنسي من أصل أرمني ولـــد بأرزوم بأرمينيـــا سنة 1864و توفي بفرنسا سنة 1949 . يعرف بمنـــاظره و بحرياته . لوحته *" شاطئ البحر"* تذكر في سجـــلات الجرد لمـــا قبل الاستقـــلال تحت عنوان *" كاركيران"* . و تذكر لـــه كذلك في الأرشيف البلدي صورة للسيد *" كـــارد "* الذي كان حاكما عاما للجزائر في بداية الثلاثينيات من القرن الماضي.

Est un peintre d'origine Arménienne naturalisé français, né à Erzzum en Arménie en 1846 et mort en France en 1949. Il est connu pour ses paysages et ses marines. Son tableau *"Bord de mer"* est cité dans les inventaires d'avant l'indépendance sous le nom de *"Carqueiranne"*. De cet artiste les archives communales mentionnent un portrait de *"Carde"*, gouverneur général d'Algérie dans les années trente.

قسطنطين فون
Constantin Font (1890-1954)

قسطنطين فون فنان فرنسي من مواليد 11 جانفي 1890 وهو نقاش و نحات كذلك. تذكر لوحته "المئذنة" في سجل الجرد الحالي تحت عنوان "مسجد سيدي علي الديب". هذه اللوحة تذكر كذلك في السجلات القديمة تحت عنوان " مسجد فيليبفيل ". لهذا الفنان بملك النزل البلدي لوحة جدارية تمثل منظرا للجنوب الجزائري، تم إنجازها سنة 1946 بسعر 000 50 فرنك فرنسي.

Est un peintre français né le 11 janvier 1890. Il est également sculpteur et graveur.

Son tableau *"Le minaret"* est répertorié dans l'inventaire actuel de la commune sous le titre *"Mosquée de Sidi Ali Dib"*, Il est également cité dans les anciens inventaires sous le titre *"Mosquée de Phillipeville"*. L'hôtel de ville de Skikda possède de ce même artiste une peinture murale représentant un paysage du sud algérien. Cette dernière a ét réalisée en 1946 et a coûté 50 000FF.

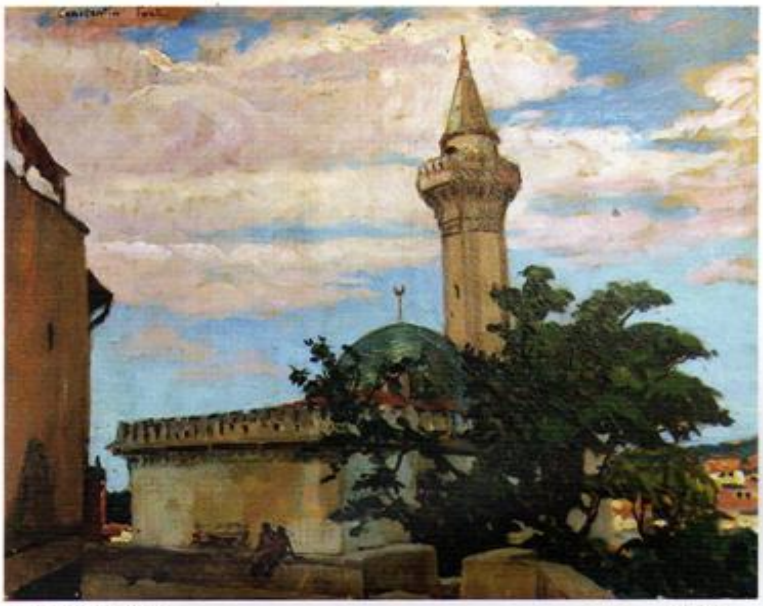

المئذنة،
لوحة زيتية 46 x 55 سم.

Pl:12/ *Le minaret,*
huile sur toile 46 x 55 cm.

هذه اللوحة تمثل ساحة أول نوفمبر بمدينة سكيكدة ، و عن بعد تبدو محطة القطار.

Ce tableau représente l'actuelle place du 1er Novembre à Skikda. Au loin apparaît la gare ferroviaire.

ساحة ماركي، ألوان زيتية
على قماش 45 x 55 سم.

Pl: 13/ *Place de Marqué,*
huile sur toile 45 x 55 cm.

إمرأة عارية ، ألوان زيتية
على قماش 192 x 93 سم.

Pl: 14/ *Femme nue,*
huile sur toile 93 x 192 cm.

Étienne Bouchaud (1898-1989) إتيان بوشو

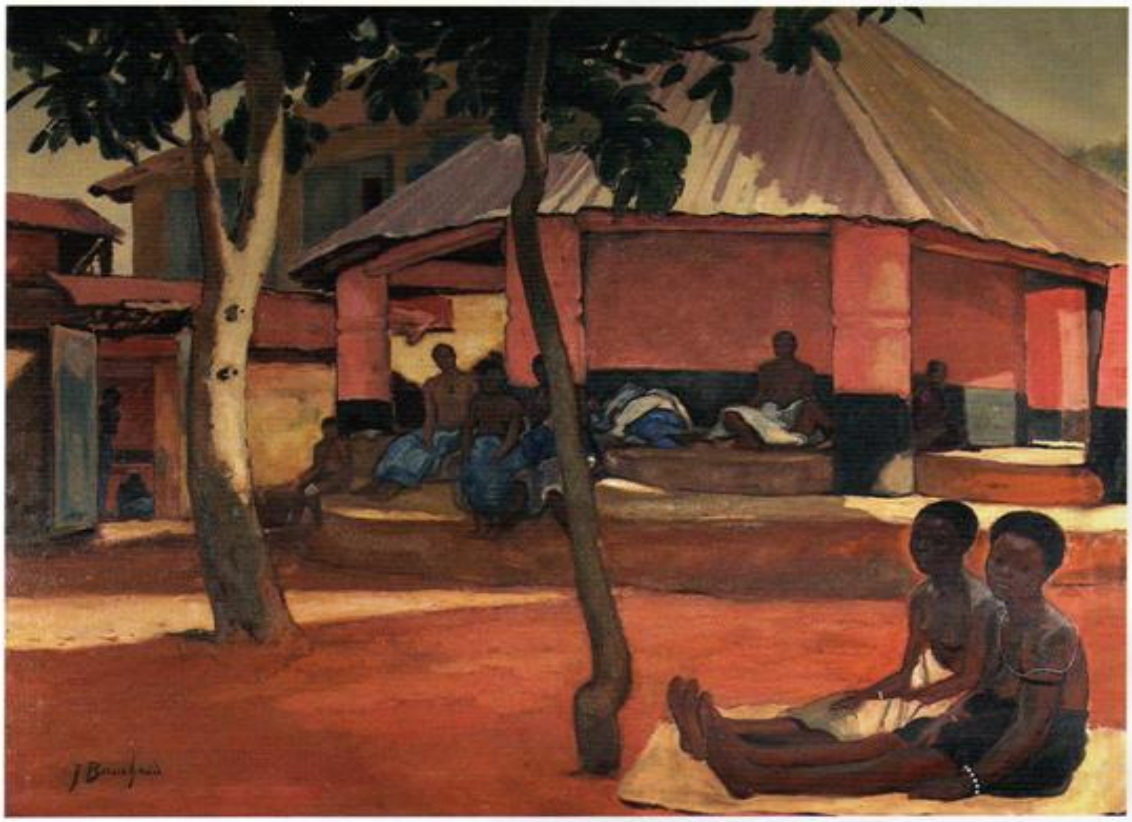

قرية أفريقية،
ألوان زيتية
على قماش
163 x 131 سم.

Pl: 15/
Village Africain,
huile sur toile
131 x 163 cm.

Est un peintre français né en 1898 à Nantes, et mort à Paris en 1989.
On lui doit des scènes d'Afrique et des paysages de Montmartre ainsi que des toiles d'inspiration religieuse. *Bouchaud* à vécu en Algérie et fût pensionnaire de la villa Abdeltif. Sa toile (15) est citée dans les inventaires d'avant l'indépendance sous le titre *"Scène coloniale"*.

إتيان بوشو فنان فرنسي من مواليد مدينة نانط سنة 1898، توفي بباريس سنة 1989 .
ترك مشاهد من إفريقيا و مناظر من مونمارتر و كذلك لوحات ذات إيحاء ديني. عاش *إتيان بوشو* بالجزائر و أقـام بفيلا عبد اللطيف.
تذكر لوحته (15) في سجلات الجرد لما قبل الإستقلال تحت عنوان " *مشهد كولونيالي*" .

جارمان كاس
Germaine Casses

ولدت *جارمان كاس* بمدينة أفينيون و عاشت بين القرنين 19و 20 الميلاديين.
تذكر لوحتها(16)في سجلات الجرد لما قبل الاستقلال تحت عنوان " *ديزيراد*" إشارة إلى إحدى جزر "الأنتيي" الفرنسية.

Est née à Avignon et a vécu ent le 19ème et le 20ème siècles. Son tableau (16) est cité dans les inventaires d'avant l'indépendance sous le titre*"la Désirade"*, ce nom désigne une île des "Antilles" françaises.

شاطئ غوادلوب ،
ألوان زيتية على قماش 72 x 99 سم.

Pl: 16/ *Rivage de Guadeloupe,*
huile sur toile 72 x 99 cm.

Maurice Bouviolle (1893-1971) موريس بوفيول

ولد موريس بوفيول في 3 جوان 1893 بمدينة بوفي، و توفي بمرسيليا سنة 1971. عـاش بمدينة الجزائر في فترة الثلاثينيات من القرن 20م و أقام بفيلا عبد اللطيف. أنجز الكثير من المناظر للجنوب الجزائري، و لقب لهذا السبب، بـ "رسـام ميزاب". تذكر لوحته هذه في سجلات الجرد لما قبل الاستقلال تحت عنوان *مسلمون من ميزاب".*

Est né le 3 Juin 1893 à Beauvais et mort à Marseille 1971. Il vécut à Alger durant les Années trente du 20ème siècle et fût pensionnaire de la villa Abdeltif. Ces nombreux paysages du sud algérien lui valurent le surnom de "peintre du M'zab". Ce tableau est cité dans les inventaires d'avant l'indépendance sous le titre: *"Musulmans du M'zab".*

بني يزقن، ألوان زيتية على قماش 60 x 81 سم.
***Pl:17/** Béni Yazguen, huile sur toile 60 x 81 cm.*

كاميل ألفونسين فيري
Camille Alphonsine Ferré

ولدت الفنانة *كـاميل ألفونسين فيري* بمدينة أنجرس و عـاشت في القرن 20 الميلادي . هذه اللوحة تصنف في الأرشيـف البلدي على أنهـا ملك لوزارة الفنون الجميلة و يشير إليها سجل الجرد البلدي الحـالي باسم: *" منزل قديم خشب و فحم".*

Peintre du 20ème siècle, née à Angers. Ce tableau est cité dans les archives communales comme appartenant au ministère des beaux arts. L'inventaires actuel de la commune le mentionne sous le titre *"Vieille maison bois et charbon".*

بيوت قديمة، ألوان زيتية على قماش 54 x 65 سم.
***Pl:18/** Vielles maisons, huile sur toile 54 x 65 cm.*

فيكتور بيار هيوغي
Victor-Pièrre Huguet (1835-1902)

Est un peintre orientaliste, né au Lude (Sarthe), en 1835 et mort à Paris en1902. Il visite l'Algérie, l'Egypte, la libye et plusieurs régions de l'empire Ottoman. Il a peint plusieurs scènes et paysages de ces pays. Ce tableau est cité dans les inventaires d'avant l'indépendance sous le nom *"Femmes musulmanes à la rivière".*

فيكتور بيار هيوغي فنان مستشرق ، ولد بمدينة ليـود سنة 1835 و توفي بباريس سنة 1902. قام بزيارة الجزائر و مصر و ليبيا و عدة مناطق من الإمبراطورية العثمانية و قام برسم مشـاهد و مناظر لهذه البلدان. هذه اللوحة تذكر في سجلات الجرد لمـا قبل الاستقـلال بعنوان *" نساء مسلمات عند النهر".*

***Pl: 19/** Paysage du sud algérien, huile sur toile 35 x 70 cm.*

منظر من الجنوب الجزائري، ألوان زيتية على قماش 35 x 70 سم.

Louis Randavel (1869-1948) لويس راندافيل

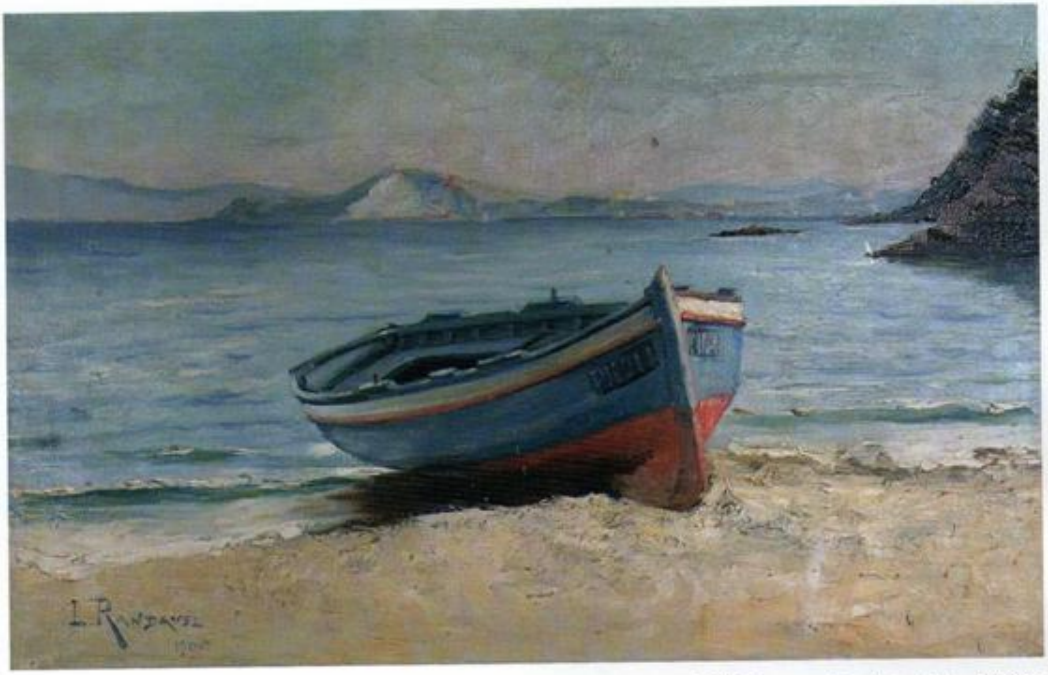

بحرية، ألوان زيتية
على قماش
45 x 28 سم.

Pl: 20/ *Marine, huile sur toile 28 x 45 cm.*

Est né en 1869 à Annaba (Algérie), et mort à Douèra (Alger) en 1948 Il a habité Alger et peut être même *Phillippeville* puisqu'il est cité dans l'ouvrage de *L.Bertrand "Histoire de Phillippeville"* comme membre du conseil d'administration du musée de la ville et d'autres sources affirment qu'il y a été professeur de dessin. L'inventaire actuel de la commune cite de lui une peinture murale appelée *"Scène Champêtre"* et située dans la salle des fêtes . Nous n'avons pas pu l'identifier.

ولد *لويس راندافيل* سنة 1869 بعنابة و توفي بالدويرة سنة 1948. أقام بمدينة الجزائر. ومن المرجح أن يكون قد أقام بمدينة فيليبفيل إذ يذكره *ل. برتران* في كتابه " *تاريخ فيليبفيل* " على أنه كان عضوا بمجلس الإدارة لمتحف فيليبفيل و تشير مصادر أخرى إلى أنه كان مدرسا للرسم بهذه المدينة. يذكر له سجل الجرد البلدي الحالي لوحة جدارية بعنوان " *مشهد ريفيّ* " في قاعة الحفلات غير أننا لم نتمكن من التعرف عليها.

شاطئ الماعز، رأس كورسيكا، ألوان مائية على ورق 50 x 65 سم.

Pl: 21/ *Plage des chèvres cap corse, Aquarelle sur papier 50 x 65 cm.*

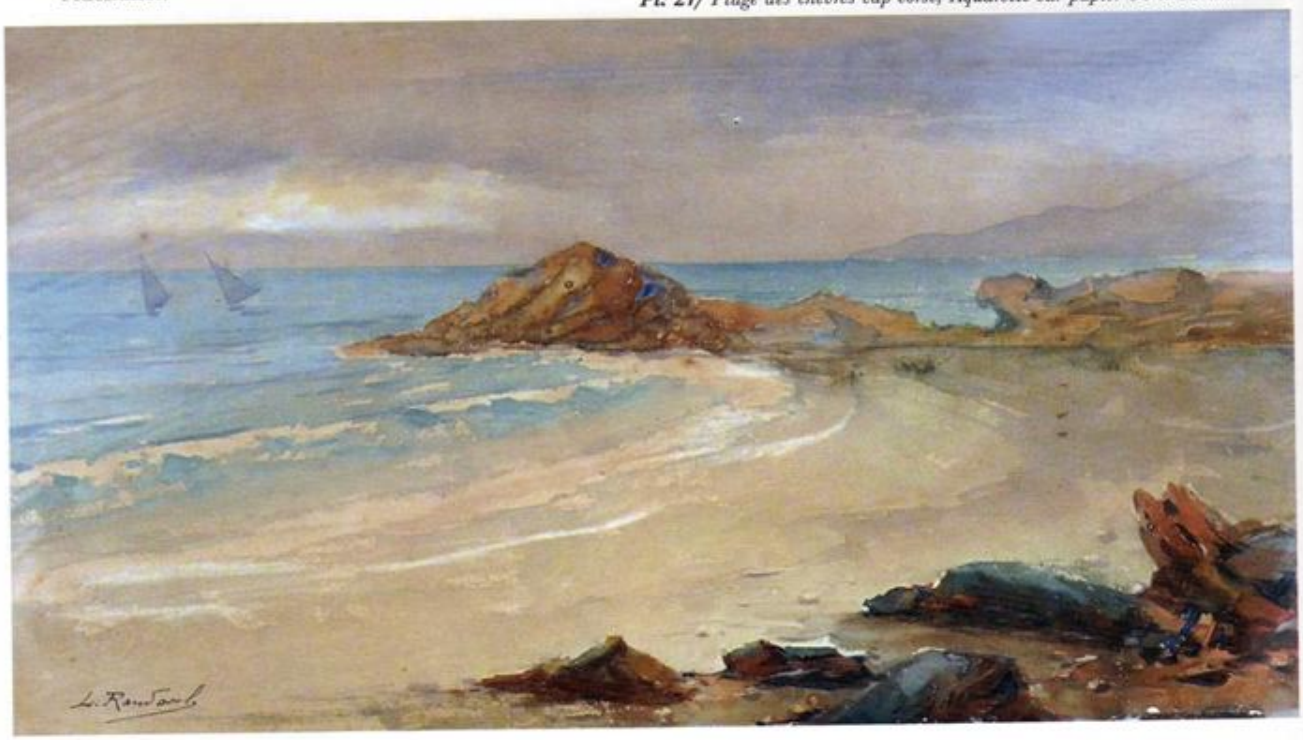

José Ortéga (1877-1955) خوسي أورتيغا

Est né en 1877 à Valence, et mort en 1955 à Constantine, est un peintre orientaliste originaire Espagne. Il a étudié à l'école des beaux-arts d'Alger et a visité Boussaâda en 1911. Il a travaillé comme professeur de dessin à *Phillippeville*. Les seize tableaux suivants font partie d'une commande effectuée auprès de l'artiste par le maire de *Phillippeville Paul Cuttoli*. Ils représentent différents paysages de Skikda et d'Algerie.

ولد خوسي *أورتيغا* سنة 1877 بفلانس و توفي سنة 1955 بقسنطينة و هو فنان مستشرق. من أصل إسباني درس بمدرسة الفنون الجميلة لمدينة الجزائر و زار مدينة بوسعادة سنة 1911. اشتغل كذلك مدرسا للرسم بمدينة فيليبفيل. اللوحات الستة عشر التالية هي جزء من طلب قام به رئيس بلدية فيليبفيل *بول كيطولي* لدى الفنان *أورتيغا* وهي تمثل مناظر مختلفة لمدينة سكيكدة و للجزائر.

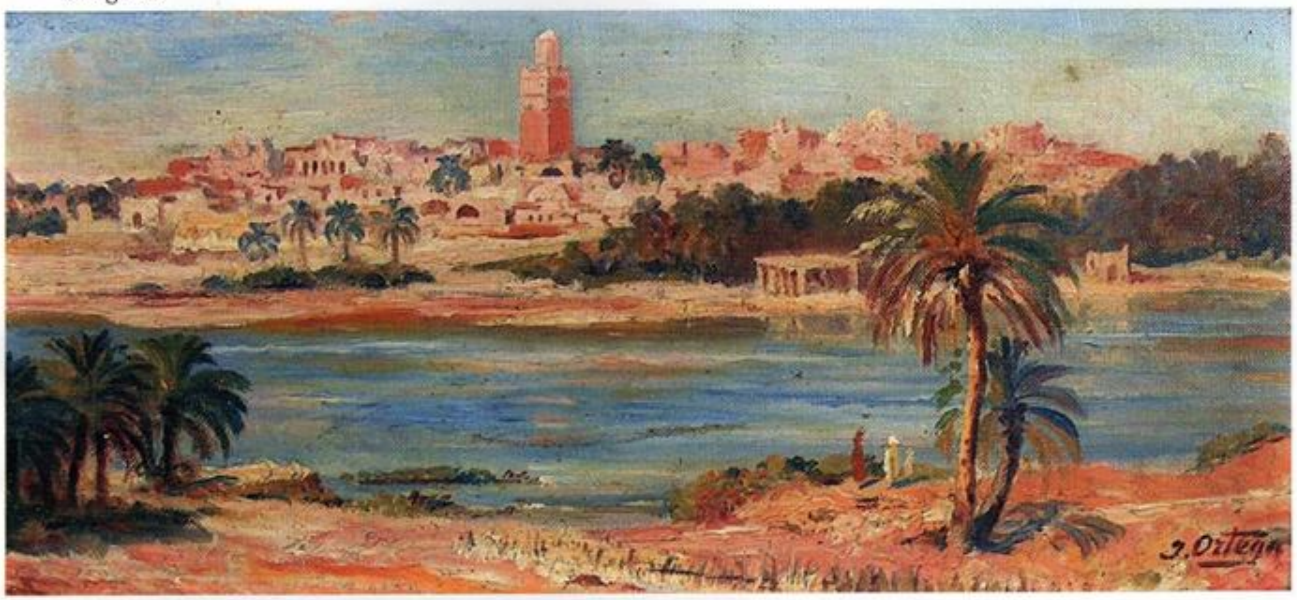

Pl: 22/ *Le lac sacré de Témacine, huile sur toile 19,5 x 37 cm.*

البحيرة المقدسة لتماسين، ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

Situé à Témacine dans la région de Touggourt, ce lac de 60 x 300 m est associé dans la croyance populaire à nombre de phénomènes surnaturels ce qui lui valut l'appelation de lac sacré durant la période coloniale.

تقع هذه البحيرة التي عرضها 60م و طولها 300م بتماسين بمنطقة توقرت و قد إقترنت عند سكان المنطقة بالعديد من الخوارق والقصص الخرافية و لهذا السبب سميت بالبحيرة المقدسة في العهد الاستعماري.

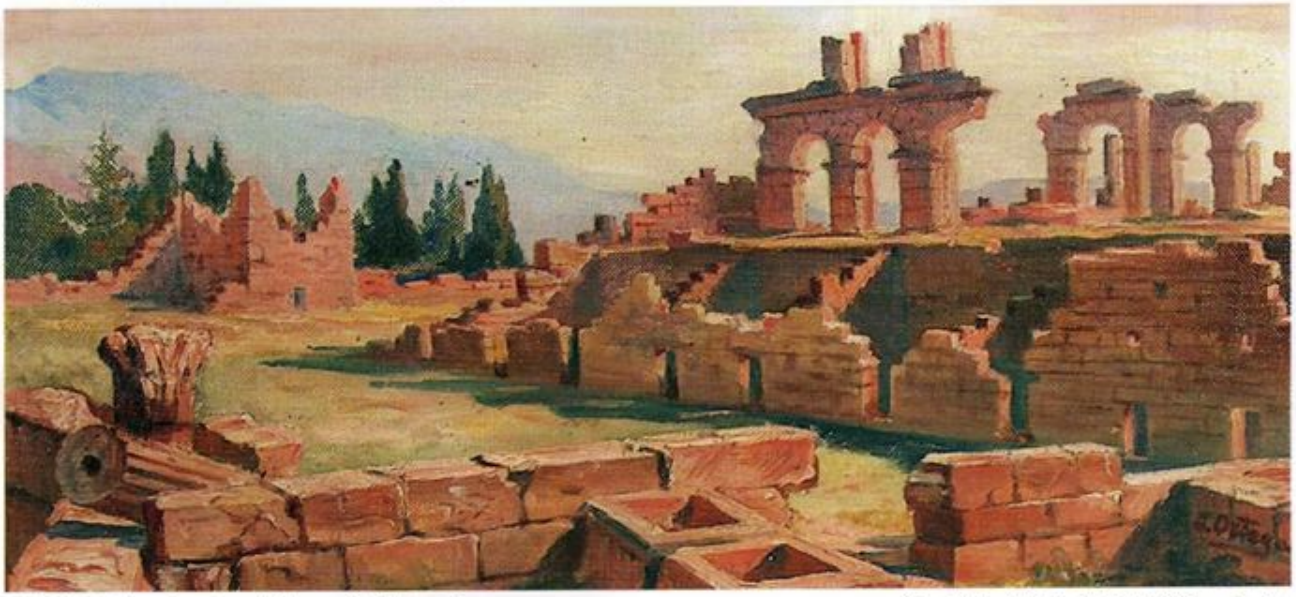

Pl:23/ *Basilique Romaine, huile sur toile 19,5 x 37 cm. site archéologique d'Algérie.*

كنيسة رومانية، ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم. موقع أثري بالجزائر.

Pl: 24/ *El Kantara, huile sur toile 19,5 x 37 cm.*

القنطرة ، ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

Ce tableau est cité dans les inventaires d'avant l'indépendance sous le titre *"El kantara porte d'or du désert"*.

هذه اللوحة تذكر في سجلات الجرد لما قبل الاستقـــلال تحت عنوان
" القنطرة الباب الذهبي للصحراء ".

Pl: 25/ *Vieille ville de Constantine, huile sur toile 19,5 x 37 cm.*

قسنطينة المدينة القديمة ،
ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

Ce tableau est cité dans les inventaires d'avant l'indépendance sous le titre :*"Quartier indigène, Constantine"*.

هذه اللوحة تذكر في سجـــلات الجرد لما قبل الاستقـــلال بعنوان
" حي أهلي بقسنطينة ".

Pl: 26/ *Nouvelle gare, huile sur toile 19,5 x 37 cm.*

Ce tableau représente la gare ferroviaire de Skikda. Le dôme qui apparaît au sommet de l'édifice n'existe plus, il a été détruit par un plastiquage de l'OAS en 1962.

المحطة الجديدة، ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

هذه اللوحة تمثل محطة القطـــار لمدينة سكيكدة، القبة التي تتوج البناية تم تدميرها سنة 1962 من طرف منظمة الجيش السري.

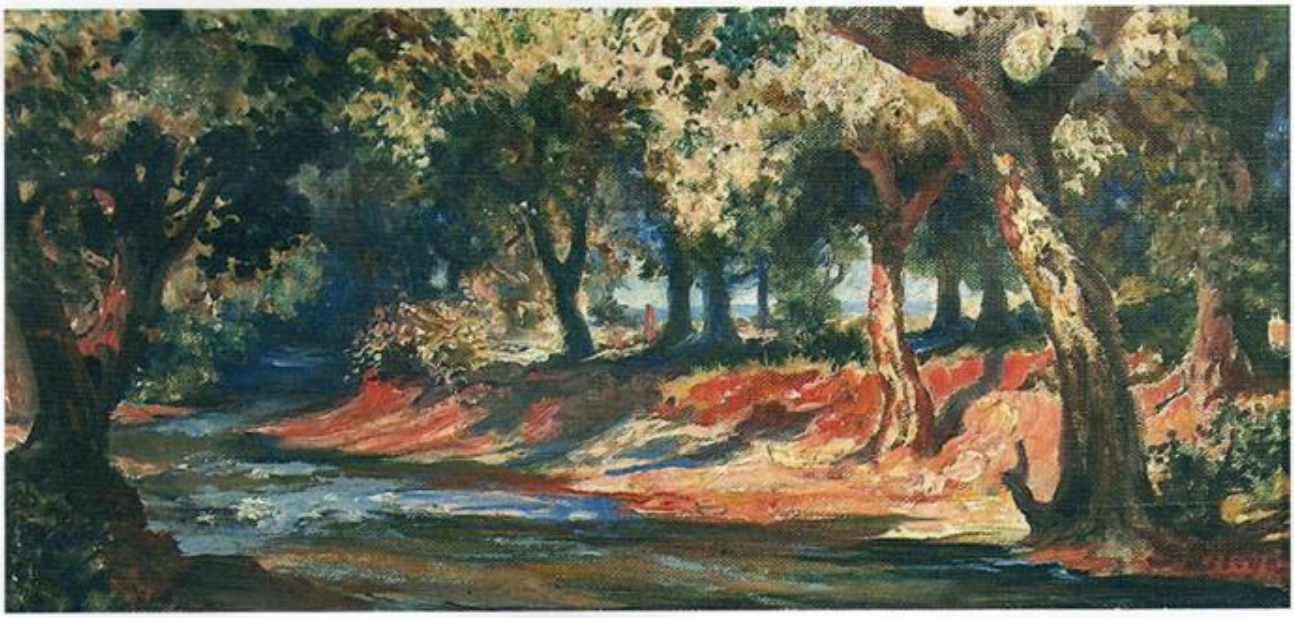

Pl: 27/ *Les bords du Safsaf, huile sur toile 19,5 x 37 cm.*

Ce tableau est cité dans les inventaires d'avant l'indépendance sous le titre *"Sous bois sur les bords du Safsaf"*.

ضفاف الصفصاف،
ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

هذه اللوحة تذكر في سجلات الجرد لما قبل الاستقـــلال تحت عنوان *" حراج على ضفة الصفصاف "*.

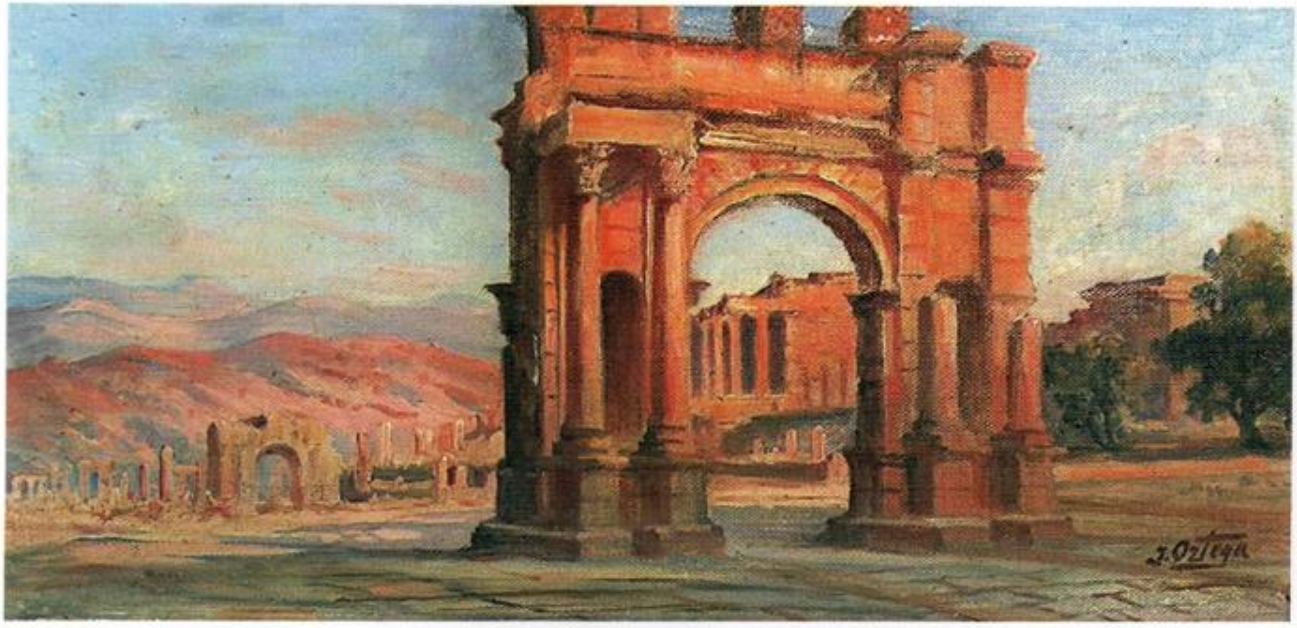

Pl: 28/ *l'Arc de triomphe de Djémila,*
huile sur toile 19,5 x 37 cm.

Site archéologique dans la région de Djémila.

قوس النصر لجميلة،
ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

موقع أثري بمنطقة جميلة .

Pl: 29/ *Tombeaux des rois de Tougourt,*
huile sur toile 19,5 x 37 cm.

Site historique dans la région de Touggourt (sud algérien) .

قبور ملوك توقرت،
ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

موقع تاريخي بمنطقة توقرت (الجنوب الجزائري) .

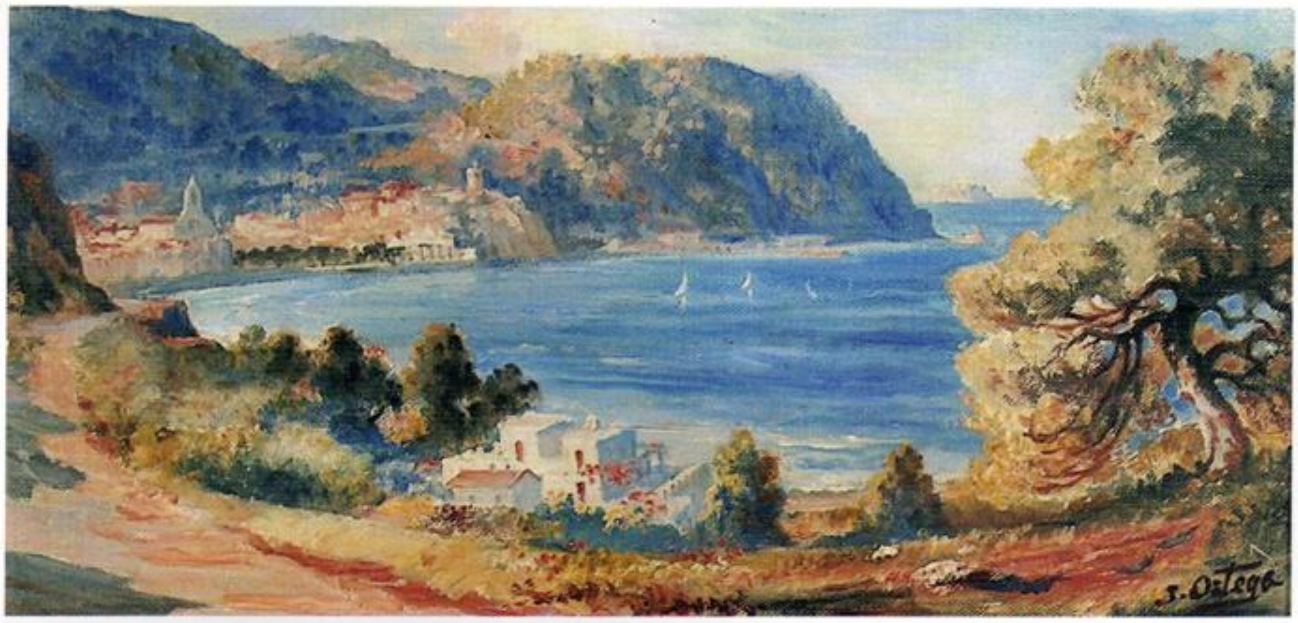

Pl: 30/ *Route de Stora, huile sur toile 19,5 x 37 cm.*

طريق سطورة، ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

Ce tableau , cité dans les inventaires d'avant l'indépendance sous le titre : *"Route de Stora côté montagne"*, représente une vue de Stora à partir de la route supérieure qui mène à Skikda.

تذكر هذه اللوحة في سجلات الجرد لما قبل الاستقلال تحت عنـوان " *طريق سطورة من جـانب الجبـل* " و هي تمثـل منظرا لقرية سطورة من الطريق العلوي المؤدي إلى سكيكدة.

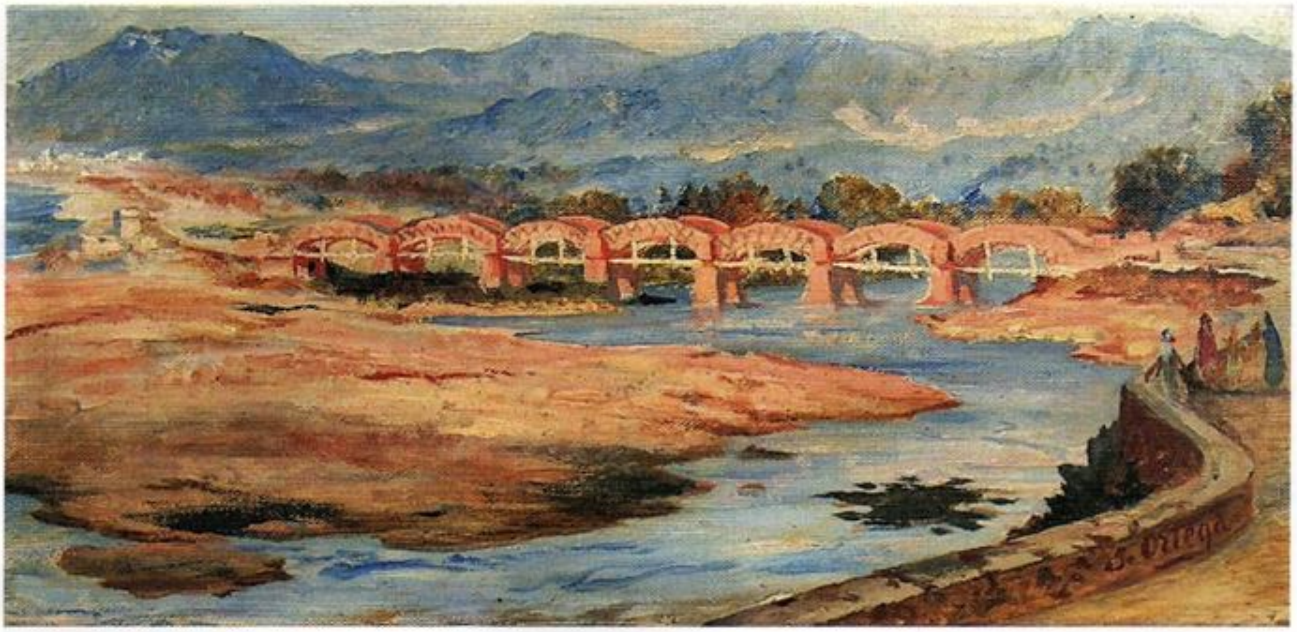

Pl: 31/ *Les sept ponts, huile sur toile 19,5 x 37 cm.*

الجسور السبعة، ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

Fermé à la circulation dés l'implantation du complexe G.N.L. Ce magnifique pont sur le Safsaf s'est beaucoup dégradé et bien que restauré et réouvert à une circulation réglementée, son état actuel ne rappelle en rien l'oeuvre d'art architecturale représentée par ce tableau.

أغلق هذا الجسر الرائع بعد بناء مركب تمييع الغاز فتدهورت حالته كثيرا. تم ترميمه مؤخرا و أعيد فتحه أمـــام حركة منظمة لكن وضعه الحالي بعيد جدا عن التحفة المعمارية التي تمثلها هذه اللوحة.

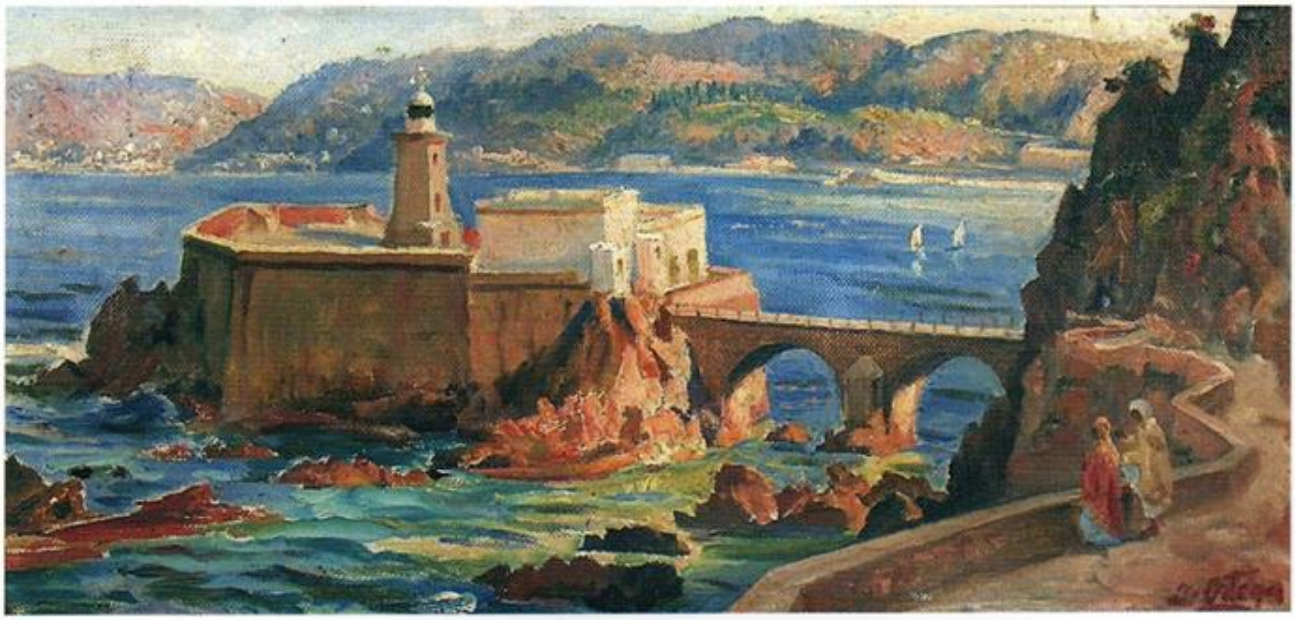

***Pl: 32/** Le phare de Stora, huile sur toile 19,5 x 37 cm.*

منـــارة سطورة ، ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

Ce monument existe toujours. A proximité, sur le chemin qui mène vers les plages "Miramar" et "la carrière",un charmant restaurant a ouvert ses portes depuis quelques années. Il ne désemplit pas durant toute la saison estivale.

هذه المنارة لا زالت قائمة . إلى جانبها وعلى الطريق المؤدي إلى شاطئي"ميرامار" و "لاكاريار" تم فتح مطعم صغير يشهد إقبالا كبيرا طوال فصل الصيف.

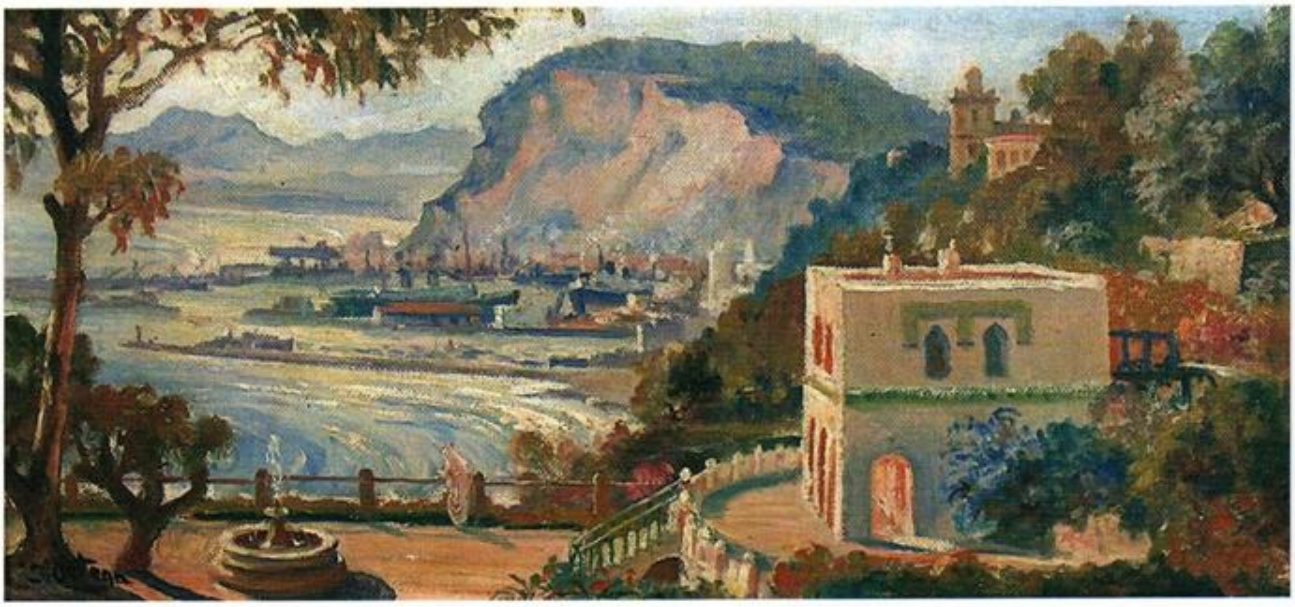

***Pl: 33/** Villa route de la corniche, huile sur toile 19,5 x 37 cm.*

فيلا على طريق الكورنيش، ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

Ce tableau représente une villa sur la route qui mène de Skikda à Stora. Au loin apparaît le port de Skikda.

هذه اللـــوحة تمثل فيـــلا على الطريق المؤدي من سكيكدة إلى سطورة ، و يبدو من بعيد ميناء سكيكدة.

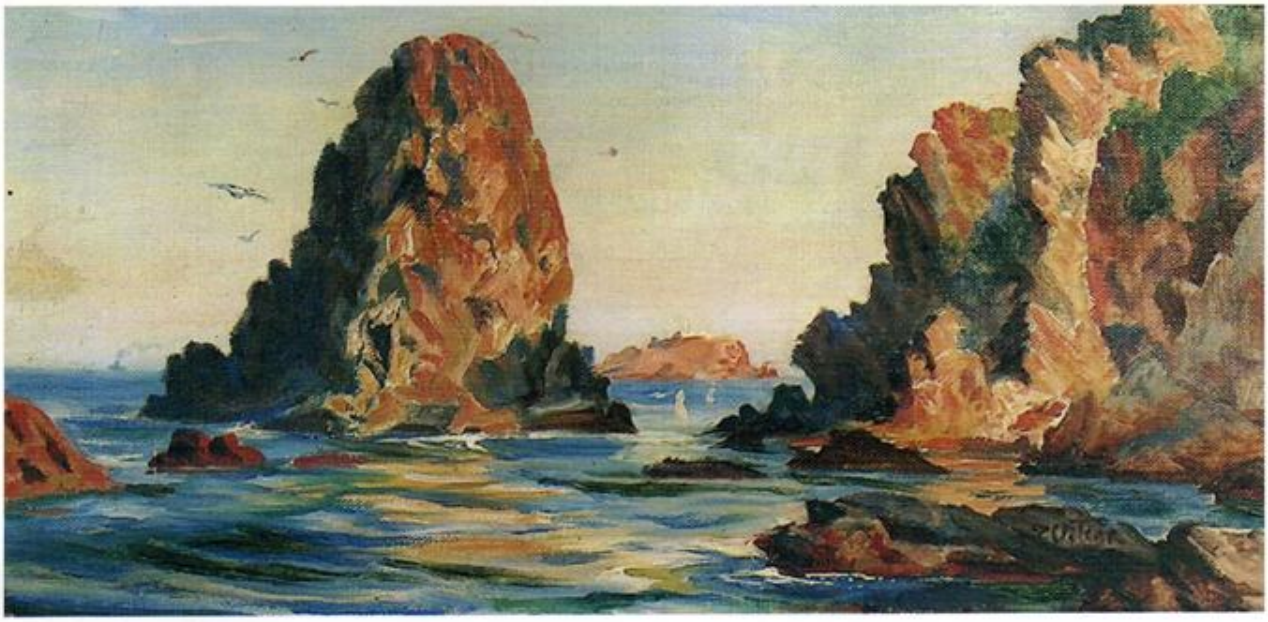

Pl: 34/ *Rochers des pignes,*
huile sur toile 19,5 x 37 cm.

صخور بيني،
ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

Pl: 35/ *Groupe de villas route de Stora,*
huile sur toile 19,5 x 37 cm.

مجموعة من الفيلات على طريق سطورة،
ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

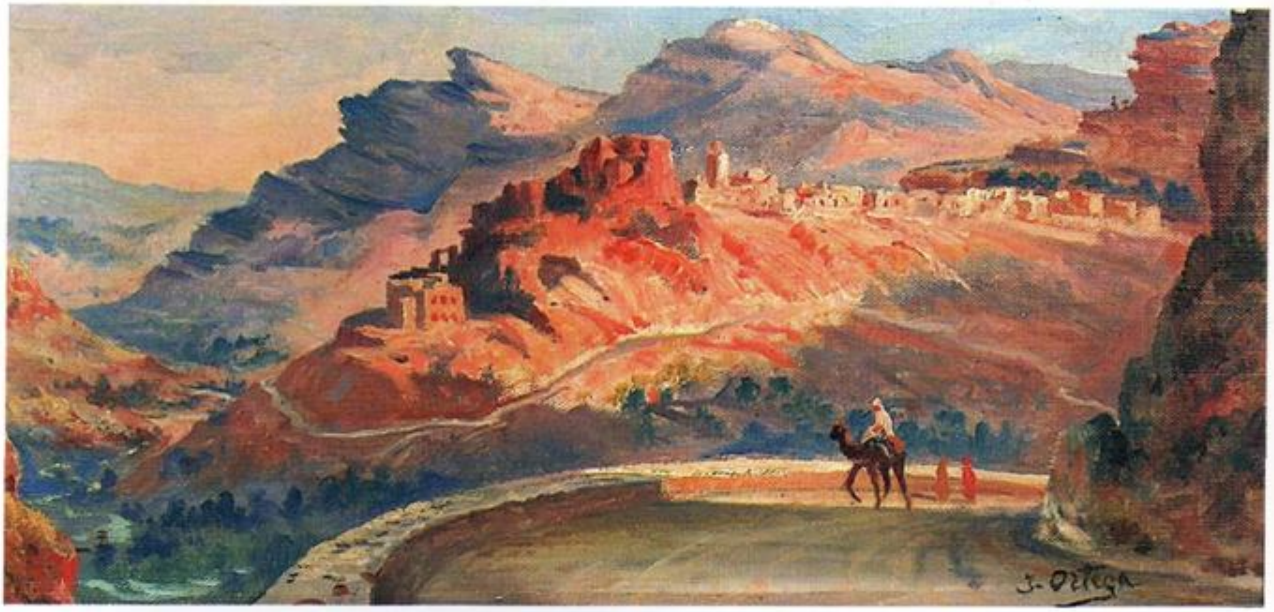

Pl: 36/ *Tabergda au sud de Khenchela, huile sur toile 19,5 x 37 cm.*

تبرقدة جنوب خنشلة ، ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

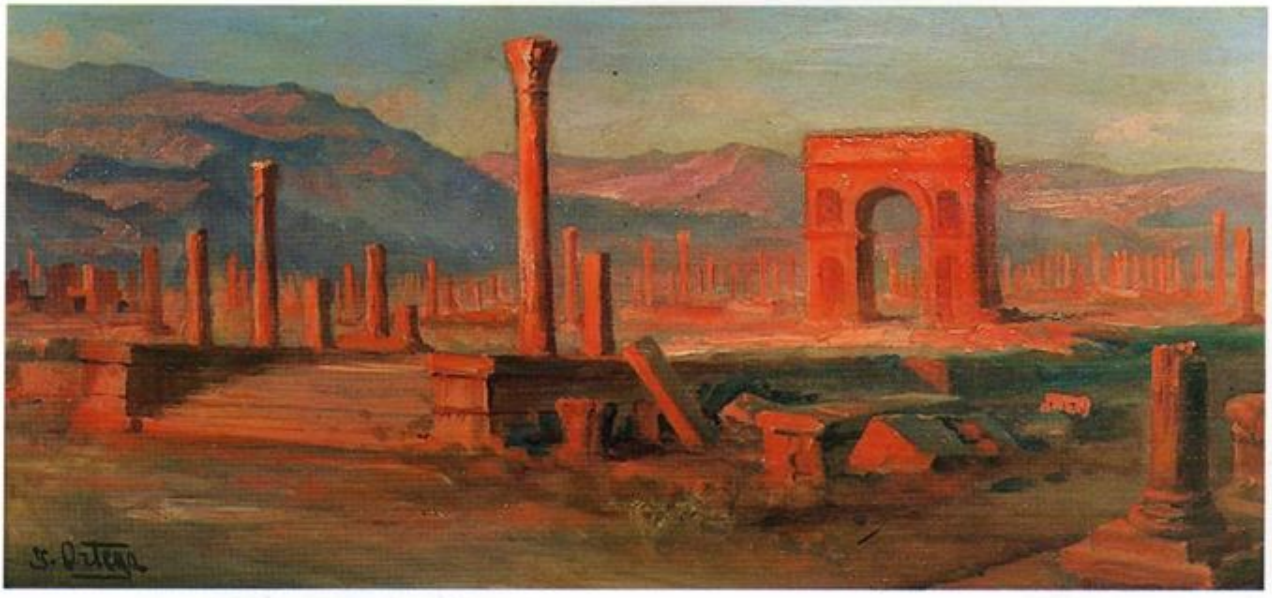

Pl: 37/ *Ruines de Timgad, huile sur toile 19,5 x 37 cm.*

آثار تيمقاد ، ألوان زيتية على قماش 19,5 x 37 سم.

Le tableau suivant, différent par ses dimensions des seize autres tableaux du même artiste , est cité dans les anciens inventaires sous le titre: *"Marchands de légumes"* Il ne fait pas partie de la commande faite à l'artiste par *P.Cuttoli.*

اللوحة الموالية تختلف ، من حيث الحجم ، عن اللوحات الست عشرة الأخرى ، و تذكر في سجلات الجرد القديمة تحت عنوان "بائعو الخضر" . و هي ليست من ضمن الصفقة المبرمة بين الفنان و بول كيطولي.

القنطرة ، ألوان
زيتية على قماش
158 x 88 سم.

Pl: 38/
El Kantara,
huile sur toile
158 x 88 cm.

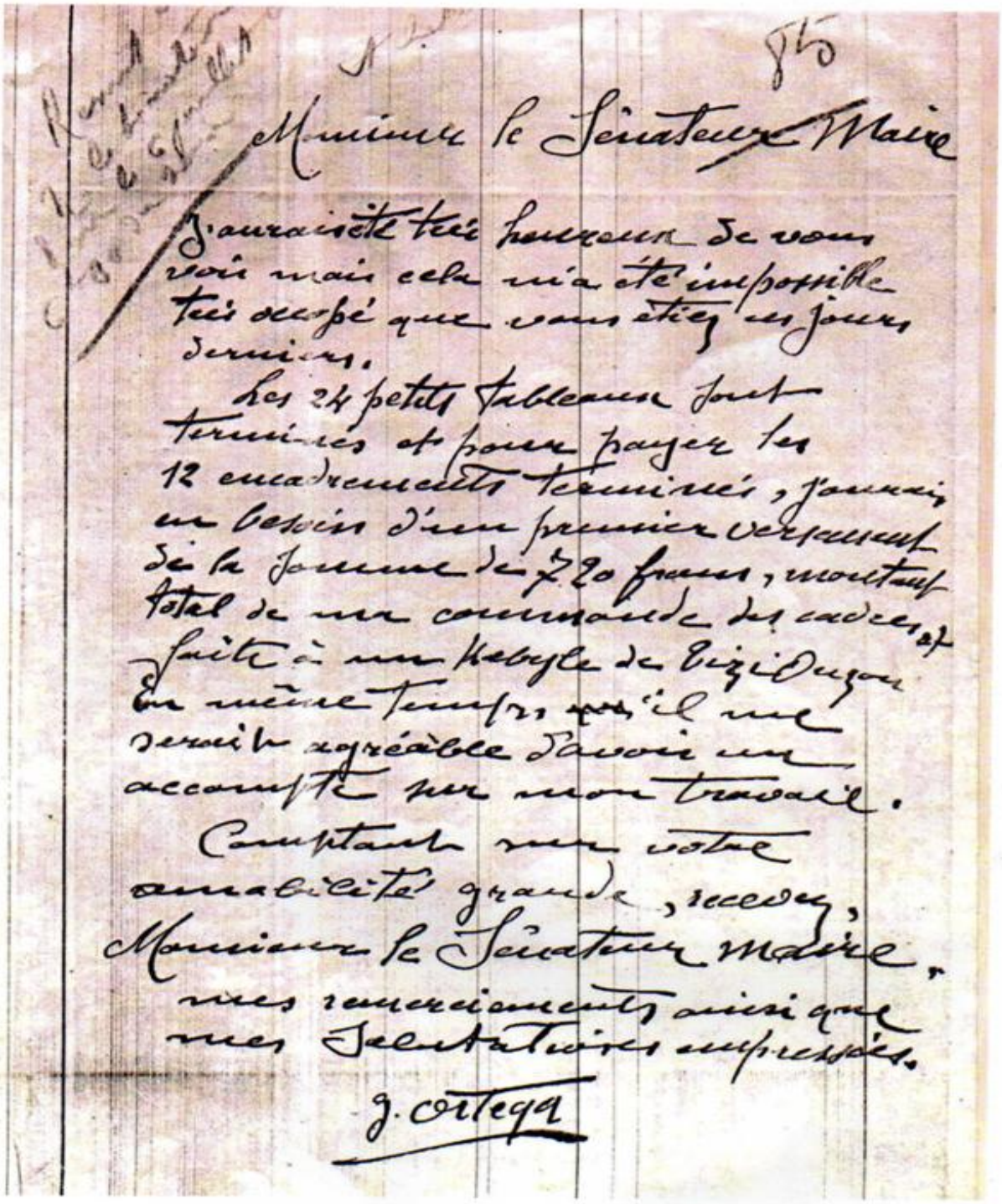

Monsieur le Sénateur Maire

J'aurais été très heureux de vous voir mais cela m'a été impossible très occupé que vous étiez ces jours derniers.

Les 24 petits tableaux sont terminés et pour payer les 12 encadrements terminés, j'aurais un besoin d'un premier versement de la somme de 720 francs, montant total de ma commande des cadres, faite à mr Kobyle de Biziguon En même temps, il me serait agréable d'avoir un acompte sur mon travail.

Comptant sur votre amabilité grande, recevez, Monsieur le Sénateur Maire, mes remerciements ainsi que mes salutations empressées.

J. Ortega

Ce document est un message laissé par l'artiste *J.Ortéga* le 6 juillet 1936 sur une feuille de papier pelure à l'intention du maire *Paul Cuttoli*.

هذه الوثيقة، هي رسالة خطية من الفنان خوسي *أورتيغا* إلى رئيس البلدية *بول كيطولي* على ورق شفاف ، و تحمل تاريخ 6 جويلية 1936. أمـا محتواها فيتعلق باللوحـات التي طلب منه *بول كيطولي* إنجازها .

Anonyme مجهول

يبدو أن هذه اللوحة فقدت الكثير من لمعانها بسبب طبقة من البرنيق ، تبدو آثارها على سطح اللوحة ، و من الواضح أن وضع هذه الطبقة من الدهن قد تم بدون دراسة و من طرف أشخاص غير مختصين ، مما أدى كذلك إلى إتلاف التوقيع. على بطاقة بالية ملصقة بظهر اللوحة يقرأ بصعوبة: *"القمح، دوبيني، من طرف جيرو"*.

هذه اللوحة تذكر في الجرد البلدي الحالي على أنها لفنان مجهول ، وهي في الواقع نسخة عن عمل للفنان الإنطباعي الفرنسي الكبير *شارل فرانسوا دوبيني* (1817 – 1878). العمل الأصلي يحفظ في متحف أورساي.

L'éclat de ce tableau semble altéré par une couche de vernis que l'on distingue nettement à la surface et qui de toute évidence a été appliquée de manière irréfléchie par des mains inconscientes. Ce traitement est peut être à l'origine de la disparition de la signature, sur une étiquette usée collée au dos du tableau nous avons pu déchiffrer: *"les blés, Charles Daubigny, par M. Giraud "*.

منظر طبيعي،
ألوان زيتية على قماش 120 x 178 سم.
***Pl: 39/** Paysage, huile sur toile 120 x 178 cm.*

Ce tableau présenté dans l'inventaire actuel de la commune comme étant anonyme est en fait une copie d'un tableau du grand peintre impressionniste français *Charles François Daubigny* (1817-1878). L'œuvre originale est conservée au musée d'Orsay.

Anonyme مجهول

***Pl: 40/** Mise en tombeau du Seigneur, huile sur toile 60 x 81 cm.*

دفن المسيح، ألوان زيتية على قماش 60 x 81 سم.

هذه اللوحة ، التي تذكر في سجل الجرد البلدي الحالي على أنها لفنان مجهول تحمل في الأسفل على اليسار عبارة صعبة القراءة ، " *عن ريبيرا* " ، قد تكون إذن نسخة لفنان مجهول عن عمل للفنان الأسباني الكبير الذي عاش في القرن 17 الميلادي ، جيوزيب دو ريبيرا. اللوحة الأصلية *لريبيرا* موجودة بمتحف اللوفر بباريس .

Ce tableau répertorié dans l'inventaire actuel de la commune comme étant anonyme porte, en bas à gauche, la mention difficilement lisible: *"d'après Ribera"* et serait donc une copie, par un anonyme, d'une oeuvre du grand peintre Espagnol du 17ème siècle. *Jusepe de Ribera*. L'œuvre originale de *Ribera* est exposée au musée du Louvre à Paris.

Albert Aublet (1851-1938) ألبيرت أوبلي

Est né en 1851 et mort en 1938. Classé parmi les peintres orientalistes, il a beaucoup voyagé et a visité, entre autres pays, la Turquie et la Tunisie où il s'installe à partir de 1905. Ce tableau est cité dans les archives communales sous le titre *"Gens de l'Aurès accroupis"* et y est attribué à *A.Autel.*

Pl: 41/ *Gens de l'Aurès accroupis, huile sur toile 96 x 162 cm.*

ألبيرت أوبلي ولد سنة 1851 و توفي سنة 1938 و هو من الفنانين المستشرقين. تنقل كثيرا و زار العديد من البلدان من بينها تركيا و تونس حيث أقام ابتداء من سنة 1905.
تذكر لوحته هذه في سجلات الجرد البلدي الحالي تحت عنوان " *أوراسيون جالسون*" و يذكر صاحبها خطأ تحت اسم *أ. أوتيل* .

أوراسيون جالسون،
ألوان زيتية على قماش 96 x 162 سم.

Charles Feola (1917-1994) شارل فيولا

هذه اللوحة تم شراؤها من طرف بلدية *فليبفيل* سنة 1955(مداولة رقم 542 بتاريخ 27 أكتوبر 1955).

Ce tableau a été acheté par la commune de *Phillippeville* en 1955, (délibération n°542 du 27/10/1955).

مونمارتر، ألوان زيتية على قماش 45 x 55 سم.

***Pl: 42/** Montmartre, huile sur toile 45 x 55 cm.*

شارل فيولا فنان تشكيلي من مواليد مدينة سكيكدة سنة 1917 توفي بالكـوريز سنة 1994. كانت مهنته الدهن في البناء ، كمـا أنه يملك رواق فني بمدينة بـاريس. و هو قريب لفنان آخر من المدينة هو *رولان ايرولا* و قد سـاعده كثيرا في بداياته.

Est un artiste peintre né a Skikda en 1917 et mort en Corrèze en 1994. Peintre en bâtiment de son métier, propriétaire d'une galerie d'art à Paris, il est l'oncle d'un autre artiste de la ville, *Rolland Irolla,* qu'il aidera beaucoup à ses débuts.

هذه اللوحة تم شراؤها من طرف بلدية *فليبفيل* سنة 1952(مداولة رقم 10 بتاريخ 5 ماي 1952). يبدو على اللوحة النزل البلدي ، وجزء من شارع ديدوش مراد.

Ce tableau a été acheté par la commune de *Phillippeville* en 1952, (délibération n° 10 du 05/05/1952). On y voit l'hôtel de ville de Skikda et une partie de l'actuelle rue Didouche Mourad.

النزل البلدي، ألوان زيتية على قماش 48 x 38 سم.

***Pl: 43/** l'Hôtel de ville, huile sur toile 48 x 38 cm.*

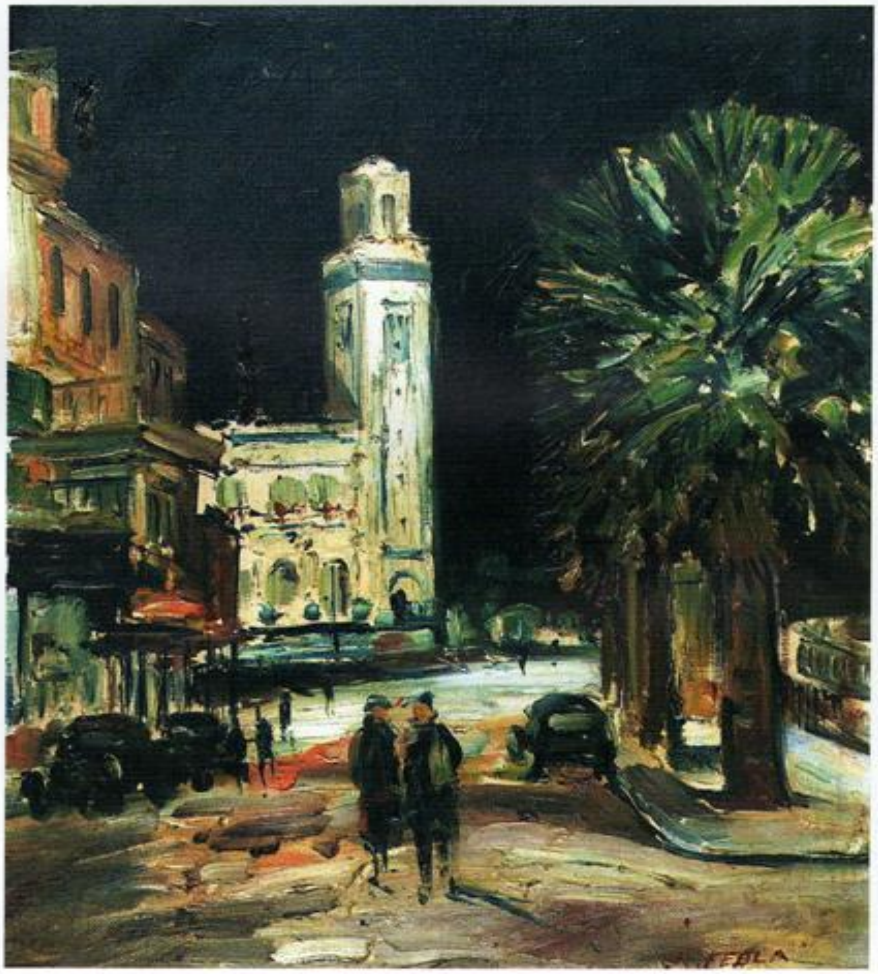

Napoleaon نابوليون

هذه اللوحة للفنـــان نـــابوليون، تذكرفي سجلات الجرد لما قبل الاستقلال تحت عنوان " *شـــارع أنطوان بريونو*" . وهي تمثل شارعا بمدينة سكيكدة، يحمل حـــاليـــا اسم الشهيـــد علي عبد النور . تبدو على اللوحة الواجهة العلوية للسوق المغطاة .

Ce tableau de *Napoleaon*, est répertorié dans des inventaires d'avant l'indépendance sous le nom de " *Rue Antoine Bruno* ". De fait il représente l'actuelle " *Rue Ali Abdennour* " à Skikda, on y voit la façade supérieure du marché couvert.

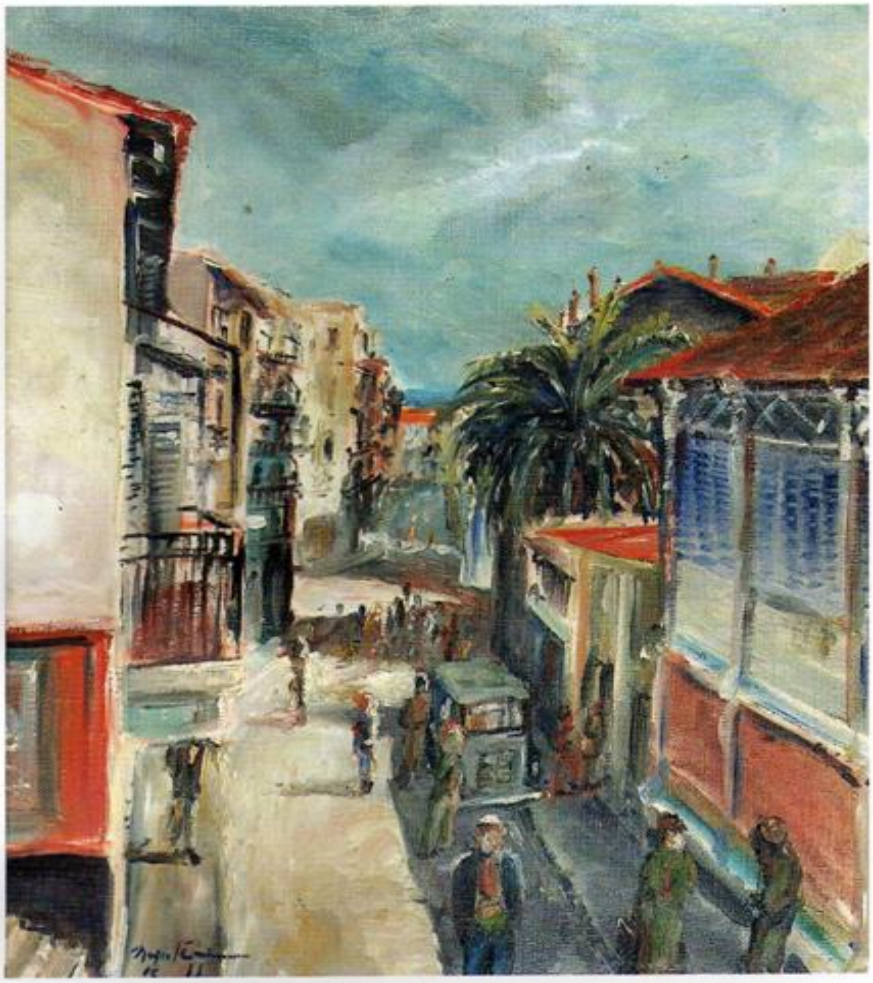

مشهد شارع،
ألوان زيتية على قماش 47 x 38 سم.

***Pl: 44/** Scène de rue,*
huile sur toile 47 x 38 cm.

إميل كلارو
Émile Claro (1897-1977)

إميل كلارو فنان فرنسي ولد سنة 1897 بوهران و توفي سنة 1977 بفرنسا . من بين أعمـــاله العديد من مشـــاهد و منـــاظر لمدينة الجزائر.

Est un peintre français, né en 1897 à Oran et mort en 1977 en France. On trouve parmi ses oeuvres beaucoup de scènes de rue et de paysages d'Alger.

سوق جزائري،
ألوان مائية على ورق 45 x 54 سم.

***Pl: 45/** Souk Algérien,*
aquarelle sur papier 45 x 54 cm.

سوق و أقواس، ألوان مائية على ورق 33 x 34 سم.

Pl: 46/ *Souk et Arcades, aquarelle sur papier 33 x 34 cm.*

مشهد سوق،
ألـوان مـائية على ورق 38 x 46 سم.

Pl: 47/ *Scène de Marché, aquarelle sur papier 38 x 46 cm.*

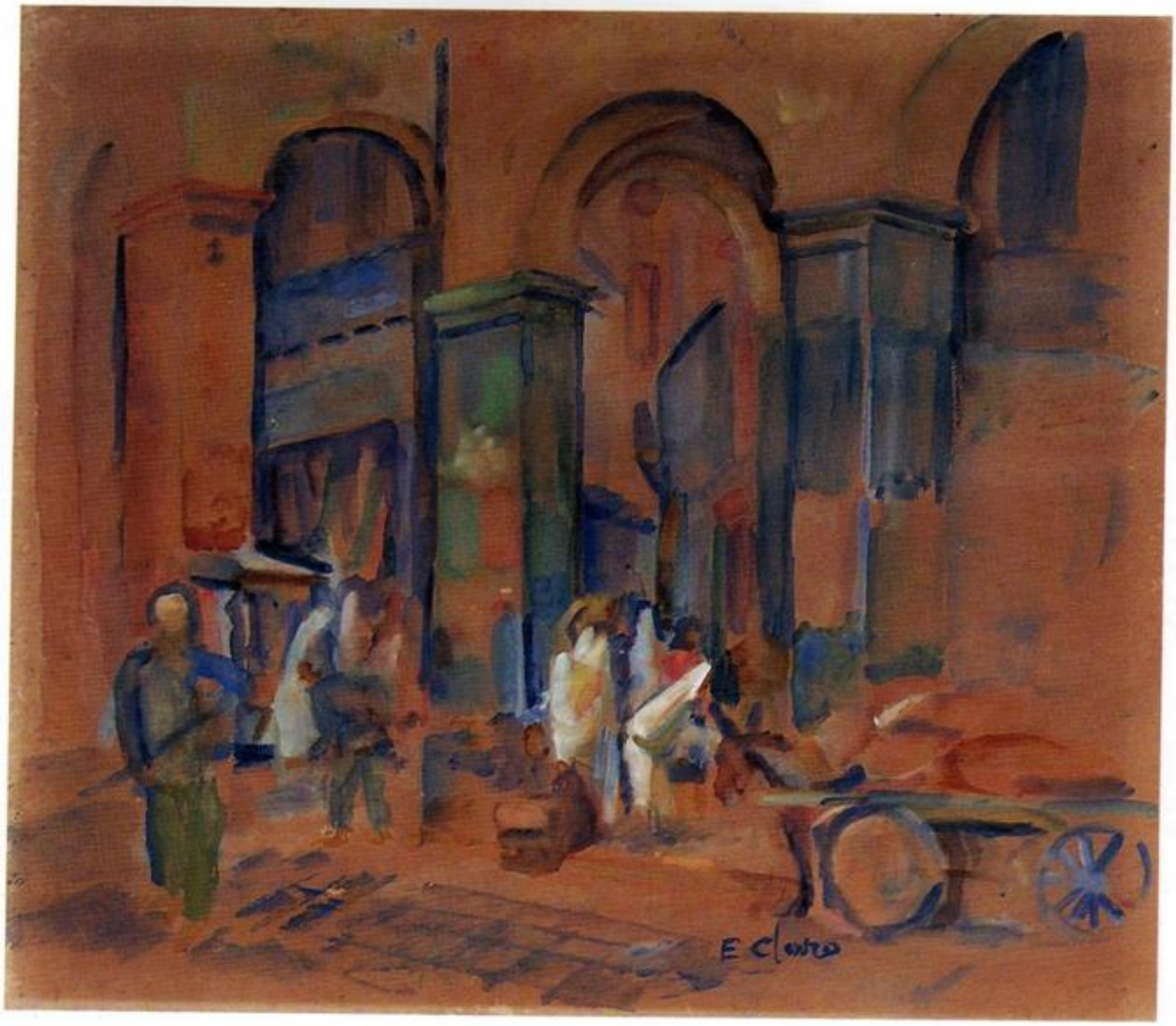

Maurice Lévis (1860-1940) موريس ليفيس

Pl: 48/ Hautes vallées de la sarthe, huile sur toile 65 x 92 cm.

السهول العليا للسارت، ألوان زيتية على قماش 65 x 92 سم.

Né en 1860 et mort en 1940. Est un peintre qui a beaucoup voyagé, il a notamment visité le Maroc, l'Algérie, l'Afrique de l'Est et les pays de l'océan indien. On lui doit des scènes et des vues rapportées de ses voyages en orient mais il est surtout connu pour ses paysages d'Europe.

ولد موريس لفيس سنة 1860 و توفي سنة 1940 و قد تنقل كثيـرا ، زار المغرب و الجزائر و شرق افريقيـا و منطقة المحيط الهندي . ترك عدة مشاهد و مناظر عن هذه البلدان ، كما ان له مشاهد من رحلاته إلى المشرق ، غير أنه معروف أكثر بالمناظر الطبيعية الأوروبية.

يظهر توقيع موريس لفيس في أسفل اللوحة على اليمين، بينما نقرأ في أسفل اليسار "غوتيي 1931" .

La signature de *M.Lévis* est visible en bas à droite. En bas à gauche, ce tableau porte l'inscription *"Gauthier 1931"*.

ضفة نهر المايـــان، ألوان زيتية على قمـــاش 63,5 x 92 سم.

***Pl: 49/** Bord de la Mayenne, huile sur toile 63,5 x 92 cm.*

Maxime Noiré (1861-1927) ماكسيم نواري

Est né en 1861 et mort en 1927. Il s'établit en Algérie pour des raisons de santé, il voyage beaucoup dans le sud Algérien, visite la région des Aurès et fini par s'installer à Boussaâda. Connu pour ses activités au profit de *la villa Abdeltif*, il réalise plusieurs paysages d'Algérie.

Ce tableau est cité dans les anciens inventaires sous le titre *"Boulevard Bru à Alger"* et représente l'actuel *"Boulevard des Martyrs"* sur les hauteurs d'Alger et baptisé alors au nom d'un ancien maire de la ville.

William Didier Pouget (1864-1959) ويليام ديديي بوجي

ويليام ديديي بوجي فنـــان فرنسي ولد سنة 1864 و توفي سنة 1959. يعرف بمناظره (" المساء على نهر الدورودوني" و " طلوع الشمس" ....) .

Est un peintre français, né en 1864 et décédé en 1959. Il est connu pour ses paysages (*"Le soir sur la Dordogne"* , *"Soleil levant"*...).

الصباح، خلنج مزهر ،
ألوان زيتية على قماش 100 x 172 سم.

Pl: 51/ *Le matin bruyère en fleurs, huile sur toile 100 x 172 cm.*

Pl: 50/ *Baie Elkouba, huile sur toile 34 x 75 cm.* شرم القبة، ألوان زيتية على قماش 34 x 75 سم.

ولد *ماكسيم نواري* سنة 1861 و توفي سنة 1927. استقر بالجزائر لأسباب صحية. تنقل كثيرا في الجنوب الجزائري و زار منطقة الأوراس ثم أقام بمدينة بوسعادة.

عرف بنشاطاته لصالح فيلا "*عبد اللطيف*" و أنجز عدة مناظر من الجزائر. تذكر لوحته هذه في سجلات الجرد القديمة تحت عنوان "*شارع بربر بمدينة الجزائر*" و هي تمثل شارع الشهداء الحالي بأعالي المدينة و الذي كان يحمل آنذاك إسم رئيس بلدية سابق للمدينة.

Edmond Marie Petit Jean (1844-1925) إدمون ماري بوتي جان

إدمون ماري بوتي جان فنان فرنسي ولد سنة 1844 و توفي سنة 1925. تذكر لوحته هذه في سجلات الجرد لما قبل الاستقلال تحت عنوان "*قرية بمنطقة اللورين*".

Est né en 1844 et décédé en 1925. Ce tableau est cité dans les anciens inventaires sous le titre: *"Village Lorrain"*.

مشهد في قرية ، ألوان زيتية على قماش 38 x 55 سم.

Pl: 52/ *Scène de village, huile sur toile 38 x 55 cm.*

Jules Chabassière جيول شباسيار

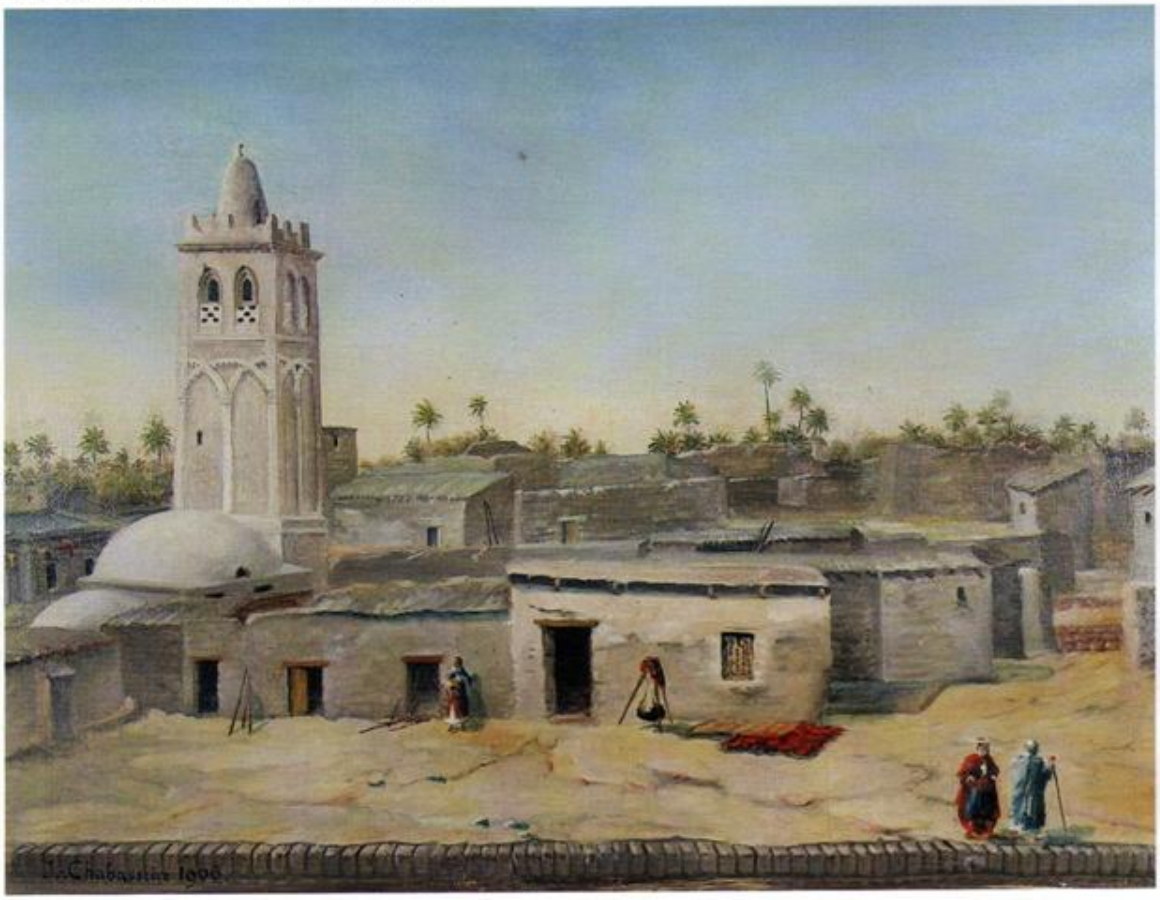

Pl: 53/ *Mosquée de Sidi Okba, huile sur toile 46 x 55 cm.*

مسجد سيدي عقبة، ألوان زيتية على قماش 46 x 55 سم.

جيول شباسيار مساح من *فيليبفيل*، يعتبر من شخصيات المدينة، و هو مولع كذلك بعلم الآثار و قد كان عضوا بالمجلس البلدي لفيليبفيل. بالإضافة إلى قيمتها الفنية تعتبر لوحته (54) شاهدا على ما كان عليه مسرح روسيكاد قبل أن تقرر السلطات الاستعمارية بناء ثانوية للبنات على جزء من موقعه. في أسفل اللوحة على اليمين نستطيع أن نقرأ "عثر عليه سنة *1838* و تم رسمه سنة *1905*".

المسرح الروماني، ألوان زيتية على قماش 46 x 65 سم.

Pl: 54/ *Le théâtre Romain, huile sur toile 46 x 65 cm.*

Est une personnalité de *Philipeville*. Géomètre de métier il est aussi féru d'archéologie et fut conseiller municipal de *Philipeville*. Outre sa valeur artistique son tableau (54) témoigne de ce que fut le théâtre de Rusicade avant la malencontreuse décision prise par les autorités coloniales de construire un lycée de filles sur une partie du site. *"Le théâtre Romain"* porte, en bas à droite, l'inscription: *"Trouvé en 1838 et peint en 1905"*.

Pièrre Dubreuil (1891-1970) بيار دوبروي

بيار دوبروي فنان فرنسي ولد بكمبار في 8 سبتمبر1891، توفي بباريس في 17 فيفري 1970 . درس الرسم و النحت في ورشة فندري ماتيس.
و هو أيضا نقاش و مزخرف ، اشتغل كثيرا في تزين الكتب . تذكر لوحته الأولى في بعض سجلات الجرد القديمة تحت عنوان: "طبيعة صامتة" أما عنوانها الأصلي فهو "طبيعة صامتة بقصر من ورق".
أما لوحته ، "على أرصفة روسكوف" فتذكر في سجلات الجرد لما قبل الاستقلال تحت عنوان "رصيف روسكوف في أقصى الجزر".

Est un peintre français, né à Quimper le 8 septembre 1891 et mort à Paris le 17 février 1970. Il a étudié la peinture et la sculpture à l'atelier d'*Henri Matisse*. Il est également graveur et décorateur et à beaucoup travaillé pour l'illustration d'ouvrages. Le 1er tableau est cité dans les inventaires d'avant l'indépendance sous le titre *"nature morte"*, son titre original est en fait *"Nature morte au château de cartes"*.

لعبة ورق ، ألوان زيتية على قماش 62 x 74 سم.
Pl: 55/ *Jeu de Cartes, huile sur toile 62 x 74 cm.*

Son tableau *"Sur les quais de Roscoff"* est cité dans certains anciens inventaires sous le titre *" Sur le quai marée basse "*.

على أرصفة روسكوف،ألوان زيتية على قماش 50 x 65 سم.

Pl: 56/ *Sur les quais de Roscoff, huile sur toile 50 x 65 cm..*

Armand Leleux أرمان لوليو

Est un peintre Français du 19ème siècle.

أرمان لوليو فنان فرنسي من القرن التاسع عشر.

لعبة الشطرنج، ألوان زيتية على قماش 74 x 62 سم.

Pl: 57/ *Jeu d'échec, huile sur toile 74 x 62 cm.*

Paul Rossi بول روسي

Est un artiste peintre et poète de *Philippeville*. En plus de cette toile datée de 1888 les inventaires d'avant l'independance citent de lui d'autres tableaux qui auraient fait partie des oeuvres du musée de *Philippeville*.

بول روسي فنان و شاعر من مدينة *فيليفيل*. بالإضافة إلى لوحته هذه التي يعود تاريخها إلى سنة 1888 تذكر له سجلات الجرد لما قبل الاستقلال أعمالا أخرى كانت محفوظة في متحف فيليفيل.

ميناء سطورة، ألوان زيتية على قماش 56 x 100 سم.

***Pl: 58/** Port de Stora, huile sur toile 56 x 100 cm.*

Maurice Alexandre Berthon (1888-1914) موريس ألكسندر برتون

ولد *موريس ألكسندر برتون* بمدينة قسنطينة سنة 1888 و توفي سنة 1914 في معركة *المارن* في بداية الحرب العالمية الأولى و هو ابن الفنانة التشكيلية ماري *كلوتيلد غليان برتون*. تذكر لوحته هذه في سجلات الجرد القديمة تحت عنوان *" مشهد داخلي بالنوافذ "*.

Ce tableau serait une oeuvre de *M.A.Berthon*, peintre né à Constantine en 1888 et mort en 1914 pendant *la bataille de la Marne* au début de la première guerre mondiale. Il est le fils de l'artiste peintre *Marie Clotilde Galien Berthon*. Ce tableau est cité dans les anciens inventaires sous le titre: *"Intérieur aux fenêtres"*.

مشهد داخلي، ألوان زيتية على قماش 114 x 146 سم.

***Pl: 59/** Intérieur, huile sur toile114 x 146 cm.*

Pièrre Faget-Germain (1860-1932) بيار فاجي جارمان

Est un peintre français né en 1860 et mort en 1932. Il est surtout connu pour ses marines. On reconnaît dans ce tableau une plage de Skikda.

Pl: 60/ *Plage Marquet, huile sur toile 59 x 120 cm.*

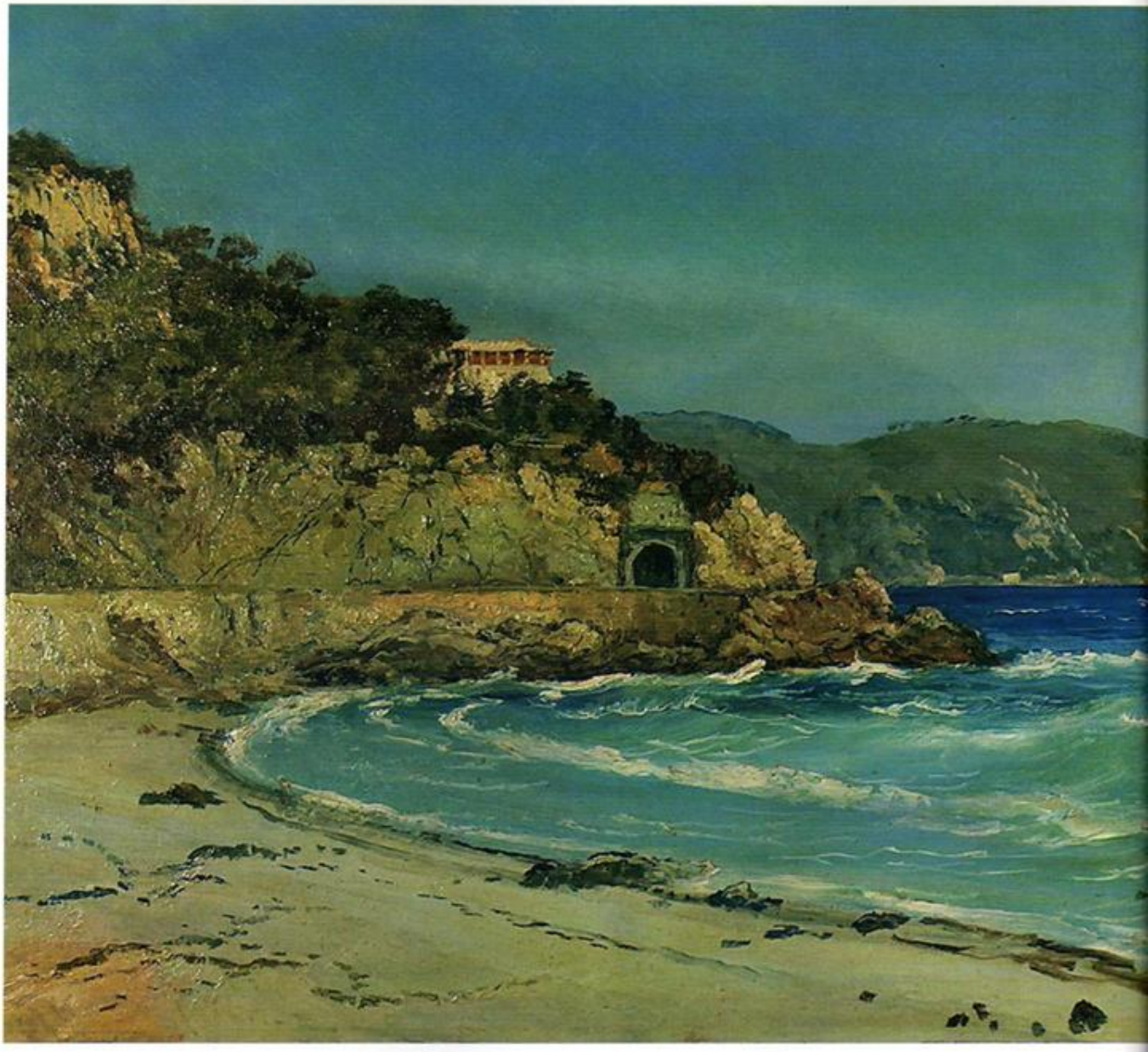

بيار فاجي جارمان فنان فرنسي ولد سنة 1860 و توفي سنة 1932 و هو معروف خاصة ببحرياته. نشـــاهد في لوحته هذه أحد شواطئ سكيكدة.

شاطئ ماركات ،ألوان زيتية على قماش 59 x 120 سم.

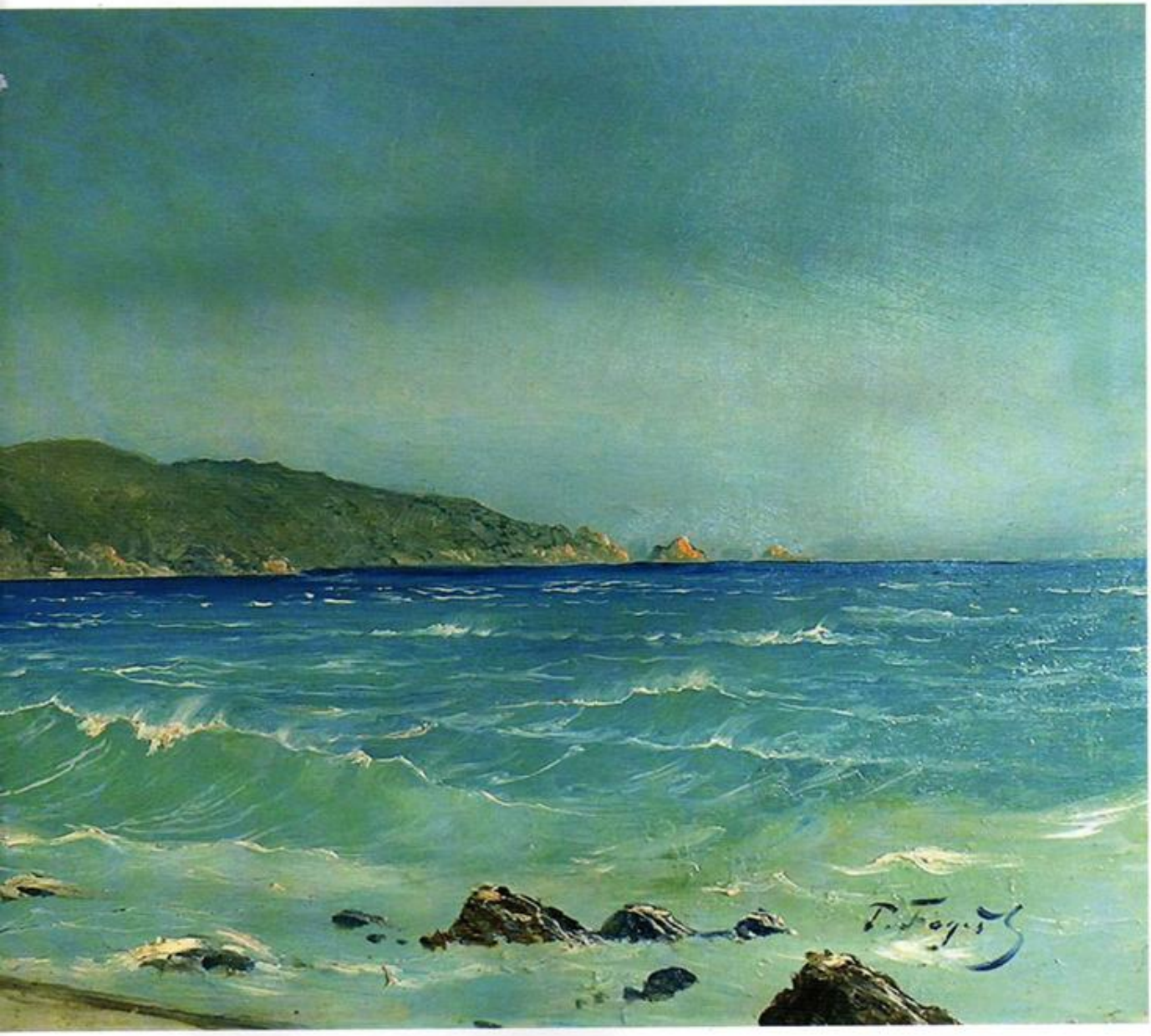

Pl: 61/ *Portrait de Lucrèce Grivelli d'après Léonard de Vinci huile sur toile 65 x 46 cm.*

صورة للبوكراس غريفللي، عن ليوناردي فانسي ألوان زيتية على قماش 65 x 46 سم.

Aucune information n'a pu être recueillie sur l'origine de ce tableau ni sur son auteur.
L'œuvre originale de Léonard de Vinci est exposée au musée du Louvre et porte le titre *" portrait de femme inconnue ".*

لم نتحصل على أية معلومة عن هذه اللوحة أو عن صاحبها.
اللوحة الأصلية لليوناردي فانسي محفوظة بمتحف اللوفر وهي تحمل عنوان *" صورة امرأة مجهولة ".*

Anonyme مجهول

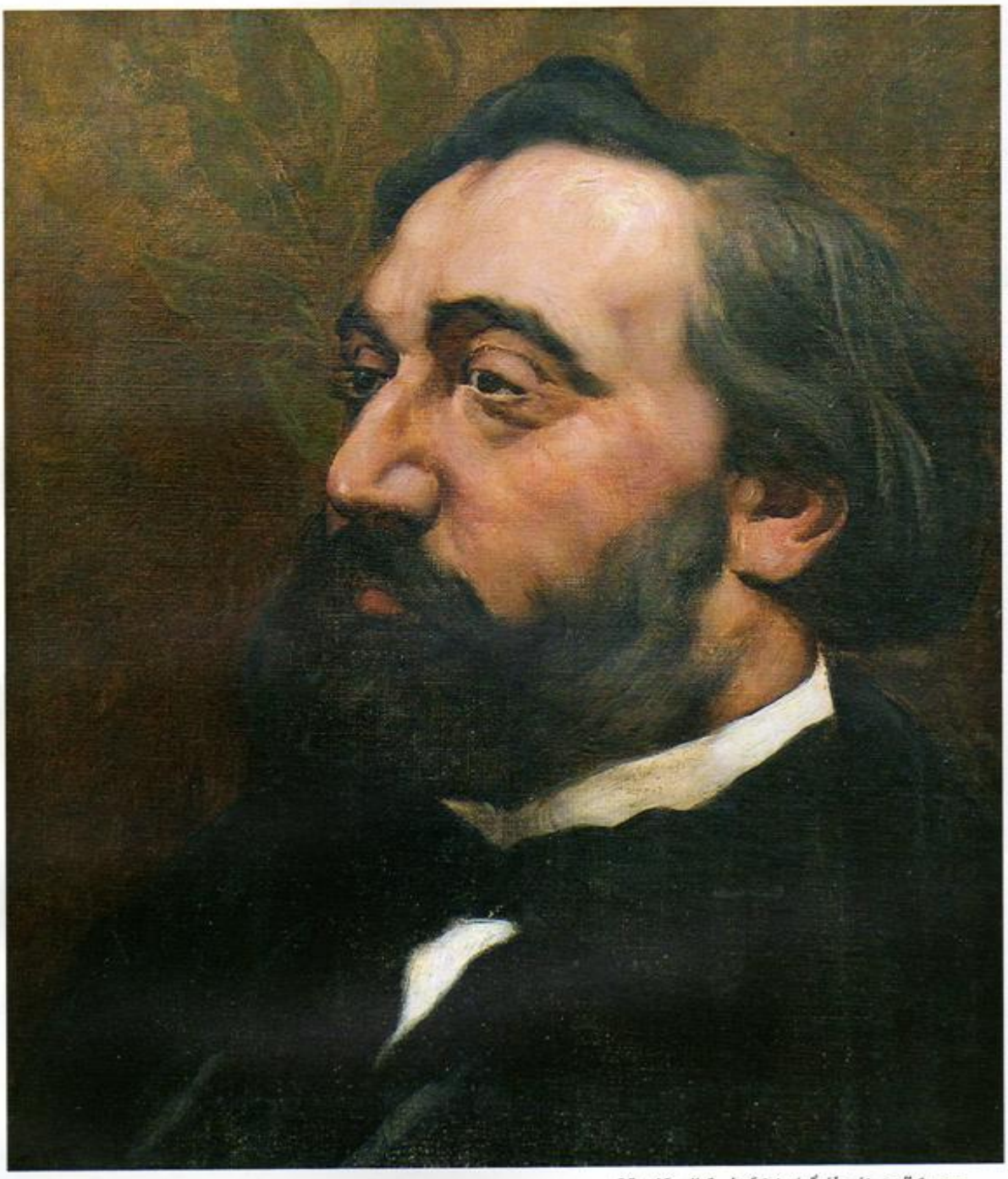

Pl: 62/ *Portrait de Léon Gambetta, huile sur toile 48 x 35 cm.*

صورة لليون غامبيطا، ألوان زيتية على قماش 48 x 35 سم.

Cette toile représente un portrait de *Léon Gambetta*, grand homme politique français du 19ème siècle.

هذه اللوحة لفنان مجهول ، و تمثل صورة *لليون غامبيطا* و هو من كبار رجال السياسة الفرنسيين في القرن التاسع عشر.

Fournier-Ricoux فورنيي ريكو

هذه اللوحة تحمل توقيع *الآنسة فورنيي ريكو* التي قد تكون فنانة من *فيليبفيل*.
سجلات الجرد لما قبل الاستقلال تنسب هذه اللوحة للسيدة *نيوما ريكو* التي تقدم في [2] على أنها زوجة محام شهير بالمدينة تمثل هذه اللوحة مشهدا كان ، لزمن غير بعيد ، مألوفا لسكان مدينة سكيكدة.
عرضت أعمال هذه الفنانة في صالونات المستشرقين الجزائريين.

La signature de ce tableau est de *M^lle Fournier-Ricoux* qui serait une artiste de *philippeville* . Les inventaires d'avant l'indépendance l'attribuent à *M^me Numa Riccoux*, présentée dans [2] comme étant l'épouse d'un avocat renommé de la ville. Ce tableau représente une scène qui, il n' y a pas si longtemps était familière aux habitants de Skikda. Cette artiste a exposé aux salons des orientalistes Algériens.

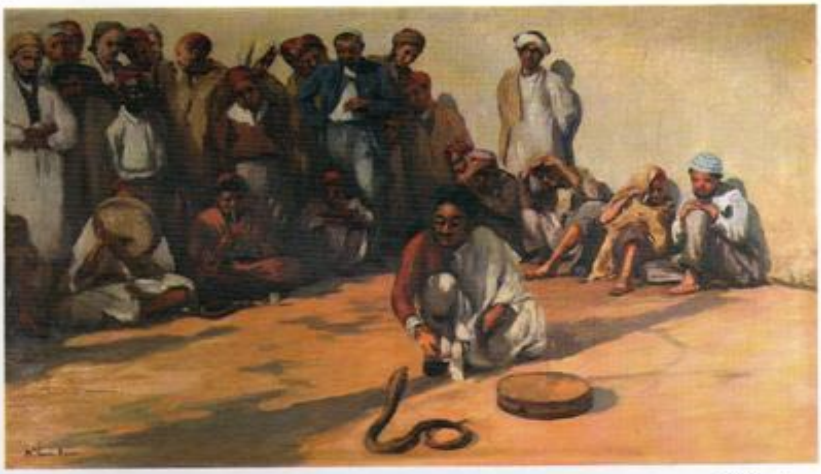

Pl: 66/ *Le charmeur de serpents, huile sur toile 72 x 118 cm.*

مروض الثعابين،
ألوان زيتية على قماش 72 x 118 سم.

Marc Bardon مارك باردون

مارك باردون فنان فرنسي، ولد سنة 1891.
Est un peintre Français né en 1891.

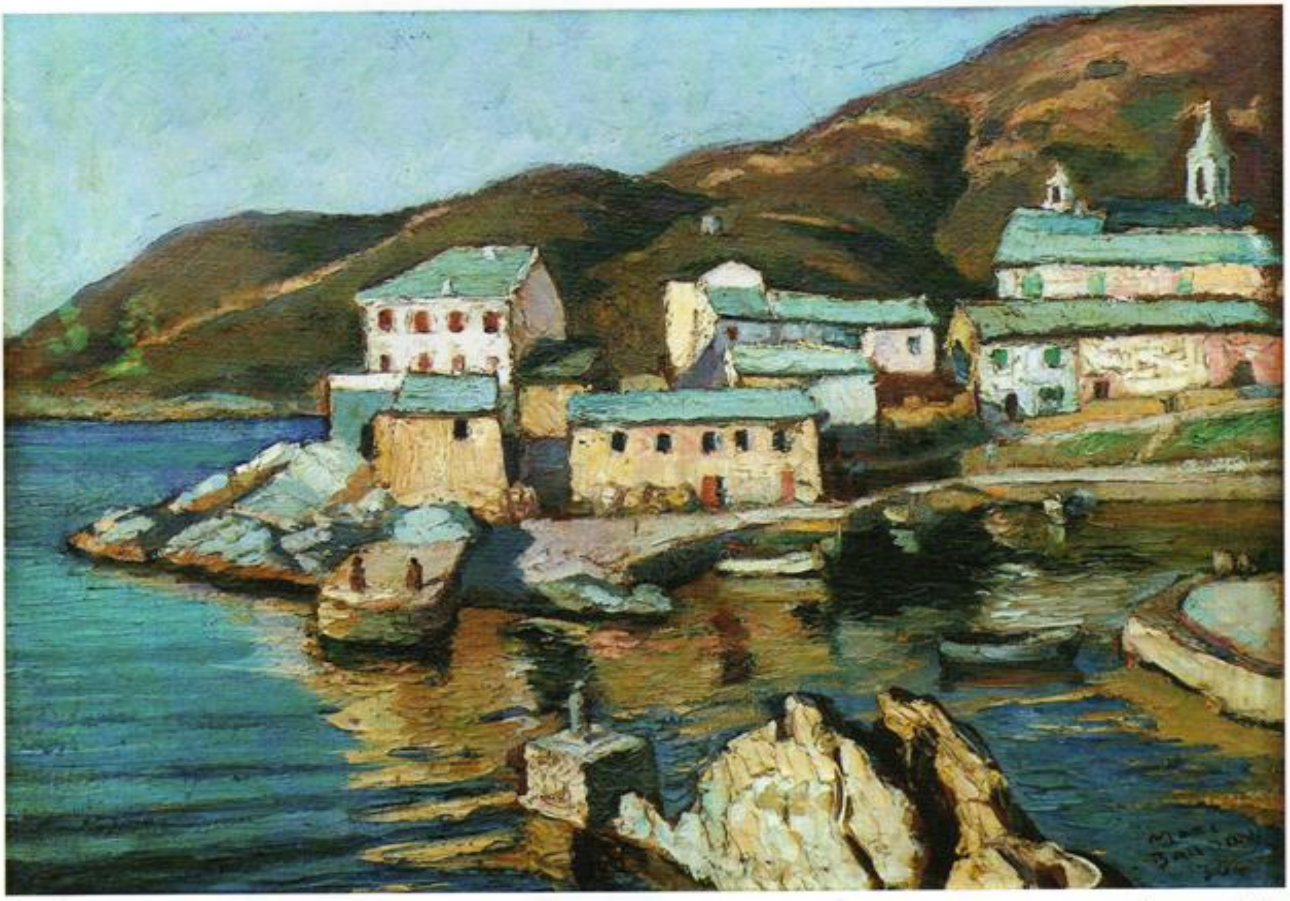

Pl: 67/ *Cap Corse, huile sur toile 50 x 65 cm.*

رأس كورسيكا، ألوان زيتية على قماش 50 x 65 سم.

Armand Point (1869-1932) أرمـان بوانت

Est né à Alger en 1869 et mort en Italie en 1932. Après des études artistiques à Paris il continue sa formation à Alger et entame sa carrière de peintre sous l'influance de l'école orientaliste. Il séjourne également en Italie où il peint des scènes mythologiques.
Ce tableau est mentionné dans les inventaires d'avant l'independance sous le titre: *"Marchande de légumes"*.

ولد *أرمـان* بوانت بمدينة الجزائر سنة 1869 و توفي بإيطاليـا سنة 1932.
بدأ تكوينه الفني بباريس وأكمله بمدينة الجزائر حيث بدأ نشـاطه الفني تحت تأثير المدرسة الاستشراقية.
أقـام كذلك بإيطاليا و قام هناك برسم مشاهد من الميثولوجيا.
تذكر لوحته هذه ، في سجلات الجرد لما قبل الاستقلال تحت عنوان " بـائعة الخضر".

سـوق الخضـر ،
ألوان زيتية
على قماش
46 x 68 سم.

Pl: 68/
Marché
de légumes,
huile sur toile
68 x 46 cm.

مارسال بابيو
Marcelle Papillaud

مارسال بابيو فنانة فرنسية،
لم نتمكن من الحصول على أية معلومة إضافية عنها
أو عن مصدر لوحتها هذه.

Est une artiste peintre Française.
Nous n'avons pas pu recueillir plus d'information sur l'artiste, ni sur la provenance de son tableau.

باقة زهور، ألوان زيتية على قماش
46 x 55 سم.

***Pl: 69**/Bouquet de fleurs, huile sur toile 55 x 46 cm.*

ماري فيلوديي
Marie Villodier

لم نتمكن من أية معلومة عن الفنانة ماري فيلوديي
أو عن لوحتها هذه التي تحمل تاريخ 1910.
و هي تذكر في بعض سجلات الجرد تحت عنوان:
" طبيعة صامتة كأس و صحن".

Nous n'avons pas pu recueillir plus d'informations sur l'artiste *Marie Villodier* ni sur la provenance de son tableau, qui est daté de 1910 et qui est cité dans certains inventaires sous le titre *"Nature morte verre et assiette".*

طبيعة صامتة بالليمون، ألوان زيتية
على قماش 102 x 82 سم.

***Pl: 70**/ Nature morte au citron, huile sur toile 102 x 82 cm.*

غابريال شوفلون
Gabriel Chauvelon
(1875)

ضفة نهر المـــايان،
ألوان زيتية على قماش 56 x 38 سم.
Pl: 71/*Bord de la Mayenne, huile sur toile 56 x 38 cm.*

غابريال شوفلون فنان فرنسي ولد سنة 1875.

Est un peintre Français né en 1875.

شارل ألبـرت غـالدري
Charles Albert Gueldry
(1884-1973)

منزل بـــالزاك،
ألوان مائية على ورق 81 x 61 سم.
Pl: 72/ *la Maison de Balzac, aquarelle 81 x 61 cm.*

شـــارل ألبرت غـــالدري فنـــان فرنسي ولد سنة 1884 و توفي سنة 1973.

Est un peintre Français né en 1884 et mort en 1973.

روجي دوفران
Roger Deverin
(1884-1973)

شارع مقبرة القديس بونوا،
ألوان زيتية على قماش 46,5 x 55,5 سم.
Pl: 73/ *La rue du cimetière Saint-Benoît, huile sur toile 46,5 x 55,5 cm.*

ولد روجي دوفران بباريس سنة 1884 و توفي عام 1973، هو رسام و مصمم أثاث، يمارس كذلك فن الخزف و الزخرفة و تزيين الكتب، تذكر لوحته (73) في الجرد البلدي الحالي تحت عنوان "مقبرة القديس بونوا".

Est né à Paris en 1884 et mort en 1973. Il est également céramiste, décorateur, dessinateur de meubles et illustrateur. Son tableau (73) est mentionné dans l'inventaire actuel de la commune sous le titre : *" cimetière Saint - Benoît ".*

Raoul Bergougnan (1900-1982) راوول بيرغونيان

جسر المينيم، ألوان زيتية على قماش 119 x 151 سم.
Pl: 74/*Pont des minimes, huile sur toile 119 x 151 cm.*

راوول برغونيان فنان فرنسي، ولد سنة 1900 و توفي عام 1982، يعرف برسوماته لمناظر حضرية، تذكر لوحته هذه في الجرد البلدي الحالي تحت عنوان "ساحة المناجم"، و قد وردت في سجلات الجرد لفترة ما قبل الإستقلال تحت العنوان الذي نذكره هنا.

Est un peintre français né en 1900 et mort en 1982. Il est connu pour ses peintures de paysages urbains. Ce tableau est cité dans l'inventaire actuel de la commune sous le titre: *" Place des mines "*. Il est répertorié dans différents inventaires d'avant l'indépendance sous le titre que nous rapportons ici.

شارل غوتيي
Charles Gautier

منظر طبيعي، 41 x 61 سم.
Pl: 75/*Paysage 41 x 61cm.*

هذه اللوحة منسوبة إلى شـــارل غوتيي و تقدم في جرد قامت به وزارة الثقافة سنة 1995 على أنها طباعة حجرية.

Attribué à *Ch. Gautier*, ce tableau est présenté dans un inventaire réalisé par le ministère de la culture en 1995 comme étant une lithographie.

Maurice de Lambert (1873-1941) موريس دو لا مبيرت

موريس دو لامبيرت فنان فرنسي ولد سنة 1873 و توفي سنة 1941.

Est un peintre français né en 1873 et mort en 1941.

البيت ذو الأعمدة، رسم مائي على ورق مقوى 65 x 50 سم.

***Pl:76/** La Maison à colonnes, lavis sur carton 50 x 65 cm.*

روني روستاني (الملقب: غاستون راي)

René Rostagny (dit : Gaston Ry) (1902-1978)

ولد روني روستاني الملقب بغاستون راي سنة 1902 و توفي سنة 1978.
من أعماله طابع بريدي بمناسبة مئوية مدينة فيليبفيل .
عرف كذلك بكتابه " العار الكبير" الذي يتطرق لحرب التحرير (1954-1962).

Est né en 1902 et mort en 1978. On lui doit un timbre célébrant le centenaire de *Philippeville*. Il est en outre connu pour son livre *"La grande honte"* publié en 1967 et qui traite de la guerre de libération (1954-1962).

امرأة من الموريسك، ألوان ترابية 45 x 38 سم.

***Pl: 77/** Femme Mauresque, gouache 45 x 38 cm.*

Eugène Jules Delahogue (1867-1935) أوجـان جيول دولاهوغ

Pl: 78/El Kantara, huile sur toile 39 x 56 cm.

القنطرة ، ألوان زيتية على قماش 39 x 56 سم.

Est un peintre orientaliste né en 1867 à Soissons et mort en 1935. Il a beaucoup voyagé en Algérie et est surtout connu, tout comme son frère jumeau *Alexis*, par ses paysages et scènes du *Maghreb arabe*.

أوجان جيول دولاهوغ فنان مستشرق ولد سنة 1867 بمدينة سواسون و توفي سنة 1935. تنقل كثيرا بالجزائر و هو مثل أخيه التوأم ألكسيس، يعرف خاصة بمناظر و مشـــاهد من المغرب العربي.

Georges Henri Carré (1878-1945) جورج هنري كاري

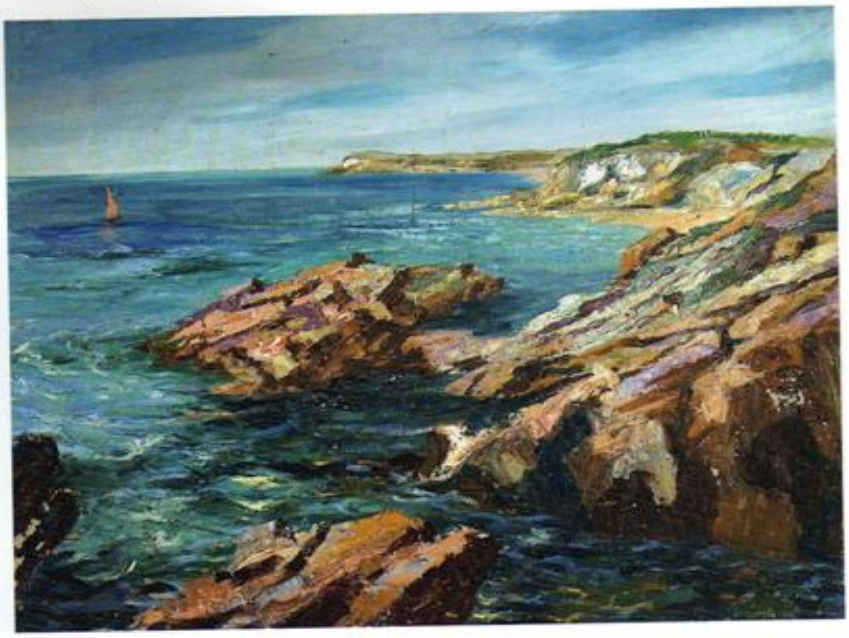

جورج هنري كاري فنـــان فرنسي ولد بمارشي بروتون في 31 مـــاي سنة 1878 و توفي بباريس في 25 ديسمبر سنة 1945. رسام صور، مناظر و بحريات.

Est un peintre Français né à Marchais-Breton le 31 mai 1878 et mort à Paris le 25 décembre 1945. Peintre de portraits, de paysages et de marines.

بحرية ،
ألوان زيتية على قماش 73 x 92 سم.
***Pl: 79/** Marine, huile sur toile 73 x 92 cm.*

Jean Gabriel Domergue (1889-1962) جون غابريال دوميرغ

جون غابريال دوميرغ فنان فرنسي ولد بمدينة بوردو في 4 مارس سنة 1889 و توفي بباريس سنة 1962. يعرف خاصة برسمه لصور السيدات. أقـام بالجزائر و رسم العديد من الصور لسيدات من مدينتي الجزائر و وهران . يذكر له الأرشيف البلدي *"المرأة ذات الغلالة"* و *" صورة لإمرأة "* . قد تكون إذن لوحته هذه إحدى اللوحتين المذكورتين.

Est un peintre Français, né à Bordeaux le 4 mars 1889 et mort à Paris en 1962. Il est surtout connu pour ses portraits de femmes. Il a séjourné en Algérie où il a réalisé des portraits de femmes d'Alger et d'Oran. Les archives communales citent de lui *"Femme à la voilette"* et *"Portrait de femme"*. Ce tableau qui n'est pas mentionné dans l'inventaire actuel de la commune, pourrait donc être l'une ou l'autre de ces deux toiles.

صورة لإمرأة ، ألوان زيتية
على قماش 65 x 54 سم.

Pl: 80/ *Portrait de Femme, huile sur toile 65 x 54 cm.*

Jacques Majorelle جاك ماجورال

القيلولة ،
ألوان تراتية
على ورق
105 x 85 سم.

Pl: 81/ *La sieste, gouache sur papier 85 x 105 cm.*

Est un peintre Français né à Nancy et qui a vécu à Marrakech au début du 20ème siècle. En 1924 il y crée un jardin qui portera son nom et qui existe encore de nos jours. Ce tableau est cité dans l'inventaire actuel de la commune sous le titre *"Femmes Malgaches"*.

جـاك *ماجورال* فنان فرنسي ولد بمدينة نانسي سنة 1924 و عـاش بمراكش في بداية القرن 20 م . بهذه المدينة أنشأ ، حديقة حملت اسمه وهي لا زالت موجودة إلى يومنا هذا. تذكر لوحته هذه في الجرد الحالي للبلدية تحت عنوان *" نساء ملغاشيات "* .

Eugène Delacroix (1798-1863) أوجان دولاكروا

هذه اللـوحة هي نسخة عن العمل الشهيـر " *سيدات الجزائر في بيتهن*" للفنان الفرنسي *أوجان دو لاكروا*.

دولاكروا من أكثر الفنـانين الفرنسيين شهرة . ولد بشارونتون سنة 1798 و توفي بيـاريس سنة 1863. فنـان وافر الإنتـاج تتميز أعماله بالتنوع من الصورة إلى الأعمال ذات التـأثر الديني أو التاريخي مثل " *الحرية تقود الشعب* ". بعد سفره إلى إفريقيا ظل تأثره بالشرق يرافقه طوال حياته الفنية فظهرت لوحـاته الذائعة الصيت "*سيدات مدينة الجزائر في بيتهن*" التي أنجزت سنة 1834 و تحفظ الآن بمتحف اللوفر، " *زفـاف يهودي بالمغرب*" التي أنجزت سنة 1841 و هي الآن بمتحف اللوفر كذلك و " *سلطان المغرب* " التي أنجزت سنة 1845 و هي موجودة بمتحف تولوز.
يعتبر *دولاكروا* ممثلا للفن الاستشراقي.

Ce tableau est une copie de l'oeuvre célèbre *"Femmes d'Alger dans leur appartement" d'Eugène Delacroix.*

Delacroix est l' un des peintres français les plus célèbres. Il est né en 1798 à Charenton et mort à Paris en 1863. Artiste fécond, sa production se caractérise par la diversité des genres: portraits, peintures d'inspiration religieuse littéraire ou historique comme *"La liberté guidant le peuple"*. Après son voyage en Afrique, l'inspiration de l'Orient l'accompagnera tout au long de sa carrière. Viendront alors *"Les femmes d'Alger dans leur appartement"*, réalisé en (1834, musée du Louvre). *" Noces juives au Maroc "*, 1841, musée du Louvre.*" le Sultan du Maroc"*,(1845, musée de Toulouse). Delacroix s'impose alors comme le représentant de l'Orientalisme.

سيدات مدينة الجزائرفي بيتهن ،
ألوان زيتية على قماش 180 x 230 سم.

Pl: 82/ *Femmes d'Alger dans leur appartement, huile sur toile, 180 x 230 cm.*

شارل فليكس جير
Charles Félix Gir (1883-1941)

شارل فليكس جير فنان فرنسي ولد بمدينة تور سنة 1883 و توفي سنة 1941. عرف برسم لافتات المسرح و بتزيين الكتب الأدبية.

Est né à Tours en 1883 et mort en 1941. Il est connu pour ses affiches de théâtre et ses illustrations d'ouvrages littéraires.

الراقصة، ألوان شمعية على ورق مقوى 48 x 83 سم.

***Pl: 83/** La danseuse, pastel sur carton 83 x 48 cm.*

موريس شابا
Maurice Chabas (1862-1947)

موريس شابا فنان فرنسي من مواليد مدينة نانط سنة 1862، توفي بفرساي سنة 1947. دفعته فضائع الحرب العالمية الثانية إلى التصوف فانعكس هذا على أعماله المتأخرة. العنوان الكامل لهذه اللوحة هو "*معبد الحب بتريانون*" . و هي تذكر في الجرد البلدي الحالي تحت عنوان "منظر".

Est un peintre Français, né à Nantes en 1862 et mort à Versailles en 1947. Les horreurs de la deuxième guerre mondiale le poussent vers un mysticisme qui se reflétera dans ses dernières oeuvres. Le titre complet de ce tableau tel que cité dans les inventaires d'avant l'indépendance est *"Le temple de l'amour à Trianon"*. Dans l'inventaire actuel de la commune il est désigné par *"Paysage"*.

معبد الحب، ألوان زيتية على قماش 46 x 38 سم.

***Pl: 84/** le Temple de l'amour, huile sur toile 38 x 46 cm.*

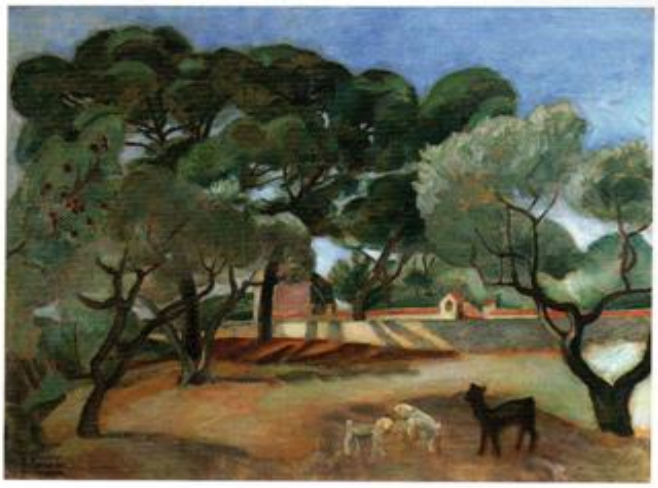

أشجار السرو، ألوان زيتية على قماش 73 x 61 سم.

***Pl: 85/** Les pins, huile sur toile 61 x 73 cm.*

فيرناند كورميي
Fernande Cormier

فيرناند كورميي فنانة فرنسية من مدينة باريس تذكر في الأرشيف البلدي كواسطة في اقتناء سجادتين عن لوحتين *لأوجان دولاكروا* (الصورتان 97 و 98).

Est une artiste peintre de Paris qui à également livré à la municipalité de *Philippeville* deux tapisseries d'*Aubusson* d'après *Delacroix, (Planches 97, 98).*

Anonyme مجهول

لم نحصل على أية معلومة عن هذه اللوحة . نشير فقط إلى أن الأرشيف البلدي ، يذكر مطبوعة حجرية يابانية كانت محفوظة بمتحف المدينة.

Aucune information n'a pu être recueillie quant à la provenance de cette oeuvre sauf que les archives communales citent une lithographie Japonaise anonyme ayant fait partie de la collection du musée.

مرشومة يابانية، 45 x 39 سم.

***Pl: 86/** Estampe Japonaise, 39 x 45 cm.*

Anonyme مجهول

En guise de signature ce tableau porte l'inscription "L.R.M. *philippeville en 1856*".

في أسفل اللوحة كتبت العبارة " ل.ر.م. *فيليبفيل سنة 1856*".

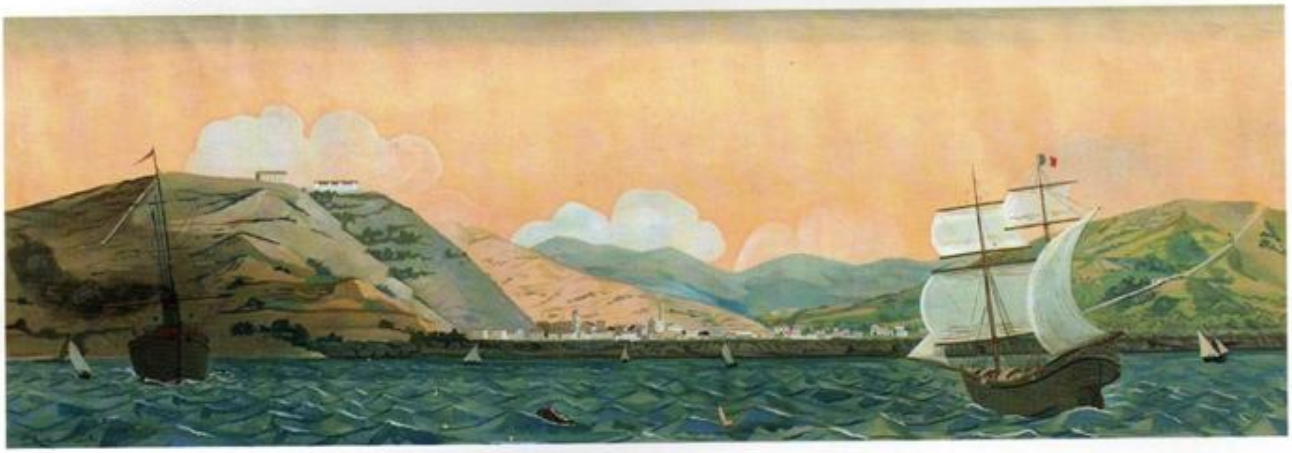

***Pl: 87/** Le vieux Philippeville, aquarelle sur carton 44 x 118 cm.*

فيليبفيل القديمة ، ألوان مائية على ورق مقوى 44 x 118 سم.

Anonyme مجهول

Ce tableau porte l'inscription "R.P. *Philippeville en 1900*".

في أسفل اللوحة كتبت العبارة" ر. ب *فيليبفيل سنة 1900*".

***Pl: 88/** Le vieux Philippeville, aquarelle sur carton 44 x 118 cm.*

فيليبفيل القديمة ، ألوان مـائية على ورق مقوى 44 x 118 سم.

B.Fren ب. فران

Ce tableau signé *B.Fren* et daté de 1848 reprend presque à l'identique le thème d'un tableau du peintre orientaliste *Charles Théodore Frère*, *"Les bords du Safsaf"*, ayant figuré au salon des artistes Français en 1844.

يبدو أن هذه اللوحة التي تحمل توقيع ب. *فران* بتاريخ 1848 هي نسخة عن لوحة للفنان المستشرق *شارل تيودور فرار* عنوانها *" ضفاف الصفصاف "* عرضت بصالون الفنانين الفرنسيين لسنة 1844.

Pl: 89/ *Les bords du Safsaf, gouache sur carton 45 x 118 cm.*

ضفاف الصفصاف، ألوان تراتية على ورق مقوى 45 x 118 سم.

Ce tableau signé de *B.Fren* et daté de 1842 représente une vue de *Philippeville* dans les 1[ères]années de sa naissance.

هذه اللوحة التي تعود إلى سنة 1842 تحمل توقيع ب. *فران* وهي تمثل منظرا لمدينة *فيليبفيل* في السنوات الأولى من نشأتها.

Pl: 90/ *Le vieux Philippeville, aquarelle sur carton 45 x 118 cm.*

فيليبفيل القديمة ، ألوان مائية على ورق مقوى 45 x 118 سم.

Ce tableau signé de *B.Fren* et daté de 1891 représente une vue du port de *Philippeville* à ses débuts.

هذه اللوحة التي تعود إلى سنة 1891 تحمل توقيع ب. *فران* و هي تمثل ميناء *فيليبفيل* في بداياته.

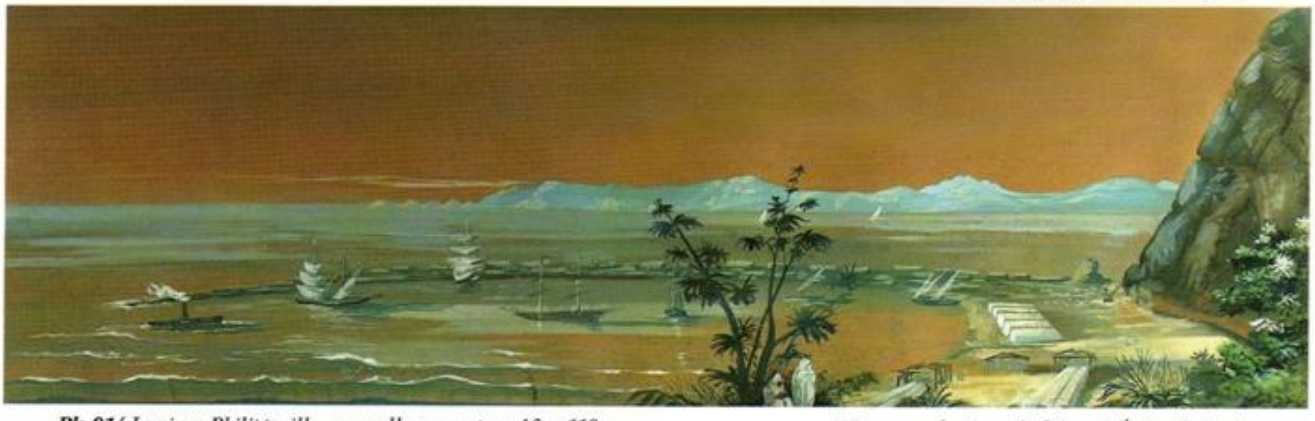

Pl: 91/ *Le vieux Philippeville, aquarelle sur carton 43 x 118 cm.*

فيليبفيل القديمة ، ألوان مائية على ورق مقوى 43 x 118 سم.

E. Galien Laloué غاليان لالوي

L'auteur de ce tableau n'est peut être qu'un homonyme du peintre *E .Galien Laloué (1854 - 1941).*

لعل صاحب هذه اللوحة هو فقط سمي الفنان/ . *غاليان لالوي* (1854 - 1941).

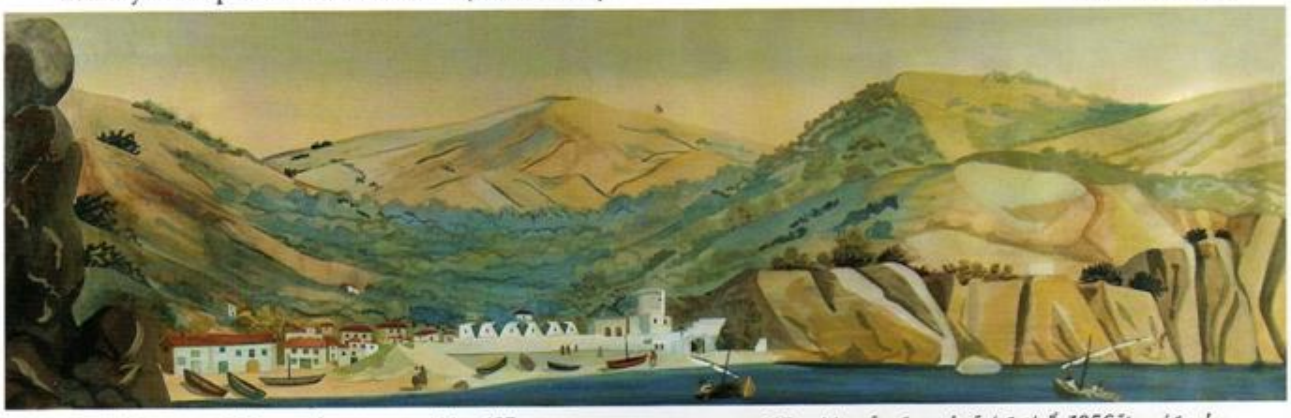

Pl: 92/ *Stora en 1856, gouache sur carton 44 x 107 cm.*

ستورة في سنة 1856، ألوان ترابية على ورق مقوى 44 x 107 سم.

Anonyme مجهول

Ce tableau non signé représente une vue de *Philippeville* en 1871. Le village de Stora apparaît au loin. Il pourrait être l'une des deux aquarelles que *Paul Cuttoli* a achetées en 1934 au prix de 2 000 FF.

هذه اللوحة لا تحمل توقيعا و هي تمثل مدينة *فيليبفيل* في سنة 1871 و تظهر قرية ستورة في خلفية الصورة . قد تكون هذه اللوحة إحدى اللوحتين المائيتين التين أشتراهمـــا *بول كيطولي* سنة 1934 بسعر 2 000 فرنك فرنسي .

Pl: 93/ *Le vieux Philippeville, aquarelle sur carton 43 x 118 cm.*

فليبفيل القديمة ، ألوان مـائية على ورق مقوى 43 x 118 سم.

Anonyme مجهول

Ce tableau est signé de *G.M* et porte la mention *Philippeville* en 1845.

هذه اللوحة بتوقيع ج . م . بالإضافة إلى العبارة " *فيليبفيل* سنة 1845".

Pl: 94/ *Le vieux Philippeville, gouache sur carton 44 x 118 cm.*

فليبفيل القديمة ، ألوان ترابية على ورق مقوى 44 x 118 سم.

Les tableaux 87,88,90,91,93,94 pourraient être une partie des huit tableaux que citent certains documents d'archives et qui représentent l'évolution de *Philippeville.*

قد تكون اللوحات 87،88،90،91،93،94 جزء من اللوحات الثماني التي يذكرها الأرشيف البلدي و التي تمثل تطور مدينة فيليبفيل.

Jaubert جوبير

Ce panneau décoratif est l'oeuvre de l'artiste *Jaubert*, sur lequel nous n'avons pu recueillir plus d'information. Réalisé en 1932, il a coûté 8 000 FF.

هذه الجدارية التزينية من إنجاز الفنان جوبير سنة 1932 بسعر قدره 8 000 فرنك فرنسي. لم نتحصل على تفاصيل أكثر عن هذا الفنان.

Pl: 95/ *Paysage géographique d'Algerie, panneau mural 322 x 450 cm.*

منظر جغرافي للجزائر ، جدارية 322 x 450 سم.

Tapisseries السجاد

Pl: 96/ *Les troupes du général Négrier sur les ruines de Rusicade, tapisserie 260 x 422 cm.*

جيوش الجنرال نغريي على أنقاض روسيكاد ، سجادة 260 x 422 سم.

Cette tapisserie des manufactures d'*Aubusson* représente l'arrivée des troupes du général Négrier devant les ruines de Rusicade le 10 Avril 1838.
Réalisée en 1935, d'après un carton de l'artiste *Lucien Coutaud* (1904 - 1977) à la demande de *Marie Cuttoli*, elle a coûté 30 000 FF.

هذه السجادة المصنوعة بورشات *أوبيوسن* ، تمثل وصول قوات الجنرال نيغريي أمام أنقاض روسيكاد يوم 10 أفريل 1838.
تم إنجازها سنة 1935 عن رسم للفنان *لوسيان كوطو* (1904 – 1977)، بطلب من السيدة ماري كيطولي و قدر سعر ها بـ 30 000 فرنك فرنسي.

أنجزت هذه السجادة عن اللوحة الشهيرة للفنان *أوجـان دولاكروا* بورشـات *أوبيوسن* و كـان سعرها 000 25 فرنك فرنسي .

Cette tapisserie d'après l'oeuvre célèbre du peintre *Eugène Delacoix* a été réalisée par les manufactures d'*Aubusson* et a coûté 25 000 FF.

سيدات مدينة الجزائر في بيتهن، سجادة 300 x 250 سم.

***Pl: 97**/ Femme d'Alger dans leur appartement, tapisserie 250 x 300 cm.*

أنجزت هذه السجادة عن عمل للفنان *أوجان دولاكروا* ، بورشات *أوبيوسن* سنة 1933 بسعر 000 25 فرنك فرنسي.

Cette tapisserie d'après une oeuvre d'*Eugène Delacoix* a été réalisée par les manufactures d'*Aubusson* en 1933. Elle a coûté 25 000 FF.

***Pl: 98**/ Dante et Virgile aux enfers, tapisserie 252 x 340 cm.*

دانتي و فيرجيل في جهنم ، سجادة 252 x 340 سم.

رمضان عبد العزيز
Ramdane Abdelaziz (1932-01/2007)

هذه اللوحة التي تم رسمها سنة 1972 ، تمثل "*الجزائر الورشة*" في فترة المشاريع التصنيعية الكبرى.

Peinte en 1972 cette toile symbolise l'*Algérie en chantier* de l'époque des grands projets d'industrialisation.

العمل والثورة (1) ،
ألوان زيتية على خشب 119 x 158 سم.

Pl: 99/ *Travail et Révolution (1), huile sur bois, 119 x 158 cm.*

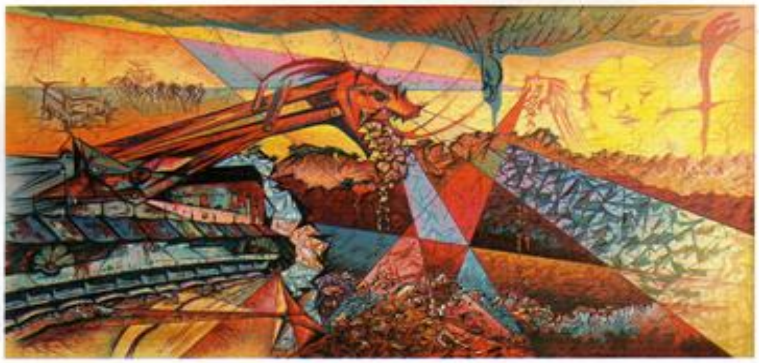

على ظهر هذه اللوحة كتب الفنان "*على كل جزائري ، رجل و امرأة أو طفل أن يتأمل أيـاما، شهورا و سنيـنا، لأنه كـان 20 أوت* ".

Sur le dos du tableau on peut lire, écrit de la main de l'auteur : *" Tout Algérien, homme, femme ou enfant doit se recueillir des jours, des mois, des années, car ce fut le 20 août ".*

العمل والثورة (2) ،
ألوان زيتية على خشب 130 x 240 سم.

Pl: 100/ *Travail et Révolution (2), huile sur bois, 130 x 240 cm.*

رؤيا دامية لـ 20 أوت 1955 ، ألوان زيتية على خشب 90 x 130 سم.
Pl: 101/ *Vision sanglante du 20 août 1955, huile sur bois 90 x 130 cm.*

في أعلى اللوحة على اليسـار كتب الفنـان باللغة الفرنسية " *رؤيا دامية لـ 20 أوت 1955* " ، و على اليميـن نقرأ " *تكريما لشهداء الملعب*" ، في إشارة إلى آلاف الشهداء اللذين سقطوا برصاص المستعمر في الملعب البلدي لمدينة سكيكدة خلال إنتفـاضة 20 أوت 1955. في أسفل اللوحة إلى جانب توقيع الفنـان كتب التاريخ : *20 أوت 1970*.

En haut du tableau, à droite, on peut lire de la main de l'artiste:*" vision sanglante du 20 août 1955"* et à gauche:*" en l'hommage des martyrs du stade "*. L'artiste rend ainsi hommage aux milliers de martyrs tombés sous les balles du colonialisme au stade municipal de Skikda durant le soulèvement du 20 août 1955. En bas du tableau, à côté de la signature de l'artiste, on peut lire la date: *20 août 1970*.

على ظهر اللوحة ، كتب الفنـان و كأنه يخـاطب شخصيات رسمه: " *معاناتكم هي معاناتي، وهي شعـاري* " .

Sur le dos du tableau et comme s'il s'adressait aux personnages de sa toile l'artiste a écrit: *"votre souffrance est la mienne et est ma devise"*.

في وجه الفقراء ، ألوان زيتية على خشب 89 x 130 سم.
Pl: 102/ *Face aux pauvres, huile sur bois 89 x 130 cm.*

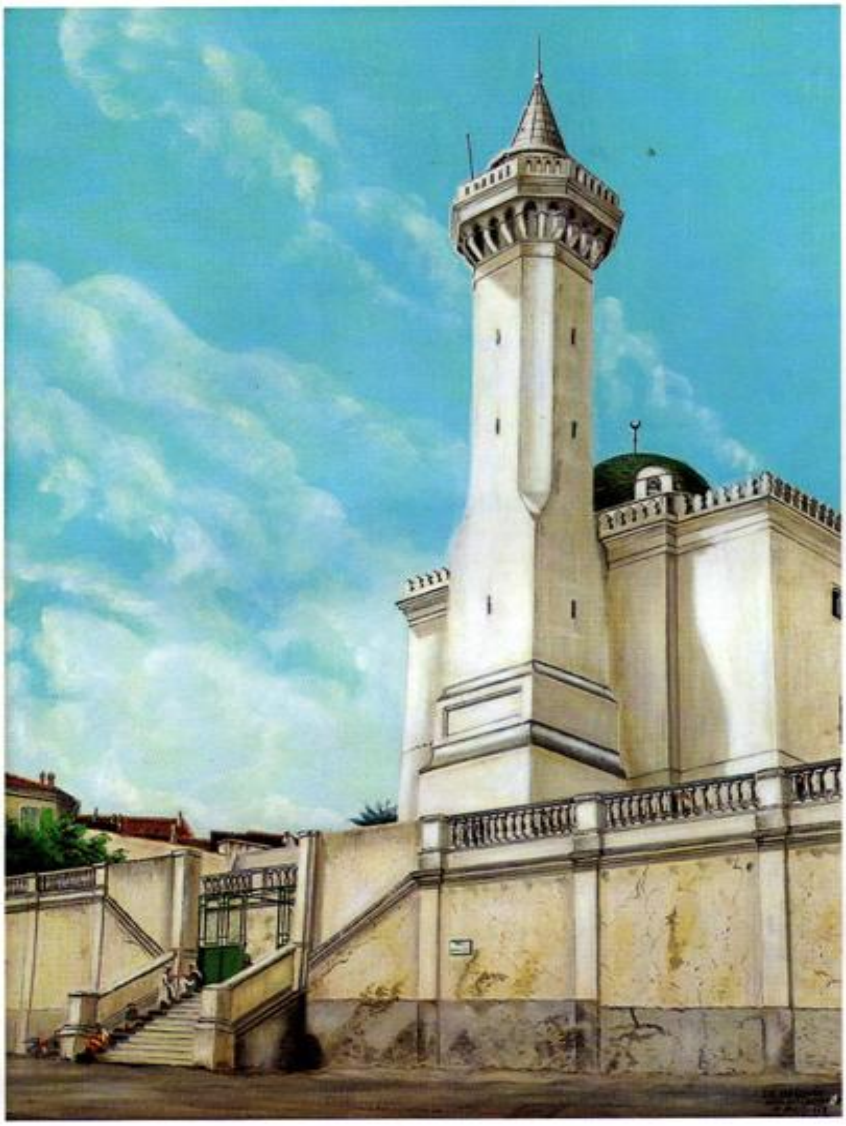

في كتابة بقلم الرصاص على ظهر اللوحة ، يؤكد الفنان على أن الأشخاص الممثلين في هذا الرسم حقيقيون.

في الجرد البلدي الحـــالي ، تذكر هذه اللوحـــة مع الملاحضة : مداولة رقم 38 بتـاريخ 11 مـاي 1971 ، وهي إشـــارة إلى أن هذه اللوحة ، تـم إقتنـــاءها من طرف المجلس الشعبي البلدي.
هذه الإشـارة لم نجدها بالنسبة لبقية لوحات الفنان رمضان عبد العزيز . بعض الشهادات تؤكد أن الفنان قـــام بإهداء بعض لوحاته إلى بلدية سكيكدة .

L'artiste affirme que les personnages de ce tableau ont réellement existé (mentionné au crayon sur le dos du tableau).

Dans l'inventaire actuel de la commune ce tableau est cité avec l'observation: délibération n° 38 du 11 Mai 1971, ce qui signifie que ce tableau a été acheté par la commune. On ne retrouve pas cette observation pour les autres tableaux de l'artiste. Certains témoignages affirment que Ramdane Abdelaziz a offert certains de ces tableaux à la commune de Skikda.

مسجد سيدي علي دبيب ،
ألوان زيتية على خشب 100 x 71 سم.

***Pl:103/** la mosquée de Sidi Ali Dib, huile sur bois 100 x 71 cm.*

Ramdane Abdelaziz, artiste de renommée mondiale doué d'un talent aux multiples facettes, est né à Skikda le 04 mars 1932 et décédé le 27 janvier 2007 dans sa ville natale. Son intérêt pour la peinture a commencé dés l'enfance mais la situation coloniale ne lui permi pas d'accéder à des études spécialisées dans ce domaine. La visite des musées durant un séjour en France lui fait découvrir les œuvres des grands maîtres de la peinture.
Son engagement dans la lutte pour la libération lui vaut de connaître les prisons coloniales. Ses œuvres connaissent le succès après l'indépendance, se suivent alors les expositions en Algérie et à l'étranger.
Toute son œuvre reflète son engagement permanent dans le combat national et au côté des gens simples dans leur souffrance. En plus des nombreuses toiles qu'il a réalisées et des différentes techniques artistiques qu'il a pratiquées *Ramdane Abdelaziz* est le créateur des armoiries de la ville de Skikda et de celles de Annaba. Affaibli par la maladie il a cessé toute activité artistique durant les dernières années de sa vie.
Parallèlement à son action de créateur *Ramdane Abdelaziz* a contribué à la formation d'un grand nombre d'artistes à l'école communale des beaux arts de Skikda dont il fut le premier directeur.

الفنان *رمضان عبد العزيز* من مواليد مدينة سكيكدة في 4 مارس 1932 و توفي في 27 جانفي 2007 وهو رسام متعدد المواهب ذو شهرة عالمية.
بدأ اهتمامه بالفن التشكيلي في سن الطفولة غير أن الوضع الإستعمـــاري لم يمكنه من الإلتحـــاق بالمدارس المختصة. قام بزيارة إلى فرنسا فتعرف بمتـاحفها على أعمال أشهر الفنـــانين العـــالميين تعرف كذلك على سجون المستعمر بسبب إنخراطه في الثورة التحريرية . عرف الشهرة بعد الإستقلال، فتتالت معارض أعماله داخل الوطن وخارجه.
ظلت أعمـــاله مرتبطة بقضـــايا بلاده و معـــانـــاة الناس البسطاء. بالإضافة إلى اللوحات العديدة التي أنجزها والتقنيات المختلفة التي مارسها،يعود الفضل إلى رمضان *عبد العزيز* في إنجاز شعاري مدينة سكيكدة و مدينة عنابة. تدهورت حالته الصحية في السنـــوات الأخيرة فـــانقطع عن العمل الفني.
بالموازاة مع نشاطه الإبداعي ، ساهم رمضان *عبد العزيز* في تكوين العديد من الفنانين التشكليين من خلال المدرسة البلدية للفنون الجميلة لمدينة سكيكدة، التي كان أول مدير لها.

Sommaire

Artistes

Jean François Raffaelli *Planche : 01, 02*

Adam Styka *Pl: 03*

Maurice Utrillo *Pl : 04,05,06,07,08,09*

Charles Chaplin *Pl : 10*

Arsène Chabanian *Pl : 11*

Constantin Font *Pl : 12,13,14*

Étienne Bouchaud *Pl : 15*

Germaine Casses *Pl : 16*

Maurice Bouviolle *Pl : 17*

Camille Alphonsine Ferré *Pl : 18*

Victor-Pièrre Huguet *Pl : 19*

Louis Randavel *Pl : 20,21*

José Ortega *Pl : 22,23,24,25,26,27,28,29, 30,31,32,33,34,35,36,37,38*

Amonyme *Pl : 39,40*

Albert Aublet *Pl : 41*

Charles Feola *Pl : 42,43*

Napoleaon *Pl : 44*

Émile Claro *Pl : 45,46,47*

Maurice Lévis *Pl : 48,49*

Maxime Noiré *Pl : 50*

William Didier Pouget *Pl : 51*

Edmond Marie petit-Jean *Pl : 52*

Jules Chabassière *Pl : 53,54*

Pièrre Dubreuil *Pl : 55,56*

Armand Leleux *Pl : 57*

Paul Rossi *Pl : 58*

Maurice Alexandre Berthon *Pl : 59*

Pièrre Faget-Germain *Pl : 60*

Mercoyrol *Pl : 61*

Anonymes *Pl : 62,63,64*

Artistes

Lucien Ludovic Madrassi *Pl : 65*

Fournier Ricoux *Pl : 66*

Marc Bardon *Pl : 67*

Armand Point *Pl : 68*

Marcelle Papillaud *Pl : 69*

Marie Villodier *Pl : 70*

Gabriel Chauvelon *Pl : 71*

Charles Albert Gueldry *Pl : 72*

Roger Deverin *Pl : 73*

Raoul Bergougnan *Pl : 74*

Charles Gautier *Pl : 75*

Maurice de Lambert *Pl : 76*

René Rostagny dit Gaston ry *Pl : 77*

Eugène Jules Delahogue *Pl : 78*

Georges Henri Carré *Pl : 79*

Jean Gabriel Domergue *Pl : 80*

Jacques Majorelle *Pl : 81*

Eugène Delacroix *Pl : 82*

Charles Félix Gir *Pl : 83*

Maurice Chabas *Pl : 84*

Fernande Cormier *Pl : 85*

Anonymes *Pl : 86,87,88*

B.Fren *Pl : 89,90,91*

E.Galien Laloué *Pl : 92*

Anonymes *Pl : 93,94*

Jaubert *Pl : 95*

Tapisseries *Pl : 96,97,98*

Ramdane Abdelaziz *Pl : 99,100,101,102,103*

A l'hôtel de ville, il y a également des tapisseries de grande valeur. Rien d'étonnant à cela quand on sait que c'est grâce au mécénat de *Marie Cuttoli* que la tapisserie a été remise à la mode et qu'a été relancée l'activité des manufactures *Aubusson* [1]. Il y a d'abord *"La barque de Dante"* et *"Les femmes d'Alger dans leur appartement"* toutes deux d'après *Eugène Delacroix*. Elles sortent des ateliers d'*Aubusson* en France et ont été livrées par une artiste peintre de Paris, *Fernande Cormier*, la première en 1933, la seconde en Septembre 1932. Elles ont coûté 25 000 FF chacune. *"L'arrivée des Français devant Rusicade"* sort également des ateliers d'*Aubusson*. Achetée en 1935, elle a coûté 30 000 FF. Une autre tapisserie, qui n'existe plus à l'hôtel de ville, est citée dans les anciens inventaires, elle représentait les armoiries de la ville de *Philippeville* et a été acquise auprès de l'artiste *Jean Methey* en 1934 au prix de 3 000 FF.

D'autres tableaux sont venus enrichir ce magnifique fond artistique après l'indépendance. Il s'agit des oeuvres du grand peintre Skikdi *Ramdane Abdelaziz* : *"Travail et Révolution"* , *"Face aux pauvres"* , *"La mosquée de Sidi Ali Dib"* et *"Vision sanglante du 20 août 1955"* qui apportèrent, avec les couleurs d'une liberté reconquise, une authenticité célébrant les espoirs d'un peuple ressuscité.

Mais ces magnifiques oeuvres d'art dont notre ville peut à juste titre s'enorgueillir ne sont qu'une facette de la riche histoire des arts plastiques à Skikda. Beaucoup d'autres tableaux de peintres connus ou d'artistes amateurs firent partie, comme le rapportent les archives de la ville, de la magnificence du décor intérieur, tout en splendeur, de notre hôtel de ville *"Sainfoin au soleil"* de *René Seyssaud*, *"Le port de Colioure"* de *Pierre Brune* *"Yachting"* de *G.Burdeau*, *"Le printemps"* d'*Ardiot*, ou encore *"Place de Marqué"* de *Drouot* et *"Rouen, l'avant port"* de *Parent*, même s'ils n'ont pas laissé de traces ont été les témoins de l'attachement d'une ville qui venait à peine de naître, à la culture et aux arts. Comme beaucoup de villes d'Algérie à forte population coloniale à l'instar de Bejaïa, Annaba, Alger, Oran ou Constantine ou encore des régions du sud à l'exotisme envoûtant comme Boussaâda, Biskra ou le Mzab, notre ville a beaucoup inspiré. *Raoul Dufy, Théodore Frère, Paul Jobert, Roger Débat, Henri Caillet, Marguerite Rey Lobin* ou encore l'enfant de la ville *Caussius-Vignau Marcel* ont, chacun à sa manière, célébré son charme enchanteur et la gaieté de ses couleurs. L'histoire de la peinture à Skikda c'est aussi ces grands peintres de Skikda de l'Algérie indépendante, *Ramdane Abdelaziz, Mohamed Boudjemâa, Messaoud Bounemour* et bien d'autres qui, par leurs talent, ont su planter les jalons d'une voie nouvelle pour que soit écrit, à travers leurs oeuvres et celles de leurs disciples, qu'entre l'art et les bords du Saf-saf la rencontre ne fut pas sans lendemain et pour que s'égaie par leurs empreintes de couleurs et de lumière la mémoire collective des enfants de Rusicade.

Au-de là de la fierté légitime que suscitent en nous les louanges sincères des nombreux visiteurs qui ont eu le privilège de les admirer, quelle que soit leur réelle valeur sur le marché de l'art, nous nous devons de restituer à ces tableaux leur véritable statut, celui d'un fonds culturel qu'il s'agit de sauvegarder, celui d'un témoin de notre histoire récente qu'il s'agit de protéger.

Ahmed Nouar

Bibliographie

1- Encyclopédie de la peinture. LAROUSSE 1996.
2- L'Algérie des peintres. Marion Vidal Bué. EDIF 2000.
3- Irolla.org Site officiel de Rolland Irolla.
4- Les artistes et l'Algérie. BASE JOCONDE.
5- www. Orientaliste.free.fr

" Le charmeur de serpents " est un tableau signé de *Fournier Ricoux*. Des inventaires d'avant l'indépendance l'attribuent à Mme *Numa Ricoux*, ce qui laisse supposer l'appartenance de cette artiste à la grande famille de la ville dont sont issus deux maires de *Philippeville*: *Alexandre* et *René Ricoux*. Des artistes de *Philippeville* nous pouvons encore citer *Louis Haas*. Deux de ses tableaux, *"Paris plage"* et *"Rochers"* sont cités dans les inventaires de 1956 et 1960 respectivement. De *Roland Irolla*, artiste peintre né à *Philippeville* en 1935,un inventaire de 1956 cite *"Place de Marqué"* et *"Montmartre et le sacré-coeur"*. Ce dernier tableau figure dans l'inventaire actuel de la commune sous le titre *"Sacré-coeur de Paris"*.

Une autre source [3] rapporte que *Roland Irolla* a exposé à *Philippeville* en 1955 et qu' à cette occasion la municipalité lui a acheté deux toiles: *"Place de Marqué"* et *"La place de tertre sous la neige"*, ce dernier titre est cité dans un inventaire du 25 août 1962.

Jean Methey est également cité dans les archives communales comme un artiste peintre de *Philippeville*. En 1935 il a livré à *Paul Cuttoli* trois aquarelles représentant le vieux *Philippeville* pour la somme de 3 000 FF.

De *Philippeville* également pourrait être l'artiste *Napoleaon*, auteur de *"Rue Antoine Bruno"* que l'inventaire actuel de la commune mentionne sous le titre *"Scène de Rue"*. Ce tableau représente en fait l'actuelle rue Ali Abdennour. Un autre tableau du même artiste, *"Rue Clemenceau"* est cité dans un inventaire du 25 août 1962, ce tableau qui n'existe pas actuellement à l'hôtel de ville pourrait représenter l'actuelle rue Didouche Mourad.

Peu d'informations fiables par contre, concernant des oeuvres de grande valeur comme *"Le veuf"* et *"Les berges de la seine"* de *J.F.Raffaelli* ou encore *"La femme"* de *C.Chaplin*, sont à notre disposition. Ces tableaux avec ceux d'autres peintres comme *Bouchaud*, *Chabanian*, *Bouviolle*, ou *Casses*, auraient été empruntés aux musées de France à différentes occasions (inauguration de l'hôtel de ville, centenaire de *Philippeville*) ou peut être faisaient-ils partie de cet ensemble de peintures et d'objets d'art mis en dépôt à *Philippeville* par le ministère des Beaux-Arts à partir de 1914 et mentionné dans [2]. Plus de mystère encore entoure *"La mise en tombeau du Seigneur"*. Ce tableau, répertorié comme étant anonyme, porte la mention difficilement lisible "d'après *Ribera"* laissant ainsi supposer qu'il s'agit d'une copie d'une oeuvre du peintre espagnol du 17ème siècle *Jusepe Ribera* et démentant ainsi l'affirmation longtemps soutenue que ce tableau était un *Van Dyck*. Cette dernière conjecture était justifiée par ce passage de *Louis Bertrand* dans son *Histoire de Philippeville : "Au moment de transporter dans la nouvelle église en février 1854 le mobilier de l'ancienne on songe à restaurer les trois tableaux apposés aux murs.... ...l'une de ces toiles porte le nom illustre de Van Dyck, elle représente l'ensevelissement du Christ et a été donnée à l'église par Monseigneur Dupuch"*. Le même auteur, dans ce même ouvrage et dans une description du musée de *Philippeville* mentionne: *".....Un pavillon central composé de deux salles de 20 x 09 m, l'une au premier étage, c'est la salle de peinture, l'autre de sculpture et de collections modernes....."*.

Se pourrait-il qu'une partie des tableaux de l'hôtel de ville provienne de cette collection dont on ignore le sort après la fermeture du musée survenue en 1953 ? Ceci est fort plausible d'autant plus que d'autres pièces du musée provenant des pavillons des armes et de l'archéologie, entre autres, ont été transférées à l'hôtel de ville pour retrouver ensuite leur place au musée dés sa réouverture en 1987 (*Fusils, Pistolets, Marianne* en bronze...). D'autre part des tableaux attribués à *Paul Rossi* n'existant pas actuellement à l'hôtel de ville, sont cités dans un inventaire de 1960 comme faisant partie de la collection du musée: *"Philippeville en 1899"*, *"Souvenir du 3ème zouave"*, *"Les portes de Constantine"* et *" Scène Arabe"*. Avec d'autres oeuvres du musée: *"Lever de Lune"*, *"Villa, Pont et Rivière"*, *"Vallée de la Cure, Yonne"* et *"Arabe devant une maison"* attribuées à *E.René His* et des anonymes: *"Bord de rivière"*, *"Lithographie Japonaise"* , *"Paysage"* et *"Portrait de femme"*, ils auraient été prêtés à différents services de la commune.

Introduction

Simple curiosité pour les néophytes, trésor culturel pour les connaisseurs, les tableaux de notre hôtel de ville constituent, avec le majestueux édifice qui les abrite, l'un des plus beaux joyaux du riche patrimoine culturel de la ville.
Les faire connaître c'est rapprocher un peu plus le citoyen Skikdi de sa ville et de son histoire et c'est aussi contribuer à la noble tâche de la protection et de la sauvegarde de ces trésors.

Les archives communales nous ont permis de reconstituer l'histoire d'une grande partie de ces tableaux ou du moins celle de leur arrivée à Skikda. Plus d'une trentaine de tableaux ont été achetés par la municipalité de *Philippeville*, en majorité durant les vingt années des mandats de *Paul Cuttoli* (1864-1949), grâce surtout à sa femme *Marie* (1875-1973), grande collectionneuse très connue dans le milieu des grands artistes. Ainsi la toile de *Constantin Font "La femme nue"* a été achetée le 1er décembre 1932 pour la somme de 7 000 Francs Français. L'acquisition de deux autres tableaux du même artiste *"La place de Marqué"* et *"Le minaret"* date de 1946 et a coûté 10 000 Francs Français. De cet artiste notre hôtel de ville conserve également une peinture murale représentant un paysage d'Algérie. Réalisée en 1946, elle a coûté 50 000 FF. Parmi les tableaux de *Maurice Utrillo* trois gouaches ont été achetées le 12 juin 1933 pour la somme de 7 500 FF. Une autre toile de l'artiste, *"La place de tertre sous la neige"* a été acquise en 1933 également au prix de 10 000 FF. La même année sont achetés deux autres tableaux d'*Utrillo* au prix de 25 000 FF.
La toile d'*Adam Styka "Idylle Marocaine"* a été achetée auprès de l'artiste lui-même le 20 septembre 1932 au prix de 6 000 FF. Le même jour, à Paris, le maire de *Philippeville Paul Cuttoli*, concluait avec l'artiste *Maurice Lévis* l'achat de deux de ses oeuvres ayant figuré au salon des artistes français de 1932, *"Hautes vallées de la Sarthe"* et *"Bord de la Mayenne"* au prix de 8 500 FF et achetait à l'artiste *Didier Pouget* un tableau ayant figuré au salon de Paris de 1932 *"Le matin bruyère en fleurs"* au prix de 10 000 FF. Au peintre *J.Ortéga, Paul Cuttoli* à commandé 24 petits tableaux. Nous n'avons pu établir dans quelles circonstances s'est conclue cette transaction qui remonte à 1936 à part que les cadres réalisés par un ébéniste de Tizi-ouzou ont coûté 720 FF. Seize de ces tableaux existent toujours à l'hôtel de ville. Ce sont ces mêmes tableaux que citent les différents inventaires d'avant l'indépendance, mais aucune allusion n'est faite, dans ces mêmes documents au reste de la commande. Un autre tableau d'*Ortéga* ne faisant pas partie de la transaction, au vu de ses dimensions, existe toujours à l'hôtel de ville, il est cité dans l'inventaire actuel de la commune sous le titre *"El Kantara"*. En 1938, la municipalité de *Philippeville* procède à l'acquisition de deux tableaux provenant d'une succession. Le premier, *"Marché de légumes"* de *Armand Point*, a été acheté pour la somme de 8 000 FF. Le second est le fameux *"Le bassour"* d'*Etienne Dinet*, il a coûté 22 000 FF. *"Le bassour"* a été offert par la ville de Skikda au président Houari Boumediene en 1970 (délibération du 13 juillet 1970). Deux autres tableaux seront achetés en 1952 et 1955 à un artiste de la ville, peintre en bâtiment *Charles Feola*. Il s'agit de *"l'Hôtel de ville"* et *"Place du tertre à Montmartre"*. Il est à souligner que d'autres sources présentent *Charles Feola* comme étant un artiste peintre, marchand de tableaux, possédant une galerie d'art à Paris sans aucune allusion à ses origines *Philippevilloises* à part qu'il est l'oncle d'un artiste connu de la ville *Roland Irolla* dont nous parlerons un peu plus loin.
Une autre partie de ce magnifique fonds artistique est constituée d'oeuvres de peintres ou d'artistes amateurs ayant vécu à Skikda. Ainsi en est-il de *Jules Chabassiere*, géomètre féru d'archéologie, conseiller municipal de *Philippeville*, à qui l'on doit deux tableaux, *"Théâtre romain"* et *"Mosquée de Sidi Okba"*. *Paul Rossi*, auteur du tableau *"Le port de Stora"* est également poète et a été conseiller municipal de *Philippeville*. *Louis Randavel* est un artiste peintre qui a certainement séjourné à Skikda puisqu'on le trouve membre du conseil d'administration du musée de la ville vers la fin du 19ème siècle. Il nous a laissé deux marines et une décoration murale *"scène champêtre"*.

Préface

Au nom de Dieu clément et miséricordieux
et que la prière et le salut soient sur le plus noble des envoyés,
notre seigneur MOHAMED et sur sa famille et ses adeptes

La commune de Skikda regorge d'un héritage culturel qui la prédispose à être un pôle actif dans le développement touristique et culturel. Les tableaux de peinture dont dispose l'hôtel de ville, œuvres de peintres de renommée mondiale dont les noms ont un écho retentissant dans le monde des arts plastiques, ont un rôle central dans la dynamique du développement touristique dans cette charmante ville car l'éducation artistique a dans notre société moderne un rôle important dans la constitution de la personnalité du citoyen qui vit dans une société en mutation, et l'œuvre de l'artiste n'est pas seulement une production mécanique mais renferme en elle sa pensée, ses émotions et sa sueur qui tirent le fil de leur trame des courants de pensée qui lui sont contemporains et de son environnement avec lequel il est en interaction permanente. Chaque fois que l'art est pratiqué dans le but de peaufiner les instincts, il assure l'affermissement des relations entre les Hommes. Dans son effort visant à la protection de ces trésors et à éviter leur détérioration et leur disparition qui seraient la perte d'un trésor de l'humanité et d'un creuset civilisationnel, la commune de Skikda qui a habitué les citoyens au sérieux de ses activités a entrepris le travail nécessaire de réfection et de maintenance de tous les tableaux afin de les mettre à l'abri de tout danger. En complément de cette importante et louable initiative elle a décidé d'éditer ce livre contribuant ainsi à faire connaître ce magnifique patrimoine, nous espérons qu'il trouvera l'approbation de tous.

Je ne puis terminer sans remercier chaleureusement l'auteur, le docteur "Nouar Ahmed" qui a fourni de grands efforts durant plusieurs années pour réaliser ce travail. Mille fois : merci !

Je termine, enfin, par cette définition scientifique de la civilisation : " C'est l'ensemble des réalisations concrètes d'une société durant une période déterminée dans les différents aspects de la vie, politiques, sociaux, urbanistiques et religieux pour une interaction des membres de cette société avec l'environnement dans lequel ils vivent ".

Puisse Dieu nous accorder le succès au service de notre cher pays l'Algérie.
Le président de l'Assemblée populaire communale de Skikda

" Karim Dhili "

L'Auteur

Nouar Ahmed est né en 1957 à Skikda. Titulaire d'un Phd en mathématiques, il est enseignant chercheur à l'université de Skikda. Outre plusieurs ouvrages de mathématiques, il est l'auteur d'un livre sur l'histoire des mathématiques au Maghreb "A'lam oua a'mal" (des noms et des oeuvres). C'est également un homme de culture féru de théatre et de poésie populaire et passionné d'histoire en général et de celle de Skikda en particulier.

Edition Studio25 numérique
Dépôt légal: 646-2007
ISBN:978-9961-9695-0

Les Peintures de l'hôtel de ville de SKIKDA

Ahmed Nouar

Commune de Skikda

Avec la collaboration du comité des fêtes de la commune de Skikda

En couverture l'hôtel de ville de Ch. FEOLA

© Conception Nouar Ahmed
Conception graphique
et prise de photos
Studio25 Numérique
031 62 23 68.

Les Peintures de l'hôtel de ville de SKIKDA

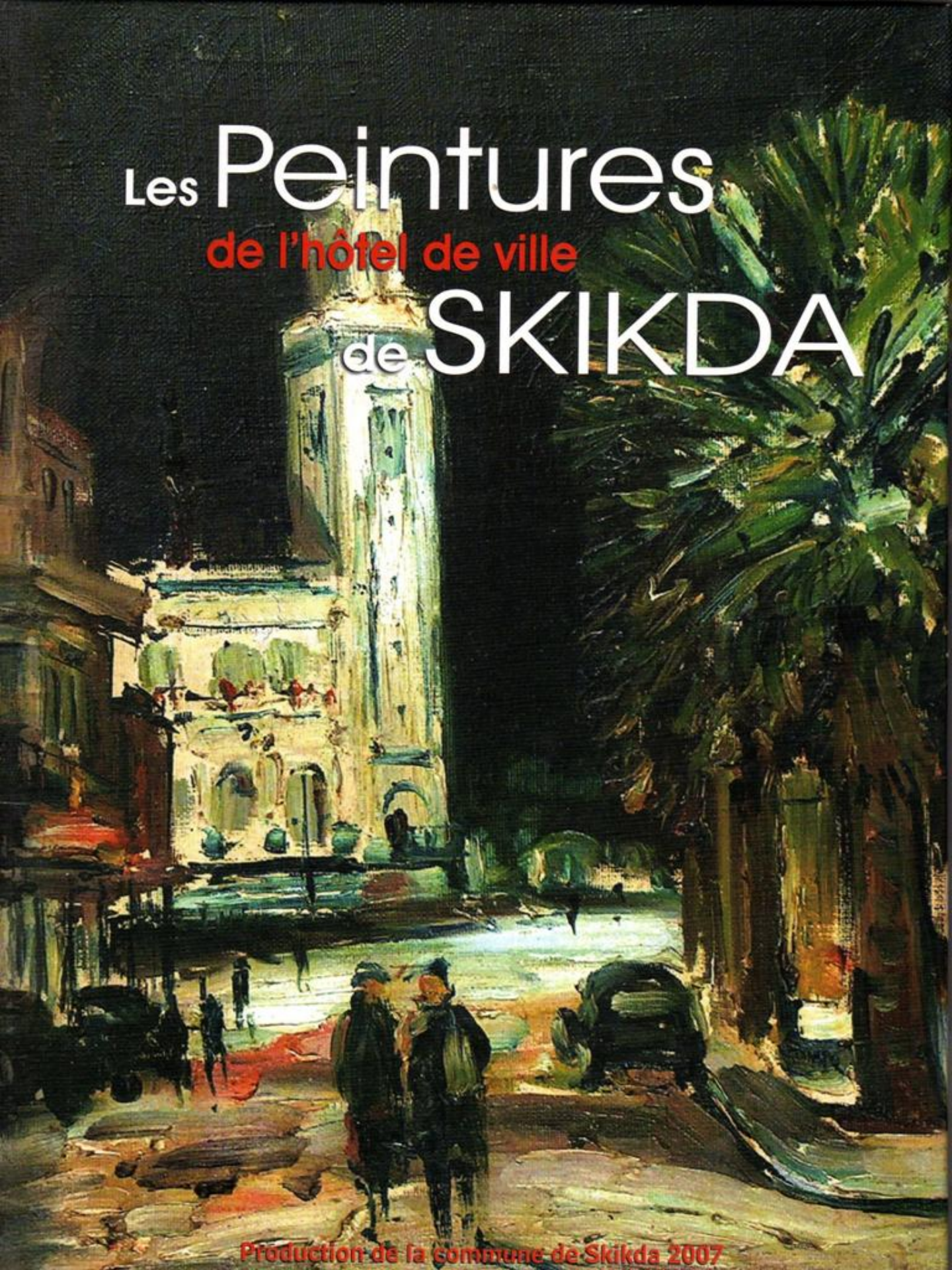

Production de la commune de Skikda 2007